

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

تخصص: تسيير مدينة



رقم: .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: عقبة كنتة علي

تحت عنوان

تنظيم الأحياء العشوائية ورهان تطبيق مبادئ التنمية المستدامة

دراسة حالة حي " بني وسكت " أدرار

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة محمد بوضياف

الأستاذ (ة): حاجي محمد

مشرفا ومقررا

جامعة محمد بوضياف

الأستاذ (ة): سليمان نبيل

مناقشا

جامعة محمد بوضياف

الأستاذ (ة): حاج حفصي لحسن

السنة الجامعية 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و آله

# إهداء

لن يكون إهدائي إلا عرفانا بالجميل لمن كان لهم الفضل في ما وصلت إليه  
إلى روضة العز وغصن المحبة إلى من كانوا لنا مصباح النور و مثال الكرامة، الحمد لله الذي أمديني  
بالقوة و الصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع حمدا كثيرا مبارك فيه .إلى من حبهما سرى في دمي و  
راضاهما كل همي ، إلى من عاشا معي حلمي و زادا من عزيمتي و مددا أملني .إليك يا من وهبتي  
الحياة و كنتي شمعة تنير طريقي ، إليك يا من غمرتني بالحب و العطف و الحنان ، إليك يا قرة عيني  
أمي العزيزة -حليمة - إليك يا من كنت مصدر العطاء بلا حدود ، إلى من وشحني بأسمى و أرق و  
أنبأ سلوك و أعظم توصية أن أسير بخطى إيمانية .إليك يا من كنت سندي و عوني في حياتي  
الدراسية بمختلف مراحلها .إليك يا مجرى الحب و هدية القدر التي لا تقدر بثمن أي العزيز لحسن  
و محمد إلى من قاسموني حياتي و كان وجودهم امتدادا لسعادتي جميع إخوتي و أخواني الذي كانوا  
معني في كل وقت ، وإلى من سكنوا قلبي الذين لم يخلوا علي بشي، وإلى من لم تبخلا عليا بدعواتهما  
و نصائحهما عمتي العزيزة و جميع أبنائها -هنية-وخالتي-عائشة- إلى جميع من يحمل  
لقب طالبي و عمراني أولاد المولات و فلايني  
و إلى من اقتحموا قلبي أصدقائي في حي بني وسكت و عبر الأقاليم الأربعة و إلى أعلى كنز و  
رفقة درسي الدراسي الجامعي (دحي - سبيحة- زيوش- قاسيموا- عثمان- التوجي- سوداني- عبد  
الوهاب كلغلغ علاء - كرموا- حموا- نصرورا- لطفى- جمال- صدام- علي- وجميع الأصدقاء الذين  
لم أذكرهم فكيف أذكرهم و قلبي لا ينساهم) إلى أعز أصدقائي (يحي- محمد- سيد أحمد) إلى أستاذي  
الفاضل سليمان نيبال الذي أعاني طيلة هذا العمل و إلى كل طلبة معهد التسيير و التقنيات  
الحضرية و خاصة دفعة جوان 2017 و إلى كل سكان مدينة أدرار و حي بني وسكت و زملائي في  
جمعية الارشاد و الاصلاح. إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد و إلى من تسببهم قلبي  
و لم ينساهم قلبي أهدي ثمرة جهدي.

عقبة كتلة علي

# تشكرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ. {الآيَةُ 9}

قال الرسول صل الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه: {عبدني لم تشكرني إذا لم تشكر من أجريت لك النعمة على يدي}

حديثك قدسي شريف.

الحمد لله رب العالمين كما يحب ويرضى، الذي ما كان اسمه على شيء إلا تنور ولا رمي به عدو إلا تكسر ولا شيل

به قلب امرئ إلا تعطر الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على النبي الأطهر الأغر الأبهر و

الذي قال: {من لم يشكر الناس لم يشكر الله} حديث شريف.

وبعد:

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وخالص التقدير والإمتنان إلى أستاذي الفاضل **سليمانى نبيل** على الكرم والجود والصبر

بلا حدود وإنجاز الوعود، الذي أشرف على تأطيري طيلة إنجاز هذا العمل المتواضع بنصائحه وتعليماته وإرشاداته القيمة لأنه

تفضل بوقته وذلك رغم إنشغالاته و إرتباطاته، ولو كان يهدى للإنسان قيمته لأهديته الدنيا وما فيها ولاكن لأملك لك إلا الدعاء

، ونتمنى من المولى أن يبارك هذا العمل ويجعله في ميزان حسناتك ويجعله دخرا لطلبة العلم كما أتمنى لك المزيد من

النجاحات و الإبداعات والتوفيق في الحصول على الشهادات العليا.....حفظك الله ورعاك.....وسدد خطاك.....وجعل

الجنة مثواك ، أستاذي الفاضل .كما لا انسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الجهات التي ساعدتني على إنجاز هاته المذكرة

من سكان حي "بني وسكت" بولاية أدرار\*كما أشكر كل أساتذة وطلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية وخاصة طلبة السنة

الثانية ماستر دفعة جوان 2017 . وأخيرا الشكر موصول إلى من ساهم في هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد بكلمة طيبة

تسعد الأنام ، إبتسامة جميلة تغني عن الكلام ،نظرة براءة تحلو بها الأيام، إلى كل من تكرم بالإطلاع على هذه المذكرة

(إن تصبرعلى مر الجفا من معلم \* فإن رسوب العلم في نفرته \* من لم يذق ذل التعلم ساعة \* تجرع كأس الذل طوال حياته \* )

## ملخص المذكرة

الأحياء السكنية العشوائية في تحول وتطور مستمر مع زيادة في المتطلبات المعيشية والتمدن المتسارع ، مما يستدعي التحكم بالمتغيرات مثل عشوائية استغلال المجال وتشويه المحيط الحضري، لإصلاح مشاكلها للحفاظ على نوعية الحياة في بيئة سليمة ومعافات ، فاستغلال الأراضي ومتطلبات النقل وخدمات البنى التحتية والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية جميعها مواضيع متكاملة مع بعضها البعض ، إذ أنها تتفاعل في ما بينها سلبا وإيجابا ، وتساهم في نوعية البيئة المعيشية والتناسق والتوازن البيئي والعمراني والنمو المستدام ، ما جعلني أتبنى في مذكرتي رهان تطبيق مبادئ التنمية المستدامة لتنظيم حي بني وسكت بأدرار ، من خلال وضع معايير ومفاهيم ونماذج حققت الاستدامة ، وتشخيص المعوقات ، من خلال الدراسة التحليلية للحي والاستمارة مع التطرق لواقع التنمية في الجزائر وصعوبة تحقيقها بسبب البطالة والمستوى المعيشي المتدني واهمال الزراعة واتلاف التربة مما يفرض علينا وضع اقتراحات وتوصيات وحلول، للوصول الى حي عمراني منظم ومستديم مستقبلا وذو أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية متكاملة وممتازة .

## الكلمات المفتاحية

التنمية المستدامة - حي بني وسكت - التنظيم - الأحياء العشوائية - بيئة سليمة

# مقدمة عامة

## مقدمة :

عرفت المدن عبر التاريخ تغييرا مستمرا عكسه ظروف نشأتها و تطورها ، ومن أبرز هذه الحقب بداية القرن الثامن عشر الميلادي ، الذي تطورت فيه المدن بشكل غير منظم ، مما أدى إلى ظهور الأحياء العشوائية نتيجة :

- ظهور الثورة الصناعية .
- نزوح سكان الأرياف نحو المدن بحثا عن العمل .
- الاضطراب الأمني الذي عرفه العالم خلال فترة الحربين العالميتين الأولى والثانية .
- غياب التشريعات القانونية الخاصة بالتخطيط و التسيير الحضري .

مما دفع بها في الآونة الأخيرة لتحسين حياة التجمعات البشرية اقتصاديا واجتماعيا ، من خلال تحويل البيئة الطبيعية فيها إلى بيئة تشتمل على مجموعة من البنى الأساسية المادية مثل الإسكان والنقل والمياه والطاقة وخدمات البنى التحتية والتخلص من النفايات والبنى الاجتماعية للخدمات الصحية والتعليمية والثقافية ، وذلك لأهمية هذه البنى في ضمان حياة صحية ملائمة لأفراد المجتمع ، وتحقيق الهدف العام لتجمعات البشرية والذي يتمثل في تحسين النوعية الاجتماعية والإقتصادية والبيئية وتوفير العمل للجميع والنمو المستدام ، مما أدى بالباحثين والمهتمين بالمدن الى التفكير في حل مثالي يقلل من حدة هذه المشاكل ، دفع بظهور مفهوم التنمية المستدامة في أواخر القرن 20<sup>1</sup> ليحتل مكان الصدارة لدى الباحثين والمهتمين بالبيئة والعمرانيين ويعود هذا الإهتمام لكون التنمية المستدامة الحل المناسب<sup>2</sup> للمشاكل التي تعاني منها المدن لكونها تهتم بمختلف الجوانب ( الاقتصادية ، الاجتماعية ، البيئية ) التي لها علاقة بالتجمعات السكانية والمدن كما أنها تراعي الحاضر والمستقبل ، وتدعو لإجراءات حماية البيئة .

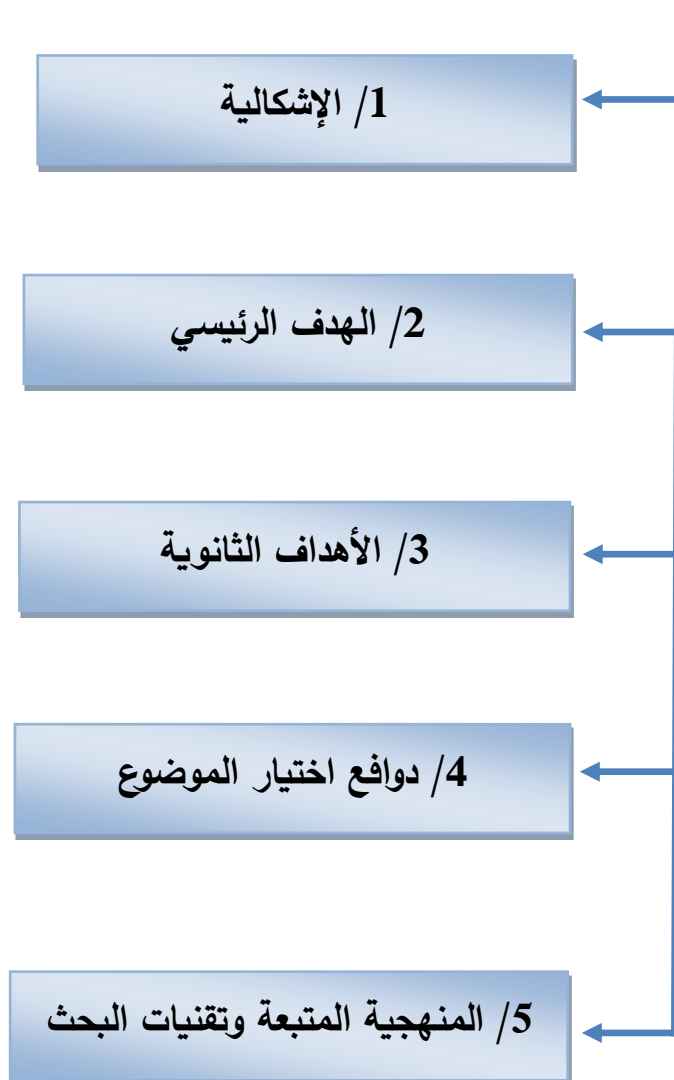
والجزائر من بين الدول العالم التي تعاني من إهمال كبير للجانب التنظيمي في عمليات التخطيط العمراني، والذي أدى إلى ظهور أحياء تقتقر إلى أبسط المعايير والشروط اللائقة للحياة اليومية والمتمثلة في نقص المساحات الخضراء وعدم تهيئتها والتوزيع العشوائي لسكنات ونقص التجهيزات وانتشار التلوث بشتى أنواعه البصري والسمعي والهوائي وغياب التكامل بين المحيط الطبيعي والحضري .

<sup>1</sup> دوغلاس موسشت ، مبادئ التنمية المستدامة ، ترجمة بهاء شاهين ، الدار الدولية للإستثمار مصر ، ص17

<sup>2</sup> بونعامة الهواري وزملائه المساحات الخضراء والتنمية المستدامة دراسة حالة ادرار مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير مدينة

وتعتبر مدينة أدرار من بين المدن الجزائرية التي تعاني من هذه الإختلالات وهي تعتبر بها منطقة الدراسة ، وعليه كان من صميم اهتمامي كباحث مسير مدينة ، البحث عن كيفية دراسة تنظيم حي " بني وسكت " العشوائي وفق رهان تطبيق مبادئ التنمية المستدامة ، من خلال وضع معايير ومؤشرات الأسس حضرية مستقبلية مستدامة دون الرهان على متطلبات الأجيال ، تضمن السكن الملائم والخدمات الحضرية في بيئة عمرانية سليمة ومن ثم ايجاد إستراتيجية للتنمية العمرانية تحت مظلة استراتيجية التخطيط الشامل .

# الفصل التمهيدي : مدخل عام



## 1- الإشكالية :

إن التحولات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية للمدينة هي نتيجة لفترات زمنية متعاقبة لنسيج عمراني ، الذي يتطلب عمران مستديم يجب ان تراعى فيه منهجية التخطيط السليم ، وبحكم العلاقة والترابط الموجودة بين التنمية والعمران حيث أصبحت محطة جذب للباحثين العمرانيين من أجل الوصول إلى الحلول الكفيلة لتخفيف من المشاكل والأزمات التي تعاني منها مدن العالم بصفة عامة ومدن العالم الثالث بصفة خاصة .

فالتمية المستدامة تهتم اهتماما بليغا بكل النظم بشتى صورها كما أن المتخصصين في مجال التنمية المستدامة لا تنحصر علاقتهم بالتنمية الطبيعية فحسب بل تتعداها إلى العلاقة القائمة في التنمية العمرانية الاجتماعية وكذا الاقتصادية والبيئية .

فمدينة ادرار عرفت نمو سكاني كبير في السنوات الأخيرة يعاني العديد من المشاكل ( الاجتماعية ، الاقتصادية وبيئية ) ، ونخص بالذكر حي " بني وسكت " الذي ينمو وينتشر داخل النسيج الحضري للمدينة ، ولكن هذا النمو يتميز بالردائة وعدم الانتظام الملاحظ من خلاله :

- نمو سريع وغير منظم كون الحي عشوائي وبه تزامم كثيف للمباني ونعدام المساحات الخضراء به
- نقص شديد لتجهيزات والمرافق الضرورية .

- عدم الشعور بالانتماء للمجال و انتشار الافات الاجتماعية والفقر
- استخدام اللاعقلاني للمجال العقاري والتنظيم والتخطيط السيئ الذي انجر عنه طرح التساؤلات :

هل هناك تنظيم حضري يتوافق مع مبادئ التنمية المستدامة .

تساؤل : - كيف يمكن تنظيم الحي وفق رهان تطبيق مبادئ التنمية المستدامة ؟

- هل يمكن تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في الحي وماهو الرهان من أجل ذلك ؟

**الفرضية :** إعادة التنظيم وفق مبادئ التنمية المستدامة صعب التحقيق بسبب وجود عوائق وتحديات اجتماعية واقتصادية وبيئية .

## 2- الهدف الرئيسي:

هو الوصول الى تنظيم حضري للحي يتناسب مع توصيات التنمية المستدامة وكذا عادات وخصوصيات المنطقة .

## 3- الأهداف الثانوية :

- تحقيق التكامل والتنظيم المنسجم للمجال العمراني وفق جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية البيئية
- توفير الحلول والاقتراحات تمكن من الوصول الى حي مواكب للعصر من حيث الاستدامة

#### 4- دوافع اختيار الموضوع :

- التنمية المستدامة من المواضيع التي تهدف لتخطيط والتصميم بطريقة عقلانية ومنظمة .
- الموضوع من المواضيع التي تسعى لتنظيم الحي العشوائي وفق الاستدامة ومعرفة العلاقة بين التنظيم ومتطلبات التنمية المستدامة .
- الحالة المزرية والظروف الاقتصادية والبيئية المتدنية للحي وكون الموضوع يتناسب مع التخصص (تسيير مدينة) .

#### 5- منهجية البحث والتقنيات المتبعة :

- من أجل بلوغ الهدف المنشود والمسطر لدراسة موضوع تنظيم الحي العشوائي وفق رهان تطبيق مبادئ التنمية المستدامة ، فلقد اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي ، حيث أقوم في هذا البحث بدراسة تحليل منطقة الدراسة لأيجاد الحلول وتفسير الظواهر وفق التقنيات التالية :

❖ **الملاحظة:** وهي وسيلة وصف الظاهرة مع تبيان مظاهر وأسباب تدهور البيئة العمرانية وتعتمد على المعاينة الميدانية والملاحظة البسيطة .

❖ **المقابلة:** وهي من التقنيات المستعملة في البحث عند جمع المعلومات ، ويمكن الحصول عليها من خلال الاستمارة والملاحظة ، وهي تتميز بدرجة عالية من الدقة وهي أكثر تشخيص لواقع الحي .

❖ **الصور الفوتوغرافية:** وهي تدعم الملاحظة وتركيبها وتساعدني على التحليل .

❖ **الوثائق:** الكتب والمذكرات والمجلات والمراسيم.

❖ **المخططات والجداول والتقارير التقنية:** تساعد في تحديد وتحليل بعض المعطيات الخاصة بالموضوع ونقده.

❖ **الاستمارة :** وهي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه لأفراد من أجل الحصول على معلومات

حول المشكل والموضوع المدروس عن طريق المقابلة الشخصية أو ان ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد أو مواقع التواصل الاجتماعي .

# هيكلة المذكرة



# الفصل الأول : السند النظري

تمهيد	←
1/ مصطلحات ومفاهيم عمرانية	←
2/ مفاهيم تخص الدراسة	←
3/ السكن الهش	←
4/ تجربة البنك العالمي	←
5/ مفهوم التنمية المستدامة	←
6/ التنمية المستدامة للمدينة	←
7/ جهود الجزائر في التنمية المستدامة	←
8/ السياسة الحالية والمستقبلية للتنمية	←
9/ خلاصة لواقع التنمية في الجزائر	←
10/ مشروع الطاقة الشمسية بأدرار	←
11/ بعض النماذج	←
خلاصة الفصل الأول	←

## تمهيد :

" لا شك أن للمفاهيم وتعريفاتها أهمية كبيرة في الصياغة النظرية لأي بحث أو دراسة من ناحية ، وتوجيه سيرها من ناحية أخرى ، وذلك أن للمفاهيم دور كبير في تحديد الإطار النظري الذي يوجه الدراسة ويحدد مبادئها ، كما أنها لها دور في توضيح الرأي بأبعاد الواقع المرتبط بالظروف العامة أين تتواجد الظاهرة المدروسة ، وبدون المفاهيم والتعريفات الدقيقة لها لا نستطيع أن نقدم التعريف الإجرائي للمفاهيم التي نستخدمها في دراستنا خاصة أن تلك المفاهيم ما تزال تحتاج لمزيد من الوضوح ، وذلك لتحديد الإطار النظري للموضوع"<sup>1</sup>

انطلاقاً من هذا الطرح سأحاول في هذا الفصل التطرق إلى جملة من المفاهيم والتعريفات ، التي أرى أن لها علاقة مباشرة بالموضوع ، ولكي تكون خطوات هذا العمل واضحة وسهلة وهذا بهدف :  
معرفة مدلول المصطلحات المختلفة و إزالة الغموض لدى القارئ .

### 1- مصطلحات ومفاهيم عمرانية :

#### 1-1 المجال الحضري :<sup>2</sup>

وفق مفهوم krier المجال الحضري هو وسيط للربط بين المستويات المتنوعة لمكونات البيئة الحضرية التي تلبي الحاجيات الخاصة والمتطلبات العامة في الوقت ذاته، لذا فإنه ليس مجرد تجميع للأماكن والبنىات .

كما نجد أيضاً لابوردبيار Labord Bier، ذكر أنها " مساحات مهياة وغير مبنية في محاضراته التي ألقاها السيد وارترهيد Wart zhid 1991 في إطار التعاون الجامعي بألمانيا حول المساحات الحرة بالمدينة والذي يقول أنها " مساحات غير مبنية " منهم من يسميها الفضاءات الخارجية Espaces Exterieurs ، بينما يؤكد فريق البحث بمعهد التهيئة العمران بفرنسا 1981 " داخل مجال محدد مدينة ، حي ، قرية يجدر أن نشير الى الفضاء الحضري الذي هو مجموعة الفضاءات الحضرية المحددة بالعمارات ، البناء والتجهيزات .

الفضاء الحضري يعبر بدقة عن طبيعة هذه الفضاءات التي تتميز بأنها :<sup>3</sup>

- فضاء مقترح لكل المستعملين
- سهولة الوصول اليه

<sup>1</sup> بن خالد الحاج . 2008.ص:32

<sup>2</sup> حيدر صلاح يعقوب : التخطيط والتصميم الحضري ص 193

<sup>3</sup> مذكرة ماجستير الاستاذ فاتح اوزينة ، التوافق بين العوامل البيئية وتصميم المخططات العمرانية سنة 2009/2008 ص 15

- مجانية الاستعمال
- استقباله لوظائف متعددة .

### 2-1 العمران :<sup>1</sup>

حسب منجد لاروس:

"هو علم و تقنية بناء و تهيئة التجمعات البشرية والمدن و القرى".

**التعريف العمراني :**

هو مجموعة المقاييس الادارية والاقتصادية والاجتماعية التي تسمح بتنمية المدينة بطريقة تضمن الحياة الجيدة للسكان ، وبصيغة أخرى نستطيع أن نقول أن العمران هو علم يهتم بتهيئة المدن وتوسعها ، اذ بمساعدة كل التقنيات يتكفل بتحديد أحسن لتموضع الطرق والمساحات الحرة ومراكز الخدمات العمومية ، بطريقة تجعل المحيط صحي ومناسب بالنسبة لساكنيه ، ومن منظور آخر فان العمران هو مجموعة المعارف التاريخية ، الثقافية والتقنيات التي لها صلة وثيقة بإشكالية تنظيم وتحويل الفضاء العمراني ، وهو أيضا مجموعة المبادئ و الوسائل والبنىات وكذلك محتوى السياسات العمرانية المؤهلة المطبقة او المفترقة في مختلف النصوص التاريخية والسياسية والاجتماعية ، الثقافية والاقتصادية

**3-1 المدينة :<sup>2</sup>** مركز التعامل الودي والعلاقات الوطيدة بين الناس والعلاقات بين العلم ، الفن ، الثقافة والدين

والمدينة هي مركز التبادلات ، الملتقيات ، مكان تواجد العمل ومقر السلطات ، بفضل كثافة بناياتها وتحركاتها العمرانية ، تخلق قدرة ارتباط سطحية ..... " وليست التجهيزات وحدها التي تكون المدينة وانما حركتها ، والمعالم التاريخية للمدينة التي تعطيها قيمتها الحقيقية ، هذا بمعنى القيمة التي لا يمكن أن تقاس بالمعايير الاقتصادية

### 4-1 مفهوم الحي:<sup>3</sup>

هو وحدة هيكلية عمرانية تحتوي معظمها على وظيفة سكنية مقارنة بالوظائف الأخرى وعموما ما تحتوي هذه الوحدة على عدد من السكن

<sup>1</sup> A Zucchelli . INTRODUCTION A L'URBANISME OPERATIONAL ;P68

<sup>2</sup> فتحي أبوا عيانة ، جغرافية العمران ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية مصر ، 1998 ، ص 59 .

<sup>3</sup> مجد عمر اريخ " سياسات التخطيط المستدام في مدينة تابلس ، جامعة النجاح الوطنية ، 2005م ص 36.

## 1-5 التدخلات العمرانية : 1

أ- إعادة الهيكلة: هي إعطاء تنظيم لمختلف الوظائف العمرانية الموجودة بحيز عمراني وخلق وظائف أخرى بهيكل جديد يسمح بتوزيع الشبكات المكونة للفراغ العمراني .

ب- التهيئة العمرانية: تشكل كل التدخلات المطبقة في الفضاء السوسيو فيزيائي من أجل ضمان تنظيمه وتتميمه وهي كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة يتعايش فيها الجديد بصفة منسجمة وحركية دائمة، ترتقي الى مستويات ذات نوعية مقبولة .

وتعتمد على البرمجة و التخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما توجيه ومراقبة التوسع الحضري ، وهي مجموعة من لاعمال الرامية الى توزيع وتنظيم السكان، الانشطة ، البنايات ، التجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد المجال .

ت- إعادة التهيئة : هي عملية ثانية تعطي مجمل التدخلات في المجال السوسيو فيزيائي الحضري قصد القيام بعدة عمليات عمرانية لتحسينه وتنظيمه .

## 2 - مفاهيم تخص موضوع الدراسة : 2

2-1 إعادة التنظيم : هي عملية تهتم بتحسين وإصلاح الشروط التنظيمية والوظيفية في المجال العمراني أما التعريف حسب " البرتو زيكلي " فهي مجموعة العمليات والترتيبات المقصودة على المدى القصير لأجل إقليم عمراني وتطمح إلى تجميع شروط التنظيم واستخدام وتسيير المجال ( الاجتماعي ، الفيزيائي ) للعمران وهذا على مستوى السكن ، الهياكل القاعدية ، النشاطات والتجهيزات ، بفعل تأثير الطبيعة ( الفيزيائية والمجالية ) القدرة التي تستوجب التهديم ، تشييد وتهيئة أرض وتصحيح الطرق ..... الخ

تأثر طبيعة المجال وذلك حسب الخصائص سياسية ، الإدارية وتسييرها والقدرة على تنويع التنظيم المشروط في السياق - PUP نشيط ومتغير وإجاد طرق استغلال المجال والإطار المبني ، هذا التأثير يكون ببرنامج يتناسق مع التوجيهات المخطط العمراني الموجه - وربطها مع المراحل التنفيذية ، وفي الأخير يجب تأمين السياسة العامة للتهيئة ، وتطوير المجال العمراني قصد التوازن بين التجمعات التوسعية والتجمعات الحديثة<sup>3</sup>

## 2 - 2 متطلبات عملية إعادة التنظيم : 4

<sup>1</sup> د./خلف لله بوجمعة ، دور المشاركة السكنية في تحسين البيئة العمرانية ، مجلة العمران العدد4 سبتمبر 2008 مخبر البيئة ، الجزائر ص37

ZUCHELLI ALBERTO \*introduction ALUrbanisme operationnel et la composition Urban -volume 02 Alg

<sup>3</sup>1983p59

<sup>2</sup>،4 جمال حمداني - جرافية المدن ، الطبعة الثانية ، القاهرة " عالم الكتب

عملية إعادة التنظيم الحضري تحتاج إلى دقة كبيرة في اختيار التقنيات والمراحل التي تسير بها العملية وتقضي تكوين العملية فريق عمل مؤهل يضم مهندسون من مختلف الإختصاصات مهمته الإشراف على سير العملية ويجب معرف مايلي لتنظيمها وفق :

- خصائص المجال المراد إعادة تنظيمه
- الإطار المالي للعملية .
- تحديد الأهداف وترتيبها حسب الأولوية .

## 2 - 3 الدراسات المتبعة في عملية إعادة التنظيم<sup>1</sup>

أ - الدراسة السكانية : دراسة التغيرات التي تطرأ على عدد السكان ومختلف متطلباتهم ، هذا الأهتمام يمكننا من معرفة التوقعات المستقبلية للسكان ووضع خطط تنموية متعددة ومتكاملة .

ب - الدراسة الاقتصادية : يرتبط وجود المدن ونموها بتوفير أوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي المختلفة التي تتطلب بدورها تركيز السكان وممارساتهم التي تحدد في النهاية وظائف المدن ، ليتفاعل العنصر البشري مع العناصر والعوامل الطبيعية المختلفة وبتكيف معها لبناء اقتصاد حضري .

ج - دراسة الاستخدامات السكنية : الإقامة هي الوظيفة الأساسية للمجال الحضري ، وبما أن الإنسان هو المحرك للمدينة وبغيره لايمكننا أن ندرك أي نشاط ولانتصوره فكان من لازم ان يسكن .

يعد المسكن من اهم عناصر النسيج العمراني الذي يحدد مظهر النسيج الحضري والذي من خلاله نستطيع تحديد وإبراز الحالة الاجتماعية والاقتصادية للقاطنين نتيجة العلاقة بين مختلف الأنماط السكنية والمستوى الاقتصادي للسكان في مختلف النطاقات السكنية التي لها الحيز الأكبر من المساحة الأجمالية للتجمع الحضري ، أما الاستخدامات الأخرى تعتبر مكملة لسكن .

## 2 - 4 مبادئ التنظيم<sup>2</sup>

- التشاور والحوار بين مختلف المتدخلين في المدينة على مستوى المنطقة ، وتدخل القطاع الخاص والاستماع إلى آراء المستعملين عن طريق التشاور والمشاركة .

ترقية نوعية الفضاء الحضري من جميع النواحي وهذا من أجل إعطاء صورة حضرية متناسقة .  
تطوير قائمة الشراكة بين الشركات المتخصصة في المجال الحضري .

ترقية البحث والتجديد ، والاعتراف بالسياسات التجديد التي تراعي وسائل تجسيد المدن الجديدة .

## 2 - 5 مراحل إعادة التنظيم<sup>3</sup>

قبل إنجاز عملية إعادة التنظيم يجب التطرق الى المراحل التالية :

انجاز البطاقة التقنية لتشخيص كل النقائص والعيوب الموجودة على مستوى الاحياء المعنية بالتحسين بعد موافقة الهيئات التقنية APC - DAIRA - DPAT .

1-2-3 جمال حمداني\*المرجع السابق\*

إعطاء رخص البرنامج من طرف الولاية عن طريق DPAT الذي يعد مسير البرنامج المالي الولائي ويقوم بالدراسة والبرمجة .

بحث الدراسة وانجازها عن طريق المناقصة الوطنية التي من خلالها يتم اختيار مكتب الدراسات لانجاز هذه الدراسة بعث الأشغال وفق دفاتر الشروط المنجزة من طرف مكتب الدراسات عن طريق مناقصة وطنية يتم من خلالها تعيين المقاول أو الشركة المكلفة بالبناء .  
فتح ورشة والتي منها تنطلق عملية عادة التنظيم .  
المتابعة حيث تكون من طرف لجنة تقنية تضم كل الهيئات الولائية وتدوم حتى إتمام العملية .

## 2 - 6 أهداف إعادة التنظيم :<sup>1</sup>

- القضاء على السكنات الهشة وغير الصالحة
- تحسين الإطار المعيشي للمواطنين
- تقليص الفوارق بين الأحياء
- ترقية التماسك الاجتماعي
- تدعيم الطرقات والشبكات المختلفة
- ضمان توفير الخدمات العمومية وتعميمها خاصة المتعلقة بالصحة ، التربية ، التكوين والسياحة
- حماية البيئة والإرتقاء بالبيئة السكنية
- مكافحة الأفات الاجتماعية والانحراف
- محاولة القضاء على الفقر والبطالة
- تطوير التكافل بالنظافة

## 3 - السكن الهش

### 3-1 بعض التسميات لهذا النوع من السكن :<sup>2</sup>

سنحاول في هذا النطاق أن نعطي عدة تعاريف تخص السكن اللاشعري حتى نقف على المقاييس و الأسس التي بنيت عليها

- الأحياء القصديرية: " إن التعريف الذي ورد في كتاب المعجم الفرنسي ، عرف الأحياء القصديرية بأنها الأشكال الخاصة التي تمثل بؤس السكن الحضري "

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، جمال حمداني - جغرافية المدن ، الطبعة الثانية ، القاهرة " عالم الكتب "

<sup>2</sup> صفرون وزملاؤه ، دراسة ميدانية لإزالة الأحياء القصديرية لمدينة سكيكدة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، معهد علوم الأرض ، قسنطينة ص.12 دفعة 2007

و عرفها بعض الباحثون بأنها المكان الذي توجد به مباني أو مجموعة من المباني التي تتميز بالازدحام الشديد ، التخلف و الظروف الصحية غير الملائمة ، ما يترتب على وجود هذا كله آثار على الأمن و الأخلاق .

- **السكن التلقائي** : " يعتبر السكن التلقائي كل بناية منجزة من طرف شاغلها دون احترام الإجراءات و القواعد القانونية ، أي يكون شاغلها لا شرعي "

- **السكن غير الصحي** : يعتبر سكن غير صحي كل أنواع السكن التي لا تتوفر على شروط النظافة و الصحة الدنيا ، هذا السكن عموما هو متواضع في مواضع لا تتوفر فيها أدنى شروط الحياة و تشكل تهديد لصحة السكان .

- **السكن غير المخطط** : هو السكن المبني خارج إطاره القانوني ودون المقاييس المعمول بها وقد ظهر هذا النوع عندما زاد الطلب بكثرة على السكن ، ومن مميزات أنه غير مخطط والطبيعة العقارية ملك الدولة وبناء بدون رخصة ، منتشر في الجزائر أو الدول الأخرى ،

- **الأحياء الفوضوية** : حسب المصطلح الفر نكو أنجلو ألماني لجغرافية العمران يعطي :

1 - هو مجموعة من المساكن القذرة المبنية غالبا بمواد ذات قيمة ( محلية ) ، وجدت بصفة عامة بعد احتلال الأراضي الموجودة في محيط المدينة . "

2 - " هو ذلك البناء الذي يكون مطابقا لقوانين البناء و مقاييس العمران ، لكنه يفتقد في نفس الوقت لأدنى شروط الحياة ، ووسائل الرعاية الأمنية و الصحية ، كما يفتقد أيضا إلى عقود تثبت شرعيته لدى السلطات المعنية "

### 3-2 الأوجه المختلفة للسكن الهش :

للسكن الهش أوجه مختلفة حسب الأشكال الموجودة فيها ، فمنها من لم يحترم قواعد البناء و التعمير ، ومنها من أساء اختيار موقع البناء ، لذا فالنصوص القانونية و التنظيمية الصادرة لتحديد ما هو البناء الغير الشرعي أو كيفية تسويته و مراعاة كل حالة على حدا .

لكل عملية قواعد و طرق تتم ضمنها ، و عملية البناء لا بد أن تتم أيضا في إطار قواعد مخططة و مدروسة يجب إتباعها و احترامها وقد نظمت هذه القواعد في نصوص قانونية و تنظيمية و تحدد كيفية تسليم رخصة البناء و رخصة التجزئة للأراضي الصالحة للبناء ، مثل المرسوم 211/85 المؤرخ في 1985/08/13 و التي تلزم الإدارة و المواطنين احترامها ، و فيما يلي بعض التجاوزات :

**أ- البناء بدون رخصة مع توفر مقاييس و مواصفات البناء :**

هذا النوع من البناء يكون مطابقا لمقاييس و مواصفات البناء ، لكنه يفتقد إلى الرخصة التي تسلم من طرف الهيئات المختصة ، ومنه فهذا البناء يعتبر غير مشروع لكنه يملك وثائق تثبت ملكيته و هذا نجده في المادة الثانية من الأمر 01/85 الصادر بتاريخ 13/08/1985 " لا يجوز لأي شخص طبيعي أو معنوي - خاص أو عمومي - لم يحصل على رخصة البناء سلمته السلطة أن يباشر أو يقيم بناء كيف ما كان موقفه وعليه فالشخص صاحب هذا البناء سيتعرض لعقوبة كما نصت عليه المادة 12 من نفس الأمر السابق .

**ب- البناء برخصة مع عدم احترام مقاييس و مواصفات البناء :**

هذا البناء الذي يقيمه صاحبه بعد طلبه لرخصة البناء و حصوله عليها قانونيا ، لكنه لا يحترم شروط و مقاييس البناء و التعمير ، كالبناء بمواد هشة غير صحية و غير آمنة ، أو تداخل البناءات و عدم احترام المسافات اللازمة و غيرها من التجاوزات و هذا ما يتنافى مع المرسوم التنفيذي رقم 175/91 المؤرخ في 28/05/1991 المعرف للقواعد العامة للتهيئة العمرانية و البناء .

**ج- البناء بدون رخصة مع عدم توفر مقاييس و مواصفات البناء :**

هذا النوع من البناء يجمع المخالفتين معا فصاحبه لم يحصل على رخصة البناء ، و هذا ما جعله غير قانوني من جهة ، ومن جهة أخرى لم يحترم مقاييس البناء أثناء الانجاز ، و هذا ما يفرض عليه تسوية وضعيته ، أو التعرض للعقوبات المشروعة كتهديم البناء

**4- تجربة البنك العالمي في القضاء على السكن غير اللائق:**

جاء تدخل البنك الدولي في الجزائر للقضاء على السكن الهش (1998) خطوة جديدة من اجل ايجاد استراتيجية جديدة لحل هذا المشكل من خلال تنفيذ العملية عبر الولايات، بهدف مساعدة الحكومة الجزائرية بشكل فعال ومستدام من أجل تحسين ظروف المعيشة والسكن لسكان الاحياء الفقيرة في المدن والمناطق ذات الدخل المنخفض. وذلك من خلال تنفيذ برنامج استثماري يهدف الى توفير السكن بأسعار معقولة وخدمات البنية التحتية لحوالي 50.000 اسرة موزعة على 750 هكتار من الاحياء الفقيرة وذلك بموجب اتفاق متبادل بين الحكومة والبنك يستمر من 1998 حتى عام 2002. ويهدف المشروع الى:

- لتحسين آليات الحصول على الموارد والتمويل للإسكان الاجتماعي.
- زيادة استرداد التكاليف المباشرة من المستفيدين.
- زيادة فعالية التصميم التقني لمشاريع التنمية الاجتماعية والإسكان.
- دعم المؤسسات على المستويين المركزي والمحلي لتحمل أعباء المشروع
- تحسين السياسات الاجتماعية والبيئية
- تعزيز القدرة المؤسسية للتنظيم وحياسة الأرض

جاء هذا المشروع تماشياً مع الاستراتيجيات الأولية للدولة الجزائرية، والمتمثلة في حماية العائلات ذات الدخل الضعيف من جهة، ومضاعفة وتيرة إنتاج السكن من جهة ثانية، عن طريق عمليات مضبوطة ومركزة؛ بحيث تحسن من ظروف حياة سكان الأحياء الهشة وتتماشى مع السياسات الإسكانية والاجتماعية.

**5- مفهوم التنمية المستدامة<sup>1</sup> :** الاستغلال المثالي لجميع المصادر البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمستقبل البعيد مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من الافراد المجتمع الحاضر والمستقبل .

وحسب لجنة التنمية المستدامة للأمم المتحدة فتعرفها على انها " تلبية الحاجيات الأساسية للسكان مع المحافظة على قدوة الأجيال المستقبلية لتلبية حاجياتهم "

### 5-1 خصائص التنمية المستدامة<sup>2</sup> :

تتمتع التنمية المستدامة بمجموع من المميزات والخصائص التي تميزها عن التنمية بمفهومها التقليدي وهي:

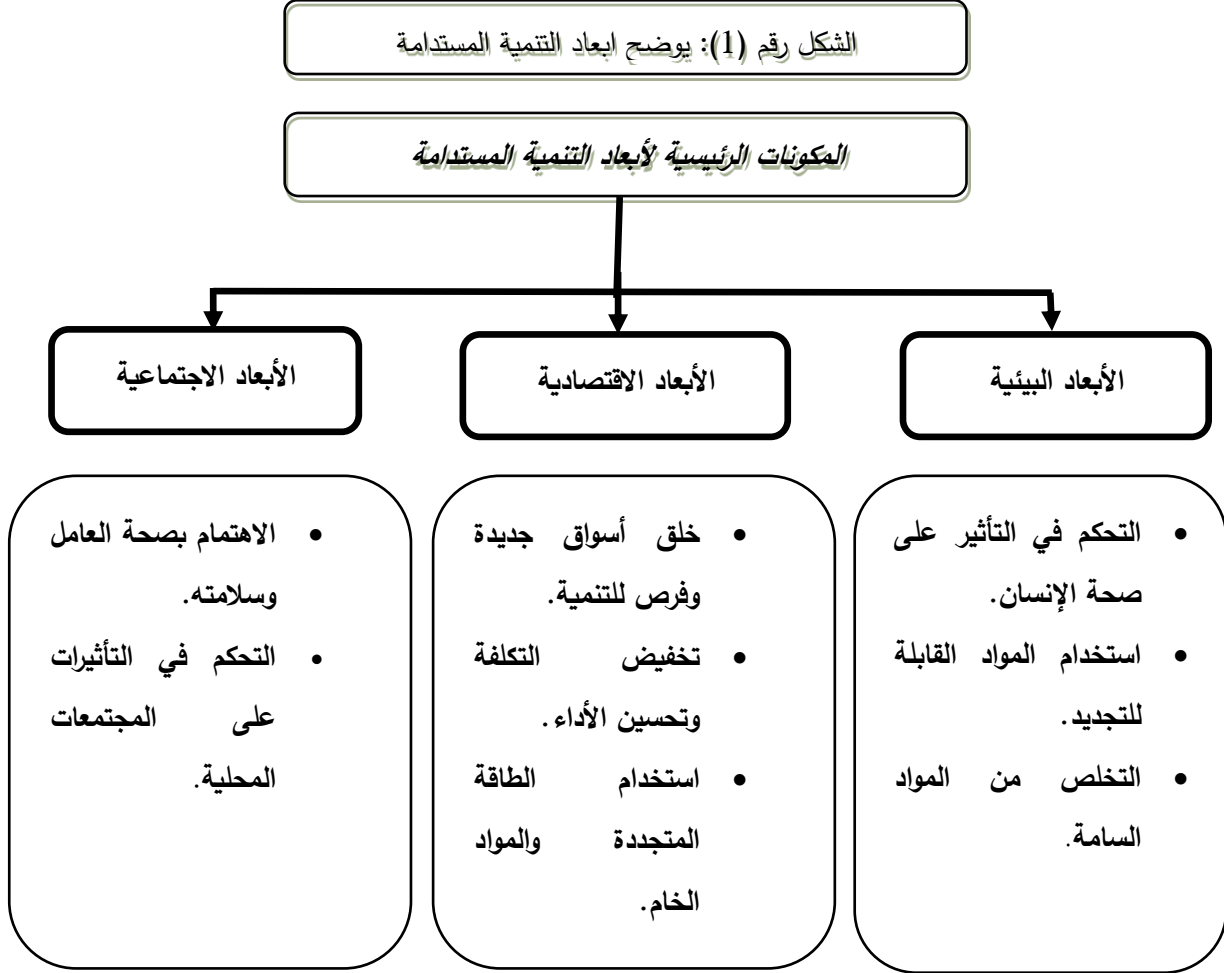
- الاستمرارية.
- تنظيم استخدام الموارد الطبيعية.

<sup>1</sup> عثمان محمد غنيم / التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب التخطيط وأدوات قياس ، دار الصفاء عمان ، الأردن ، 2006 ص41

<sup>2</sup> المصدر: م. محسن إبراهيم " العمارة المستدامة" العمارة والعمران والعمران في إطار التنمية، مصر، 2003

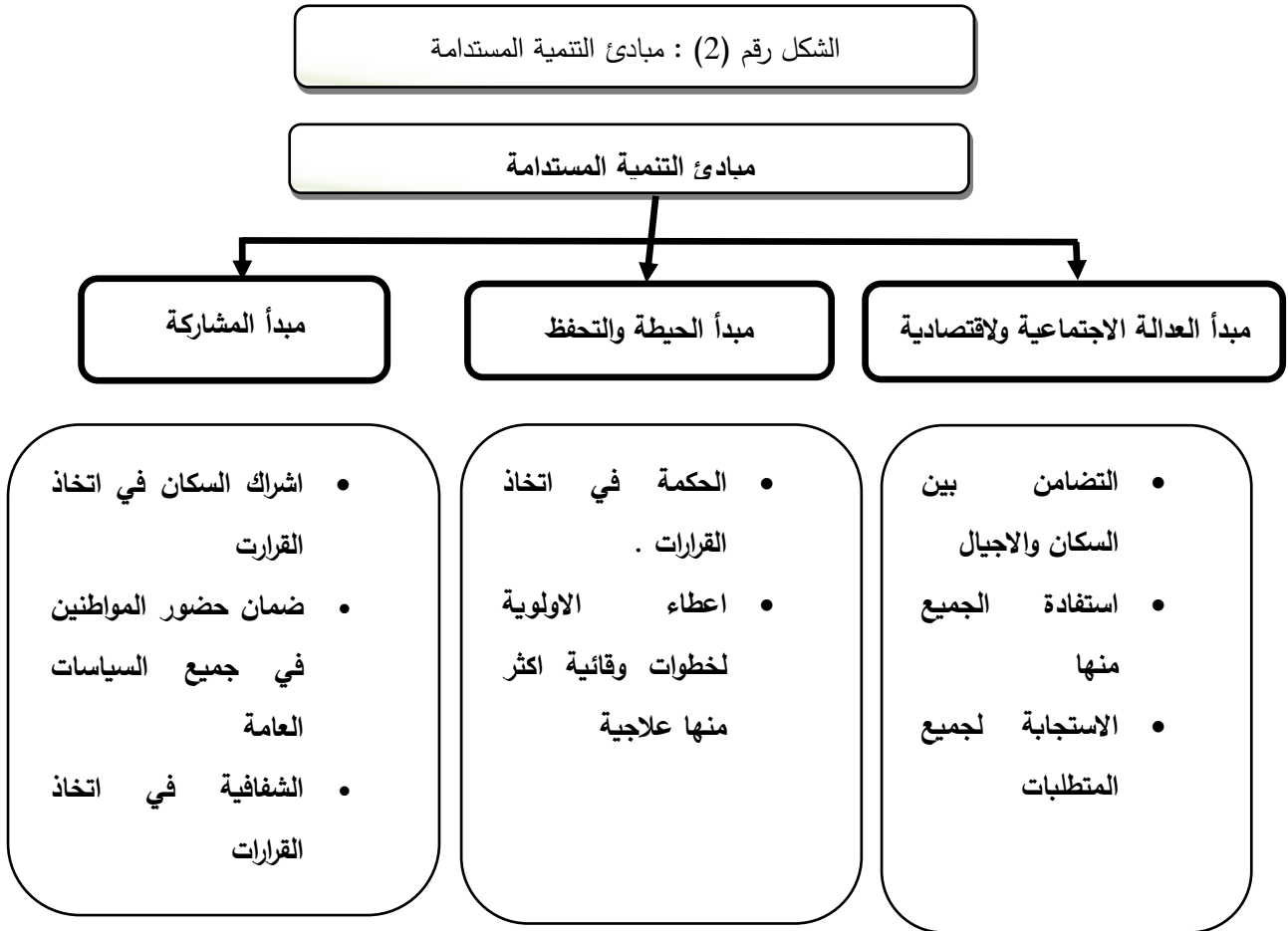
- تحقيق التوازن البيئي.
- التكامل.

2-5 مكونات الرئيسية لأبعاد التنمية المستدامة:



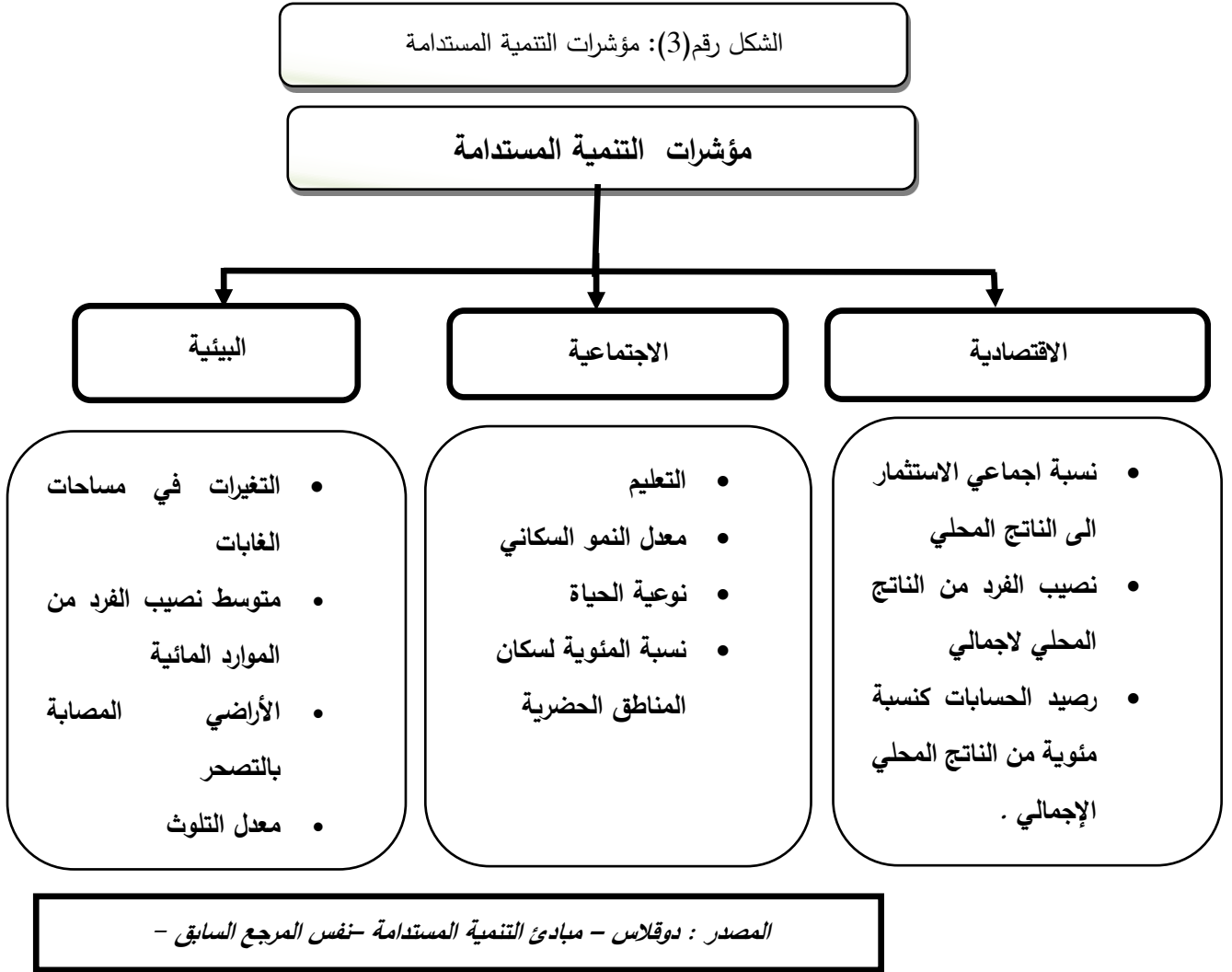
المصدر: م. محسن إبراهيم" العمارة المستدامة" العمارة وال عمران وال عمران في إطار التنمية، مصر، 2003

3-5 مبادئ التنمية المستدامة : كما يوضح الشكل أدناه



المصدر : دوقلاس - مبادئ التنمية المستدامة - ترجمة بهاء شاهين \* مصر - ص 07

4-5 مؤشرات التنمية المستدامة :



5-5 أهداف التنمية المستدامة :<sup>1</sup>

تتمثل أهداف واليات التنمية المستدامة في المستوطنات البشرية (المدن) في تحسين النوعية في الأبعاد لاجتماعية ولاقتصادية والبيئية داخل هاته المستوطنات أي الحرص على تحسين الظروف الإسكان وظروف العمل في التكامل مدروس بين الوسط الحضري والوسط الريفي .

ويجب أن تشمل هذه الأهداف سياسات التهيئة العمرانية والتعمير والسكن وتنطلق من الاستراتيجيات الوطنية للمستوطنات البشرية ، فكل الدول في هذا الشأن يجب أن تعمل الاستراتيجيات على تحقيق مايلي:

<sup>1</sup> بونعامه الهواري وزميله المساحات الخضراء والتنمية المستدامة دراسة حالة مدينة ادرار مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير مدينة جامعة مسيلة 2011 ص 17

- تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز المساواة
- تحقيق الحياة الحية والصحية والمنتجة للسكان
- توفير المأوى الملائم للجميع ( المسكن )
- كفالة استدامة البيئة وتوفير الحق للأجيال القادمة في الموارد الطبيعية والثروات من خلال ترشيدها واستغلالها دون إفراط .
- تعزيز التخطيط والإدارة في مجال استعمال الأرض بشكل يحفظ الاستدامة .
- تعزيز نظام الطاقة والنقل واستخدامها في المستوطنات البشرية .
- محاولة توفير البنى التحتية أو الهياكل البيئية الأساسية ( مياه ، صرف صحي ، طاقة )
- تخطيط محكم للمناطق المعرضة للكوارث الطبيعية .
- وتتجسد هذه الاستراتيجيات في مخططات بيئة محلية يمكن بواسطتها :
- تسيير مستدام للمناخ البيولوجية الطبيعية والمساحات الطبيعية والمناطق الخاصة كالمناطق الحساسة .
- حماية الأراضي الفلاحية والغابية وشبه الغابية والمراعي .
- الاستعمال العقلاني والمستدام للمياه .
- التسيير الايكولوجي لكل أنواع النفايات .
- تهيئة وتعمير مستدام للمدن .

ولنجاح عملية التنمية المستدامة لابد من ارتباط هذه المحاور وتكاملها ، نظرا للارتباط الوثيق بين البيئة والاقتصاد والامن الاجتماعي وإجراء التحسينات الاقتصادية ورفع مستوى الحياة الاجتماعية بما يتناسب مع الحفاظ على المكونات الأساسية الطبيعية للحياة والتي تعتبر من العمليات طويلة المدى .

**6- التنمية المستدامة للمدينة:**<sup>1</sup> ترمي التنمية المستدامة للمدينة لتحقيق التوازن بين التنمية بجوانبها البيئية ، العمرانية الاجتماعية ،الاقتصادية وتعتمد على محورين :

**أ- المحور الأول :** التنمية الاجتماعية التي تعني بتنمية الموارد البشرية بتوفير المتطلبات الأساسية من حيث الرعاية الصحية والتعليمية بالإضافة الى تحسين مستوى المعيشة هذه التنمية تقوى على مبدأ مشاركة السكان .

**ب- المحور الثاني :** هو المجال العمراني الذي يهتم بإدخال مجموعة التحسينات المادية على البيئة المحلية وتتمثل في تحسين وتطوير المباني وتهيئة الشوارع وتشجيرها مع توفير البنية الأساسية من الشبكات التغذية بمياه الشرب والصرف الصحي ولانارة وتنسيق الفراغات الحضرية . وترتكز على ثلاث عناصر :

**1- الشراكة كمفهوم تنموي للمدينة :** وهو التعاون والتفاهم بين الأطراف المتداخلة في المدينة على العمل بصورة مشتركة بغية انجاز مهمة معينة وذلك عبر تجميع ودمج الإمكانيات والخبرات اللازمة

<sup>1</sup> سعودي هجيرة ، التنمية المستدامة من خلال المبادئ العمرانية للمدن العتيقة حالة مدينة بوسعادة ، شهادة الماجستير ، 2006 ، ص 03

والمتوفرة التي تتميز بها كل جهة للوصول إلى مدخل فعال للتنمية الحضرية وتمثل الشراكة في التنمية الحضرية المستدامة ركيزة أساسية التي تسعى برامجها إلى تنسيق الجهود المبذولة من قبل المسؤولين والمتدخلين في المدينة .

**2- دور الإدارة في التنمية الحضرية المستدامة :**<sup>1</sup> هي عبارة عن منظومة ثلاثية الأبعاد تتكون من التخطيط ، التنظيم والإدارة تعمل لاستجابة عملية التحول الحضري في توفير كامل احتياجات السكن وتشغيله وصيانته وتحويل كافة الجهات المعنية إلى شركاء يعملون على تحقيق التنمية الحضرية عبر : التخطيط والتنظيم والتنسيق والرقابة والمتابعة .

**3- حتمية التطوير باتجاه التنمية المستدامة :** تنشأ من كون أن معظم دول العالم تسير باتجاه التنمية المستدامة حتى الدول النامية ، إذ تقوم بنشر تقارير سنوية حول الوضع الاقتصادي على المستوى الشمولي وحول القطاعات المختلفة للتنمية ، ومنها القطاع الديمغرافي ، الاجتماعي ، الاقتصادي والبيئي .

### **7- جهود الجزائر في مجال التنمية المستدامة :**

خلال السنوات الأخيرة ، وضعت الجزائر اليات مؤسسية وقانونية ومالية وداخلية لضمان ادماج البيئة والتنمية في عملية اتخاذ القرار ، منها على الخصوص كتابة الدولة للبيئة ومديرية عامة تتمتع بالاستغلال المالي والسلطة العامة ، المجلس الأعلى للبيئة والتنمية المستدامة وهو جهاز لتشاور المتعدد القطاعات ويرئسه رئيس الحكومة ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوطني ، وهو مؤسسة ذات سيغة استشارية . وقد تم انجاز العديد من الاعمال المهمة في اطار مجهودات التنمية خلال السنوات الأخيرة والتي تدخل ضمن تطبيق جدول اعمال القرن 21 ، أعطت نتائج جديرة بالاعتبار في العديد من الميادين ، منها على الخصوص محاربة الفقر ، السيطرة على التحولات الديمغرافية الحماية والارتقاء بالوقاية الصحية وتحسين المستوطنات البشرية ولادماج في عملية اتخاذ القرار المتعلقة بالبيئة ، وقد لوحظ ان معوقات كبيرة منها على الخصوص صعوبات تمويلية ومشاكل ذات صلة بالتمكن من التكنولوجيا وغياب أنظمة الاعلام الناجعة ، وقد أدت الى الحد من من مجهودات الجزائر من أجل تطبيق جدول اعمال القرن 21

<sup>1</sup> سعودي هجيرة ، مرجع سابق

## 8- السياسة الحالية والمستقبلية في اطار التنمية المستدامة

شرعت الجزائر مؤخرا في اتخاذ العديد من الإجراءات والسياسات في سبيل تحقيق تنمية مستدامة ، وذلك من خلال ادراكها بأهمية إقامة توازن بين واجبات حماية البيئة ومتطلبات التنمية من خلال الإدارة الحكيمة للموارد ، ولتجسيد هذا الهدف لجأت الى العديد من السياسات لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحة للمواطن والحفاظ على البيئة .

من بين السياسات الحالية التي تبنتها الجزائر لتحقيق التنمية المستدامة نجد :

1- قانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 يوليو 2003 م<sup>1</sup> يتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية

المستدامة الجريدة الرسمية ، العدد 43 بهدف حماية البيئة في اطار التنمية المستدامة على

الخصوص الى ما يأتي حسب المادة 02 منه :

- تحديد المبادئ الأساسية وقواعد ..... البيئة .

- ترقية تنمية وطنية مستدامة بتحسين الشروط المعيشة على ضمان اطار معيشي سليم

- اصلاح الأوساط المتضررة .

ترقية الاستعمال الايكولوجي العقلاني للمواد الطبيعية المتوفرة واستعمال التكنولوجيات الأكثر نقاء

\* فالتنمية المستدامة حسب تعني التوفيق بين تنمية اجتماعية واقتصادية قابلة للاستمرار وحماية البيئة أي

ادراج البعد البيئي في اطار التنمية ، تضمن تلبية حاجات الأجيال الحاضرة والاجيال المستقبلية

2- قانون رقم 01/20 المؤرخ في 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة ،

يهدف لاعادة توزيع نشاطات السكان ووسائل التنمية .

- المحافظة على البيئة وتثمين الأنظمة البيئية

3- قانون رقم 01-19 المؤرخ 12 ديسمبر 2001 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وهذا القانون جاء

لمراقبة وتسيير النفايات وطرق التخلص منها ، فهو يسمح بتقرير كميتها ، كما يسمح بتحديد عدد مراكز

ومواقع المعالجة الموجودة في انحاء البلاد .... الخ

<sup>1</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، قانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 م يتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة " الجريدة الرسمية ، العدد (43)

بحيث يرتكز هذا القانون على المبادئ التالية :

- الوقاية والتقليص من انتاج ضرر النفايات .
  - تنظيم فرز النفايات .
  - تنمية النفايات بإعادة استعمالها أو برسكلتها.
  - المعالجة البيئية العقلانية للنفايات .
  - إعلام وتحسيس المواطنين بالأخطار الناجمة عن النفايات واثارها على الصحة والبيئة وكذلك التدابير المتخذة للوقاية من هذه الاخطار والحد منها وتعويضها.
- وحدد المشرع الجزائري بدقة واجبات كل منتج للنفايات حسب نوعيتها من بينها : يجب على منتجي النفايات الخاصة ضمان تسيير النفايات الخاصة على حسابهم الخاص .
- يحظر خلط النفايات الخاصة الخطرة مع النفايات الأخرى كالنفايات المنزلية والضحمة والهامة<sup>1</sup>.
- 4- قانون رقم 07/06 المؤرخ في 13 ماي 2007 ، المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها ، ويقوم بعملية إحصاء المساحات الخضراء .
- 5- قانون رقم 02-02 المؤرخ في 05 فبراير 2002 يتعلق بحماية الساحل وتنميته .
- 6- قانون رقم 02-08 المؤرخ في 08 ماي 2002 يتعلق بشرط إنشاء المدن الجديدة وتهيئتها .
- يهدف الى ترقية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لسكان الجبال بإشراف الدولة والجماعات المحلية على القيام بأعمال ترتبط بتحسين الخدمات النقل والتمويل الصحة ، ويهدف الى إعادة تنشيط المناطق الجبلية من خلال تحسين إطار الحياة وهيكله ملائمة للفضاء الجبلي .

## 9- خلاصة لواقع التنمية في الجزائر

إن واقع التنمية في الجزائر يظهر من خلال التنمية الاقتصادية والتنمية السياسية والتنمية الاجتماعية فالتنمية الاقتصادية في الجزائر ركزت على القطاع الصناعي كأساس لتحقيق التنمية الاقتصادية، وحضي باهتمام واسع وخصصت له مبالغ طائلة ، وبذلك أصبح يشغل حيز كبيرا في لاقتصاد الجزائري ، يسعى خلاله لتحقيق تنمية للبلاد وتلبية الحاجات الوطنية المتزايدة ، لكن من خلال الاستغلال اللاعقلاني واللارشيد لموارده وطاقاته كتركيز

<sup>1</sup> قانون رقم 01-19 المؤرخ 12 ديسمبر 2001 والمتعلق بتسيير النفايات . ، الجريدة الرسمية العدد 7 .

ف نجد ان الاقتصاد الجزائري يعتمد على قطاع المحروقات دون غيره وهو اقتصاد هش بالرغم من توفر  
الإمكانيات .

ويظهر ذلك من الكم الهائل من الفضلات والنفايات وتأثيرها السلبي على المجتمع والاقتصاد والبيئة  
- أما بالنسبة لتنمية الاجتماعية : فنجد أنه من بين الوقائع الاجتماعية سياسية التشغيل عملت الجزائر  
بالاهتمام بالجانب البشري والمادي ، وذلك لتوفير كل الوسائل العيش الكريم للمواطن الجزائري .  
وفي سبيل تحقيق كل هذه واجهت الجزائر العديد العوائق من بينها : التلوث المياه والهواء وتفاقم مشكلة  
البطالة وعدم وجود مؤسسات اقتصادية فعالة ومناسبة ، مما أدى بالجزائر لوضع الى وضع عدة سياسات  
من مهامها القضاء على هذه المشاكل من بينها : قانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جويلية 2003  
المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة " وهذا ماجعل الجزائر تضع افاق مستقبلية لتحقيق  
التنمية المستدامة .

## 10- مشروع تطبيق الطاقة الشمسية في الجنوب الكبير بالجزائر<sup>1</sup>

من بين أهداف هذا المشروع الاعتماد على طاقة الشمسية ، فقد برزت نتائج التطبيق البرنامج الوطني  
لل كهرباء أن البديل الفعلي لتزويد القرى للصحراء الجزائرية بالكهرباء يتمثل في الطاقة الشمسية  
الغوتوفولطية ، ويختص هذا البرنامج بايصال الكهرباء لمعظم القرى ذات المعيشة القاسية بسبب  
صعوبة إيصال الكهرباء لها بالوسائل التقليدية وهذه القرى هي ولايات الجنوب (تندوف،  
تمنراست ، ادرار، إليزي) وتعتبر شركة سونالغاز المؤسسة المسؤولة عن إنجاز هذا البرنامج ، لذلك  
بادرت بفتح مجال المشاركة أمام الشركات الأجنبية وكذا مراكز البحث والتنمية ، ومن أهداف هذا  
البرنامج :

\* إيجاد مصدر بديل للطاقة كون المصادر التقليدية في طور النفاذ .

\* استخدام مصدر الطاقة نقي ونظيف وغير ناضب.

\* باستخدام الطاقة الشمسية يمكن تخفيض سعر تكلفة الإنارة في القرى النائية وكذا ترقية الأداء في  
المستشفيات والمراكز الصحية والمدارس .

\* توفير مناصب شغل جديدة وفي مختلف القطاعات لامتناس البطالة.

<sup>1</sup> وزارة الطاقة والمناجم ، مديرية الطاقة الجديدة والمتجددة " دليل الطاقات المتجددة " الجزائر ، 2007 ص 41

\* الاقتصاد في العملة الصعبة وتحويلها إلى إقامة المشاريع التنموية.

\* تمكين سكان المناطق النائية من الاستفادة من الخدمات العمومية دون اللجوء إلى قطع مسافات طويلة للالتحاق بالمدن .

## 1-10 تقرير صحفي حول الطاقات المتجددة بأدرار<sup>1</sup>:

ترشيد استعمال الطاقات المتجددة ضمن تنمية مستدامة

أجمع مشاركون في ملتقى حول موضوع الطاقة والتنمية المستدامة الذي إنطلقت أشغاله بولاية ادرار، على ضرورة ترشيد استعمال الطاقات المتجددة لضمان تنمية مستدامة حيث ابرز باحثون وأساتذة جامعيون خلال أشغال اليوم الأول الذي تحتضنه الجامعة الإفريقية<sup>1</sup> العقيد أحمد دراية بأدرار أكد بأهمية الطاقات المتجددة باعتبارها عاملا أساسيا لتحقيق التنمية المنشودة وضرورة استغلالها بشكل عقلائي لأنها كفيلة بمواجهة تحديات التنمية، وأكد في هذا الخصوص مدير مركز تطوير الطاقات المتجددة ببوزريعة بالجزائر العاصمة، " ياسع نوردين " أن ترشيد استعمال الطاقة المتجددة تضمن أيضا التقليل من الأضرار التي تلحق بالبيئة كالاختباس الحراري الذي يؤدي إلى تغيرات مناخية.

ويذكر " ياسع " بالمناسبة أن مركز الطاقات المتجددة ووحداته الفرعية الثلاثة بكل من بوسماعيل وغرداية، وادرار يعكف على انجاز المشاريع بحثية هامة في هذا المجال على غرار المشروع الضخم المتمثل في إنجاز مشروع مولد كهربائي هجين (طاقة شمسية، غاز وقطب تكنولوجي بالمدينة الجديدة بوغزول(ولاية المدية) لتمكين الباحثين من إجراء بحوث وتكوين الطلبة في مجال الطاقة المتجددة، ويشترك في هذا الملتقى باحثون من دول أجنبية كاليابان بالإضافة إلى مجموعة أخرى من السعودية والامارات والمغرب وتونس وفرنسا واسبانيا ويشارك اليابانيون وحدة البحث للطاقات المتجدد في مشروع

سبتمبر ssp

يقول الدكتور مسعود حمودة مدير الطاقة المتجددة في الوسط الصحراوي ومن جهة استعرض الخبير في الطاقات بروفيسور مراد في تدخله عدة إشكاليات مرتبطة بمشكلات الطاقة واستراتيجيتها معتمدا على مقاربات لعدد من الدول الطاقوية من بينها الجزائر، حيث وضح في هذا الصدد على ضرورة توسيع نطاق البحث لمواجهة تحديات التنمية المستدامة خاصة في مجال الطاقة البديلة.

<sup>1</sup> www.finance.algeria.org.

صورة رقم (1) و (2) : توضح مشروع الطاقة الشمسية بأدرار



## 11- بعض النماذج

- النموذج الأول: تجربة (البناء مع الشعب) من إعداد المهندس حسن فتحي<sup>1</sup>:

تناول فيها " بناء قرية كبيرة وبعد دراسته للمجتمع الريفي (التقاليد، النشاطات، طرق العيش) اقترح حلول على ضوءها بنيت قرية فائقة الجمال وقد عنونها (إن الأصالة هي بدهاة البسطاء وليست في رياضيات العلماء) لقد اخترع عمراننا إنسانيا مستنبطا من التقاليد المحلية بإبراز ما يستحق هذا العمران من الاعجاب بالأشكال التقليدية المحلية .

- نتائج الدراسة :

أ- الهندسة المعمارية والمجتمع

- التصاميم الجميلة هي التي تكون وفية لموادها ولمحيطها واستعمالاتها
- لمظهر البيت تأثير كبير على ساكنيه حيث أنه يتطابق مع تفاصيل شخصيته ويكون له المواصفات الناجمة عن مزاجه .
- القرية تعكس في نموها خصوصيات مجتمعها لذلك كان أول مشكل هندسي وضع الخطوط بها ، وكانت نوعية الشوارع وعلاقة البيوت ببعضها ، من المسائل الأكثر أهمية .

ب- قرابة الهياكل والتقاليد المحلية :

<sup>1</sup> حسن فتحي البناء مع الشعب العدد 3 السنة 1993

- للحماية من المخاطر الخارجية جعلت الأبواب تفتح نحو الداخل متجهة نحو الوسط مديرة ظهرها للعالم الخارجي .
- أصبح تصميم القرى بالبيوت المصطفة بانتظام في شوارع مستقيمة ومتوازية ممل وغير مجدي لكن تجمع البيوت حول ساحة صغيرة تحافظ على بعض المميزات لان الساحة تحافظ على التوجه نحو الداخل لأنها تعطي القرية شيئاً من الأمان والنظافة .
- يمكن جمع البيوت حول أفنية وساحات صغيرة مفتوحة على الشارع بحيث تصبح ملك عمومي ولا يمكن البناء فوقها مع أنها تنتمي إلى مجموعة البيوت ، وهي أيضا عناصر هندسية ذات أهمية كبيرة .
- إن تخطيط البيوت بفناء داخلي لا يكفي بل إضافة على ذلك كل مجموعة بيوت تشمل فناء نصف عمومي ليكون هذا المرور أكثر هدوء من الانغماس الفجائي انطلاقاً من اخلاء الغرفة الى ازدحام الشارع.
- اعتبارات اجتماعية واقتصادية :
- بناء مجتمع جديد من البيوت ليعني أنه يسمح بتجاهل قضية وسائل المعيشة للقرويين لأنها تؤثر على رسم البيوت والبناءات العمومية .
- توسيع موارد القروية بأنشطة تجارية هو جزء حيوي من المشروع .
- غنى الحضارة مرهون بجمال أدوات الحياة اليومية للشعب وتقاليده وليس بسعر أملاكه .

### - النموذج الثاني : حي وينقارتن<sup>1</sup>

وصف مشروع حي وينقارتن :

- في أواخر 1960 بني استجابة لأزمة السكن في فرايبورغ في ذلك الوقت ويضم 15000 شخص من أصول مختلفة ، شيد وفقاً للمعايير وقياسات قديمة ، والتي بها عدة منعطفات سكنية .
- 80% من الشقق هي عبارة عن سكنات اجتماعية بالإضافة الى 840 شقة و 25000 ساكن ، تم الإعلان عن تجديد المشروع في 2005 وشمل الخطوات التالية :
- عادة بناء المنازل ، إعادة تأهيل المداخل ، نوافذ جديدة ..... الخ
- التهيئة الخارجية ، ممرات المشات ، مسارات الدراجات مع إعادة تجهيز الطريق لجعله ذو أهمية وجدوى للمشات .



**الأهداف:** الأهداف الرئيسية كالتالي :

- الاتصالات وتنمية الروابط الاجتماعية
- وتقديم الدعم للسكان وحل النزاعات بالحي
- اكساب المواطنين الشعور بالانتماء للمجال

<sup>1</sup> www.for um-wei ngar t en – 2000.de

وتحقيق الاستقرار وتحسين الحالة الاجتماعية لسكان الحي  
تقديم ميثاق للسكان الجدد القادمين للحي منذ 2003 ، إسهامات مجانية للإصلاحات الصغيرة وحل  
المشاكل اليومية ( القمامة ، أقبية ..... الخ ) .  
التشغيل المحلي للعاطلين عن العمل لمدة طويلة في النادي لتنمية المقاييس في تفضيل العمل أرضية  
اللعب ، مركز بيداغوجي وهوايات الأطفال .  
**هيكلية التمويل :** مع ميزانية تقدر بـ: 30 مليون أورو لإعادة تأهيل وينقارتن وهو واحد من اكبر مشاريع  
مدينة فرايبورغ تكليف العمل ( 2.8 منصب شغل للعمال الاجتماعيين و50% التي تقدمها الإدارة ) ،  
كذلك الإيجار ، المعدات وهي مدفوعة عن طريق منحة .  
نادي وينقارتن 2000 وهو عضو تنشيط في النادي المحلي للسكان ، ومختلف المجموعات الفرعية  
التالية: مكتب الحي الذي يخطط وينسق أنشطة الحي بطريقة الحفاظ على العلاقات الجوارية والاستقرار  
في كامل الحي ، أرضية للهوايات خاصة بالأطفال والتي تحتوي على أرضية بها منزل خاص بالأنشطة  
للفرق الصغيرة ، مع مقياس ورشة متحرك ينقل على مختلف أرضيات اللعب .  
**إشراك السكان :** تقديم استبيان من مكتب الحي لإشراك السكان واجراء لقاءات منظمة وأسئلة للعمال ،  
والقيام بتحقيقات حول السكان هذه الأخيرة تكون خلال سنتين لتقديم نصائح والتي تطبق قواعد ديمقراطية  
للمشاركة .  
**نصيحة التجديد :** تتمثل أساسا في السكان ومبادرات مختلفة ، ومساهمة رجال الأعمال وخبراء من البلدية  
والوكالة العقارية .  
**النتائج والإنجازات :**  
**البيئة :** تجديد السكنات الموجودة بوضع نوافذ جديدة للعزل الحراري ، وإعادة تهيئة المداخل والمسارات  
للمشاة والدراجات ، كذلك إعادة بناء وتحويل الطريق لجعله اكثر حيوية من طرف المشاة الاجتماعيين ،  
فتح مكتب الحي سنة 1989 ، يوفر البنية التحتية لمختلف المجموعات الفرعية ، تنشر صحيفة الحي  
وتنظم مختلف الأنشطة الثقافية المحلية لمعرفة رضى السكان المعنيين بهذا التجديد ، يقوم مكتب الحي  
بتحقيقات بعد كل مرحلة من العمل الذي مس تقريبا 60% من السكان .  
الكثير من فرق العمل والمبادرات المقيمين يمكن العثور عليها في منتدى وينقارتن 2000 بما في ذلك  
مجموعة العيش معا ومجموعة الأنشطة بين الثقافات ، مجموعة النفايات ، مجموعة أصول وينقارتن ،  
التي تشارك في تحسين نوعية الحياة والسكن أو مجموعة الحالة الاجتماعية الجيدة التي تجتمع مرة كل  
شهر وتتعاون مع ممثلي المؤسسات الاجتماعية لمعالجة المواضيع ذات صلة بالحي .  
منتدى وينقارتن 2000 يتمثل في " الجوار " ويهدى الى استخدام طريقة المساعدة وتنمية وتطوير الثقافة  
جديدة في البناء .

**الصعوبات والحلول :** تأسست جمعية توماس أرمبريستر في أبريل 1994 من أجل الحصول على مسكن متعدد الطوابق .

بتطبيق مبادئ التجديد ، المسؤولية ، الإدارية لوقف تفكك المبنى

المشروع ناجح بسبب المحلية ومن هنا الخروج بصورة جديدة متكاملة لإعادة التاهيل .

**مراحل قادمة :** قبل تجديد غرب وينقارتن ، قام مكتب الحي بدعم السكان وتعزيز فريق للقيام بتجديد الجزء الشرقي منه و 1500 سكن .



يقوم مكتب الحي بتنظيم مشاركة المواطنين .

الانتخابات الأولى للمجلس الخاص بالمستأجرين

حدثت وشكلت لجنة التجديد

مجلس مستأجرين وينقارتن ( لجنة منتخبة من طرف السكان )

وهو يمتد الى الجزء الغربي لحي وينقارتن في جانفي 2006

تم تأسيسه عبر كامل الحي لمناقشة المواضيع الهامة المتعلقة به .

قام السكان بتأسيس جمعية التي تقوم بتسجيل العمال الوقائية للحي .

إن هذا الحي به عناصر متطورة مركزة على :

معرفة الطبيعة ، الطاقة ، التعليم وعلى الشكل الحضري ، والمشروع يأخذ قليل من الوقت للدفع به والذي يكون من طرف المطور والتي تعتمد على نقاط القوة لتقديم وظيفة اجتماعية وإيكولوجية في الحي .

**استخدام الأرض :** البناء يتم وفق احترام مخطط " per gola " الذي يعرف تقريبا بين الميدان الخاص

والميدان المقسم ( بدون جدار ، بدون حاجز ) ، ترسيخ ثقافة الجوار لدى السكان .

التخطيط الحضري المستدام ، النقل ، الإنتاج والاستخدام.....الخ

التوازن الجيد بين المساحات المبنية والخضراء والأماكن العامة والخاصة

**المواد:** إنجاز سكنات بمواد بناء وفق التنمية المستدامة .

### خلاصة الفصل الأول :

تم التطرق لمختلف مفاهيم التنمية المستدامة والعناصر المكونة لها وبعض التجارب، وهذا النموذج يسمح

بترقية الديمومة الاجتماعية للمشاريع ، وتسمح بالمحافظة على القيم الاجتماعية والتقاليد وادماج

المجموعات المهمشة في الفضاء السياسي ، وإشراك المواطنين مما يدعم التنمية السوسيو سياسية

المستدامة في نهاية المطاف ، ليسمح بتدخل جميع الفاعلين ويضع على عاتقهم عملية تطوير الإنتاج

وتوسيع الخبرات ، ويتوقف ميدانيا نجاح المفهوم وبشكل كبير على احترام حقوق الانسان كما هو

منصوص عليه في التصريح الدولي لمنظمة الأمم المتحدة سنة 1948 : الحق في بيئة سليمة ، الحق في

التغذية سليمة وكافية ، الحق في التربية ، احترام الثقافات المحلية ، وتجد هذه العناصر وغيرها مكانتها

في صميم التنمية المستدامة التي تركز على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .

# الفصل الثاني : الدراسة التحليلية



## تمهيد:

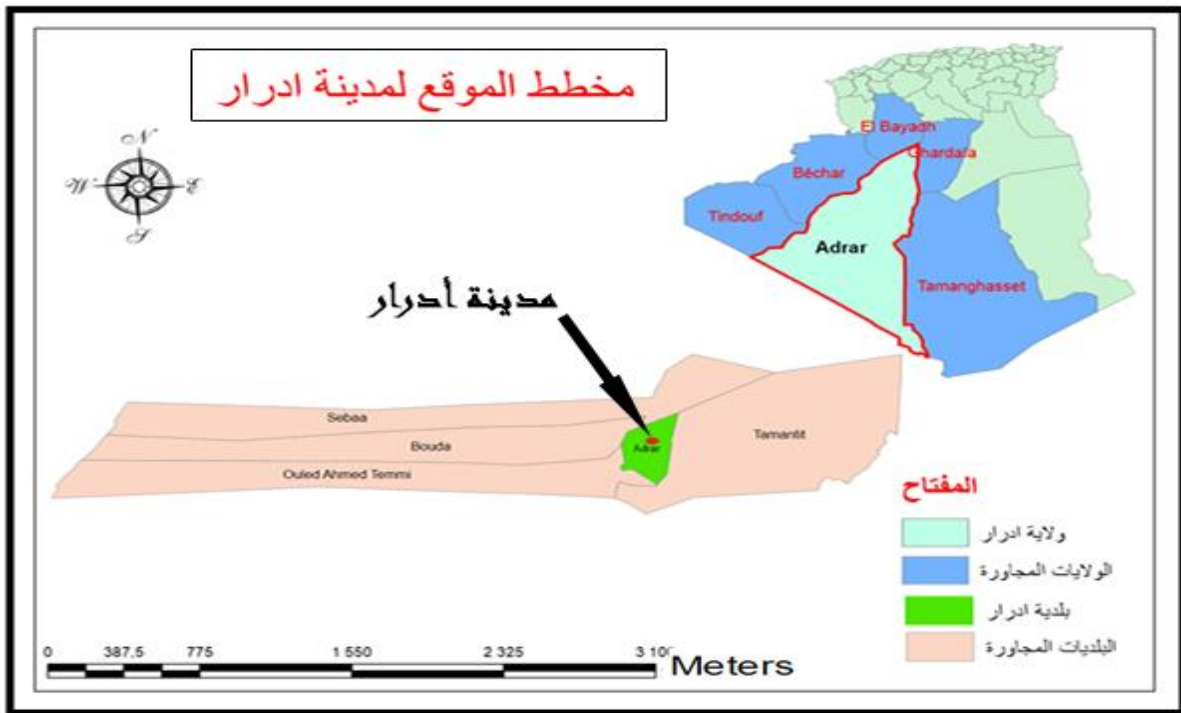
تعتبر الدراسة التحليلية للمدينة مرحلة من المراحل الهامة في أي دراسة عمرانية ، حيث يتم من خلالها تشخيص الوضعية الحالية لأهم العناصر المتعلقة بالموضوع المدروس.

### 1- الدراسة التحليلية لمدينة أدرار

**1-1- التعريف بالولاية<sup>1</sup>:** تشكلت عن التقسيم الإداري لعام 1974 تقع في الجنوب الغربي الجزائري و تتربع على مساحة 427968 كلم<sup>2</sup> أي ما يعادل 17.97% من مساحة الجزائر ، مكونة من 11 دائرة و 28 بلدية و أكثر من 309 قصر مقسمة إلى ثلاث أقاليم هي : قورارة ، توات ، تيديكلت تنزروفت يحدها :

- شمالاً : ولاية البيض وشرقاً : ولايتي غرداية و تمنراست .
- جنوباً : دولتي مالي و موريتانيا وغرباً : ولايات البيض، بشار، تندوف .

مخطط رقم (01) : يوضح موقع المدينة بالنسبة للولايات والبلديات المجاورة



المصدر : مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

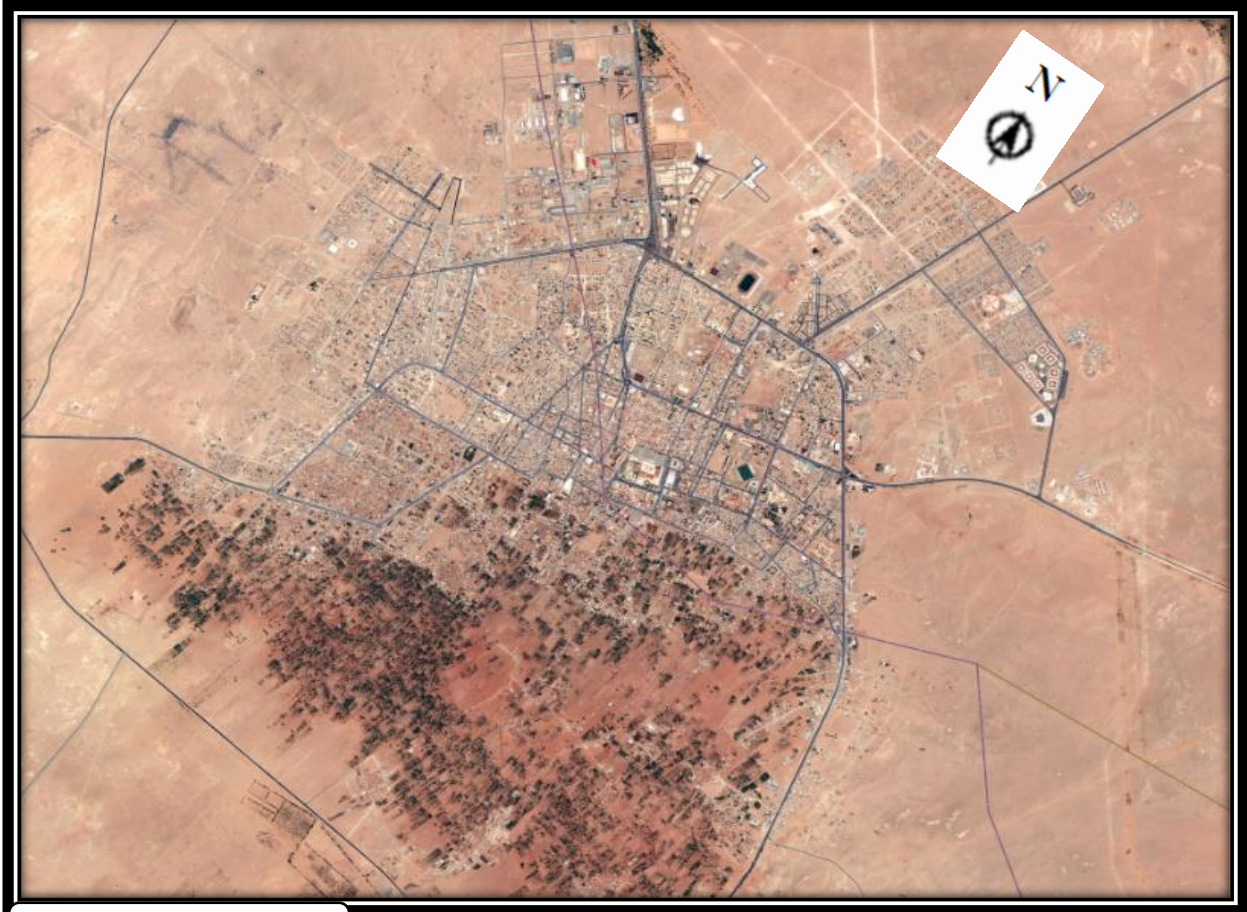
<sup>1</sup> مكتب دراسات صحراوي احميدة . دليل مدينة أدرار . 1999 .

1-2- تقديم بلدية أدرار: تعتبر مقرًا للولاية حيث تقع بمنطقة توات شمال الولاية تتربع على مساحة مقدرة بـ 633 كلم<sup>2</sup> يحدها :

- شمالاً : بلدية أسبع وشرقاً : بلدية تمنطيط .
- جنوباً : بلدية تيمي وغرباً : بلدية بودة .

تحتوي على 08 قصور و هي : أولاد علي ، أولاد أوشن ، أولاد أونقال ، أدغا ، أو قديم ، مراقن ، تليلان.

الصورة رقم (03): مدينة ادرار بواسطة Google Earth



المصدر: Google Earth: (2017).

## 2- الدراسة الطبيعية :

لدراسة الطبيعية أهمية كبيرة في الدراسة العمرانية لكونها تحدد العوامل الأساسية في نمو المدن وتوسعها العمراني ، كما تقوم بالربط بين الدراسة التحليلية والمشاريع التنفيذية وتتمثل في عدة عناصر .

## 2-1 المعطيات المناخية :

يتميز مناخ مدينة أدرار بقسوته خلال معظم فترات السنة و بشدة الحرارة صيفا و شدة البرودة شتاء إضافة إلى ندرة التساقط مما يؤدي إلى نقص الغذاء النباتي رغم وجود الواحات.

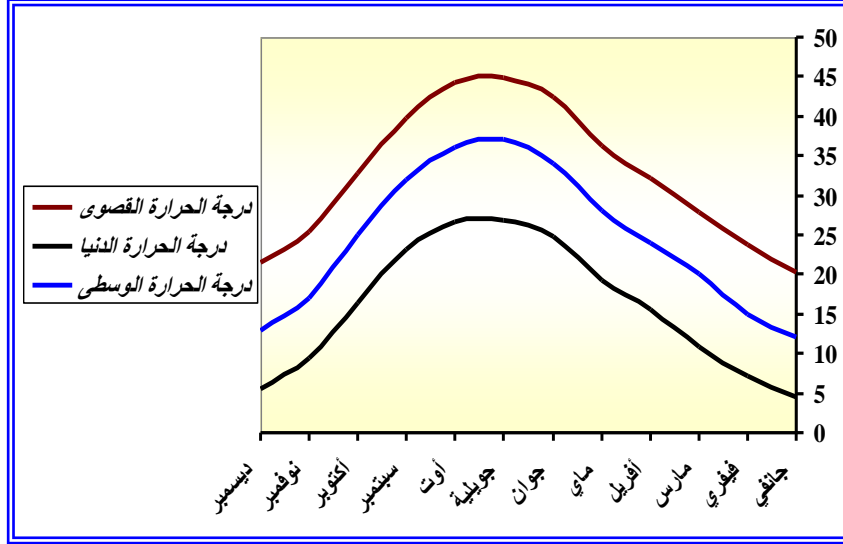
أ- المناخ : يسود في مدينة أدرار المناخ الصحراوي الجاف سائد إلا انه يمكن من تميز منطقتين ( مناخ شبه صحراوي ، مناخ صحراوي )

الجدول رقم(01): يوضح تغيرات الحرارة في مدينة ادرار

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	يون	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	
21	37	43	45	48	50	44	40	35	31	28	24	الحد الاقصى للحرارة
6.1	13.2	23.1	29	33	32	27	22	17	12	10	6.8	الحد الادنى للحرارة

المصدر: مصلحة الارصاد الجوية ادرار 2014

## التمثيل البياني رقم (1) : يبين تغيرات درجة الحرارة في المدينة



المصدر: إعداد الطالب 2017

يوضح التمثيل البياني تغيرات درجات الحرارة خلال أشهر السنة حيث تبلغ درجة الحرارة أقصى قيمة لها في فصل الصيف في شهر جويلية  $49.1^{\circ}$  وتصل أدنى قيمة لها في فصل الشتاء في شهر ديسمبر  $21.4^{\circ}$ ، ويصل معدل درجة الحرارة الوسطى  $27.52^{\circ}$  ما يبين لنا أن منطقة أدرار منطقة حارة جدا مما يستوجب مراعاة العامل الحراري في مختلف التدخلات على الأحياء.

## ب- الرياح :

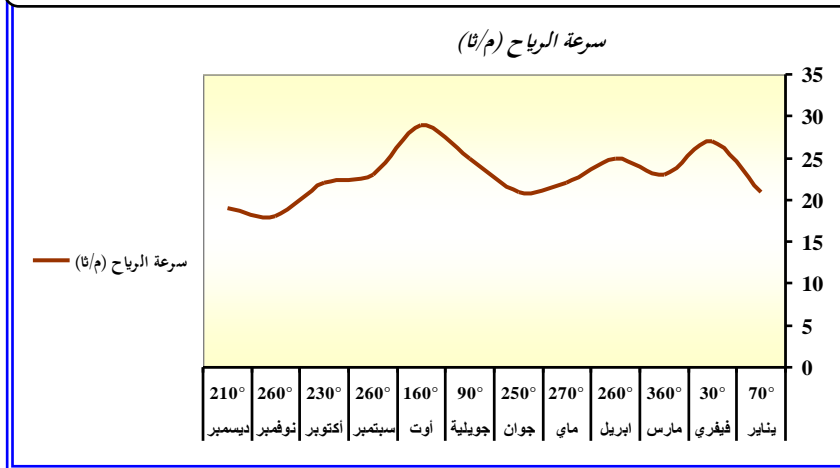
تمتاز مدينة أدرار بكثرة هبوب الرياح ، فالرياح السائدة هي شرقية جنوبية و غربية ليست لها مواسم أو أوقات معينة مع الإشارة إلى كثافتها خلال أشهر فيفري ، مارس ، أبريل و غالبا ما تتعدى سرعتها 5م/ثا

الجدول رقم(02): يوضح تغير اتجاه وسرعة الرياح طوال السنة

الأشهر	يناير	فيفري	مارس	ابريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
اتجاه الرياح	°70	°30	°360	°260	°270	°250	°90	°160	°260	°230	°260	°210
سرعة الرياح (م/ثا)	21	27	23	25	22	21	25	29	23	22	18	19

المصدر: مصلحة الارصاد الجوية ادرار 2014

التمثيل البياني رقم (2) : منحني بياني لتغير سرعة الرياح سنة 2014



المصدر: إعداد الطالب 2017

## ج-التساقط :

معدلات التساقط ضعيفة حيث تتهاطل الأمطار في فصل الشتاء ولايتعدى منسوبها 20 ملم في السنة و باقي الفصول تكاد تنعدم . ويمكننا من معرفة طرق التخطيط وانشاء الشبكات المختلفة وكذلك

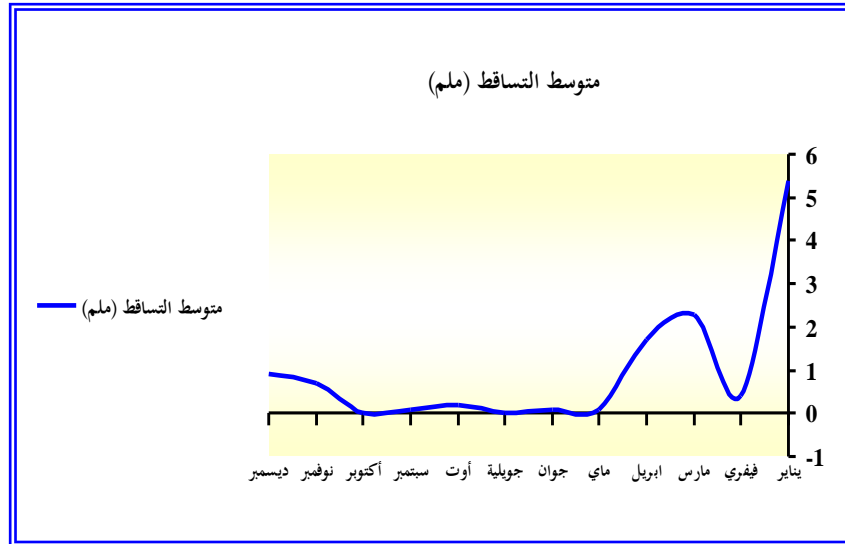
كيفية توجيه البناءات ، وقد يكون عاملا رئيسيا في تدمير التربة والانجراف الامر الذي يؤدي الى احداث تغيير في الخصائص الطبيعية .

الجدول رقم(03): يمثل تغيرات التساقط لمدينة أدرار

الأشهر	يناير	فيفري	مارس	ابريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	إجمالي
متوسط التساقط (مم)	5.4	0.4	2.3	1.7	0.1	0.1	0	0.2	0.1	00	0.7	0.9	11.9

المصدر: مصلحة الارصاد الجوية ادرار 2014

التمثيل البياني رقم (03) : يوضح تساقط الأمطار خلال سنة 2014



المصدر: إعداد الطالب 2017

### 3- المعطيات الجيو تقنية :

من خلال المعطيات المستخلصة من المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU و باتصالي بهيئة المراقبة التقنية للبناء CTC فإن طبيعة أرض المنطقة غير متجانسة ، أما عن التربة فهي ضعيفة التحمل وقد حدد الارتفاع المسموح به هو ( ط + 1 ) المحدد في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU .

### 4- طبوغرافية المدينة :

تتربع مدينة أدرار على أرض مستوية يتراوح ميلها من 0.2 % إلى 0.5 % ماعدا الجهة الجنوبية ( القصور - الواحات ) حيث يصل ميل الأرض إلى 5% و هذا ما يسهل عملية تخطيط وانشاء الطرق الحضرية و مختلف الهياكل القاعدية

5- الدراسة السكانية: عرفت مدينة أدرار ارتفاعا كبيرا في النمو الديمغرافي نتيجة عدة أسباب منها الزيادة الطبيعية والهجرة .

الجدول رقم(05): عدد سكان مدينة ادرار 2013

المجموع	الاناث	الذكور	الجنس
71917	35403	36514	عدد السكان

الجدول رقم(04): نمو السكان لمدينة أدرار من (1998 - 2013)

السنوات	1998	2008	2013
عدد السكان	43906	63093	71917
معدل النمو %	3.10	3.10	/

المصدر: مصلحة الاحصاء ادرار 2014 / بلدية أدرار

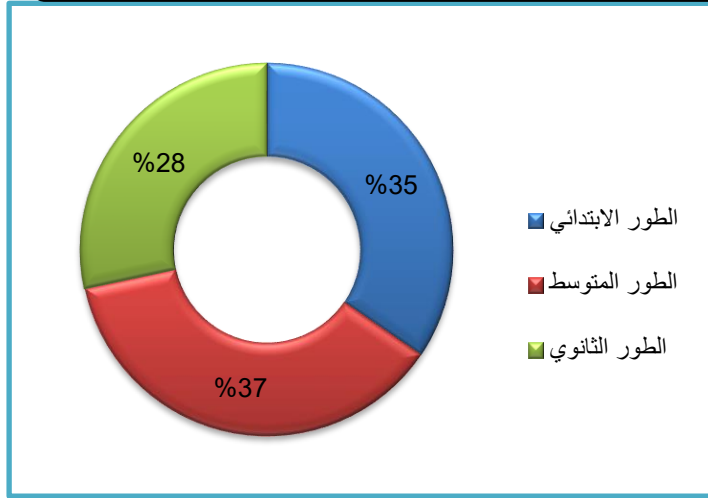
من خلال الجدول نلاحظ أن عدد السكان مدينة أدرار تزايد فقد بلغ سنة 2008 حوالي 63093 نسمة بمعدل نمو ثابت نسبيا يقدر ب 3.10 % ليزيد بعد ذلك الى 71917 نسمة سنة 2013 .

الجدول رقم(06): عدد المتمدرسين حسب الطور التعليمي

الطور الابتدائي	الطور المتوسط	الطور الثانوي	المجموع
15612	16778	12827	45217

المصدر: مصلحة الاحصاء ادرار 2014

التمثيل البياني رقم (04): دائرة نسبية توضح عدد المتدرسين حسب الطور التعليمي



من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن نسبة المتدرسين في الطور المتوسط مرتفعة ثم يليه الطور الابتدائي والطور الثانوي مما يجب أخذه بعين الاعتبار في مختلف المشاريع .

المصدر: pdau + الطالب 2017

**6 - الدراسة الاقتصادية :** تعتبر الأنشطة الاقتصادية من العناصر الهامة في دراسة وتنظيم المجال فتمركز الأنشطة الاقتصادية هو الذي يحدد العلاقة المبنية بين الانسان والمجال ، فدراسة معدلات القوة العاملة تمكن من معرفة المستوى الاقتصادي لأي تجمع عمراني ، فالتوازن الجيد بين الكفاءة والاستعمالات يدل على الوضعية الاقتصادية المزدهرة ، وترتبط قوة العمل ارتباطا وثيقا بطبيعة السكان ، عددهم مثلا ميزتهم الديمغرافية ودرجة اندماجهم .

**6-1 الفئة النشطة :** تعرف بالأفراد الذين يساهمون فعلا بمجهودهم الجسدي أو العقلي في أي عمل يتصل بإنتاج السلع والخدمات سواء كانوا أجراء أو يعملون لحسابهم الخاص بالإضافة للأفراد العاطلين والقادرين على دخول سوق العمل ولكنهم لم يعثروا على عمل .

الجدول رقم(07): يمثل الفئة النشطة وتوزيعها

الفئة النشطة	عدد	النسبة (%)
عدد النشطة	14609	100%
عدد العمال	12091	82.76%
عدد البطالين	2518	17.23%

المصدر: بلدية أدرار

من خلال ماسبق يتبين لنا أن الاقتصاد مرتبطا ارتباطا كبير بالفئة النشطة والتي تتمثل في العمال والحرفيين والمهنيين وغيرهم ممن يمارسون الأعمال الحرة والذين يؤثرون على الاقتصاد ، حيث كلما ارتفعت الفئة النشطة زاد نمو الاقتصاد وكلما انخفضت تلك النسبة أثرت سلبا على الاقتصاد .

#### 7- الدراسة العمرانية: مرت بعدة مراحل موضحة في المراحل التالية :

##### • المرحلة الأولى : ( قبل الدخول الاستعماري )

ففي هذه المرحلة كانت مدينة أدرار تتميز بتنظيم مجالي خاص حيث أنها كانت تتكون من عدة قصور ، نشأة بالقرب من واحات النخيل بحيث كانت الطرق عبارة على أزقة و دروب خاصة بالمشاة و أخرى خاصة للحيوانات.

##### • المرحلة الثانية :- ( 1900 - 1962 )

بعد التمرکز الاستعماري في المنطقة قام المستعمر الفرنسي بإنشاء نواة عسكرية شمال القصور القديمة وذلك لغرض مراقبتها . ولقد تم انجاز هذه النواة ( النسيج الاستعماري ) وفق مخطط شطرنجي والذي تميز بضيق شوارع وهذا ما يساعدهم على عملية المراقبة ، وقد تم في هذه المرحلة بناء ساحة لبرين ( ساحة الشهداء ) .

##### • المرحلة الثالثة :- ( 1962 - 1974 )

عرفت المدينة في هذه المرحلة بعض الركود في النمو الحضري ، حيث تم بناء بعض السكنات شمال النسيج الاستعماري أي في نفس الاتجاه العمودي لنمو المدينة . وأصبحت ساحة لبرين تسمى ب: ساحة الشهداء و صارت مكانا للتظاهرات الدينية و الوطنية حيث شهدت هذه المرحلة تطور شبكة الطرق نوعا ما حيث تم الربط بين السكنات الجديدة و مركز المدينة

##### • المرحلة الرابعة من (1974-1990) :

لقد أدت هذه المرحلة إلى تقوية الوظيفة الإدارية للمدينة وذلك بترقيتها إلى عاصمة الولاية بعد التقسيم الإداري و استفادة من عدة برامج وتجهيزات وسكنات حيث تم إعادة تهيئة الساحة ( ساحة الشهداء ) التي تعتبر أكبر ساحة بالمدينة، وإنجاز عدة تجهيزات بها مثل مقر البلدية .

ظهر في هذه المرحلة حي فوضوي وهو حي بني وسكت(الحي الغربي) وذلك سنة 1977، الذي

يعتبر منطقة الدراسة .

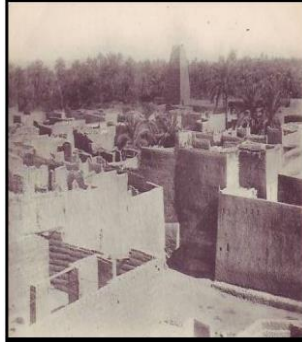
• المرحلة الخامسة :- ( 1990 - الوقت الحالي )

منذ بداية 1990 عرفت مدينة أدرار نمو عمراني سريع الذي أحدث انفجار في المجالات المحيطة ، فالتوسع العمراني أحاط بالمدينة ابتداء من الطريق المؤدي إلى بلدية بودة في الشمال الغربي حتى الطريق المؤدية إلى المطار في الشمال الشرقي .

الصورة رقم ( 06 ) : للولاية  
حديثه



الصورة رقم ( 05 ) : للولاية  
بعد الاستعمار

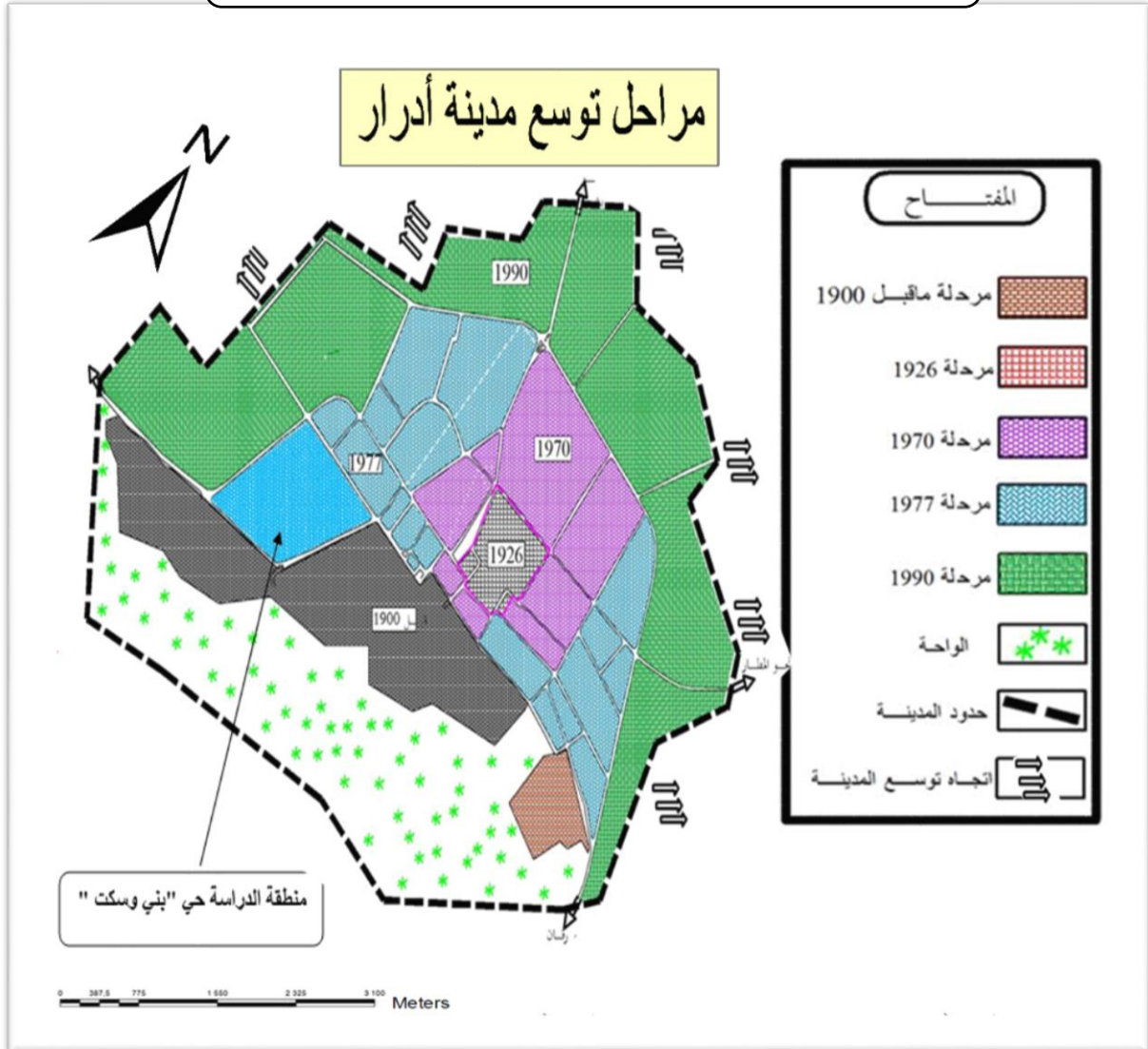


الصورة رقم ( 04 ) : للولاية  
وقت الاستعمار



المصدر : pdau + الطالب 2017

مخطط رقم (02) : يبين مراحل توسع مدينة ادرار



المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة + معالجة الطالب

8- التجهيزات

تعتبر التجهيزات وبمختلف أنواعها القلب النابض لأي مدينة حضرية، ومدينة أدرار على غرار المدن الجزائرية تتمتع بتجهيزات متنوعة صحية ، تعليمية ، دينية ، إدارية ، تجارية . ونلاحظ أن تجهيزات الدينية منتشرة بكثرة واستعمالها لأكثر من غرض ، كما لاتوجد عدالة في توزيع التجهيزات نلاحظ تركزها في الشمال الشرقي وما أثر على توزيعا اتجاه التوسع بسبب العوائق المتمثل في الأراضي الفلاحية .

- التجهيزات التعليمية

• التجهيزات الصحية :

الجدول رقم (09) : التجهيزات التعليمية .

المساحة	العدد	تجهيز
123500	23	ابتدائية
216538	8	أكاديمية
149943	5	ثانوية
-----	1	جامعة
-----	3	تكوين مهني
-----	1	معهد ديني

المصدر : مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية 2014

الجدول رقم (08) : التجهيزات الصحية في مدينة

المساحة م <sup>2</sup>	العدد	تجهيز
1500	1	مستشفى للأمراض العقلية
-----	7	قاعات العلاج
9000	1	عيادة توليد
1900	2	مركز صحي
3290	1	عيادة متعددة الاختصاصات
-----	3	عيادة الأسنان

• التجهيزات الدينية و الثقافية : مدينة أدرار تضم تجهيزات دينية و ثقافية متنوعة منها المساجد و الزوايا

القرآنية وهي الأكثر انتشار نظرا لمحافظة الولاية على العادات والتقاليد في الزوايا والمساجد

الجدول رقم (10) : التجهيزات الدينية والثقافية .

المساحة (م <sup>2</sup> )	العدد	التجهيز
-	45	مسجد
-	04	زاوية قرآنية
-	50	مدرسة قرآنية
270	01	متحف
-	02	سينما
900	01	مركز ثقافي
650	01	دار الثقافة
1750	01	دار الشباب
400	01	مركز إعلام وتنشيط الشباب

المصدر : مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية 2014

الصورة رقم (9) :تجهيز إداري



المصدر : الطالب 2017

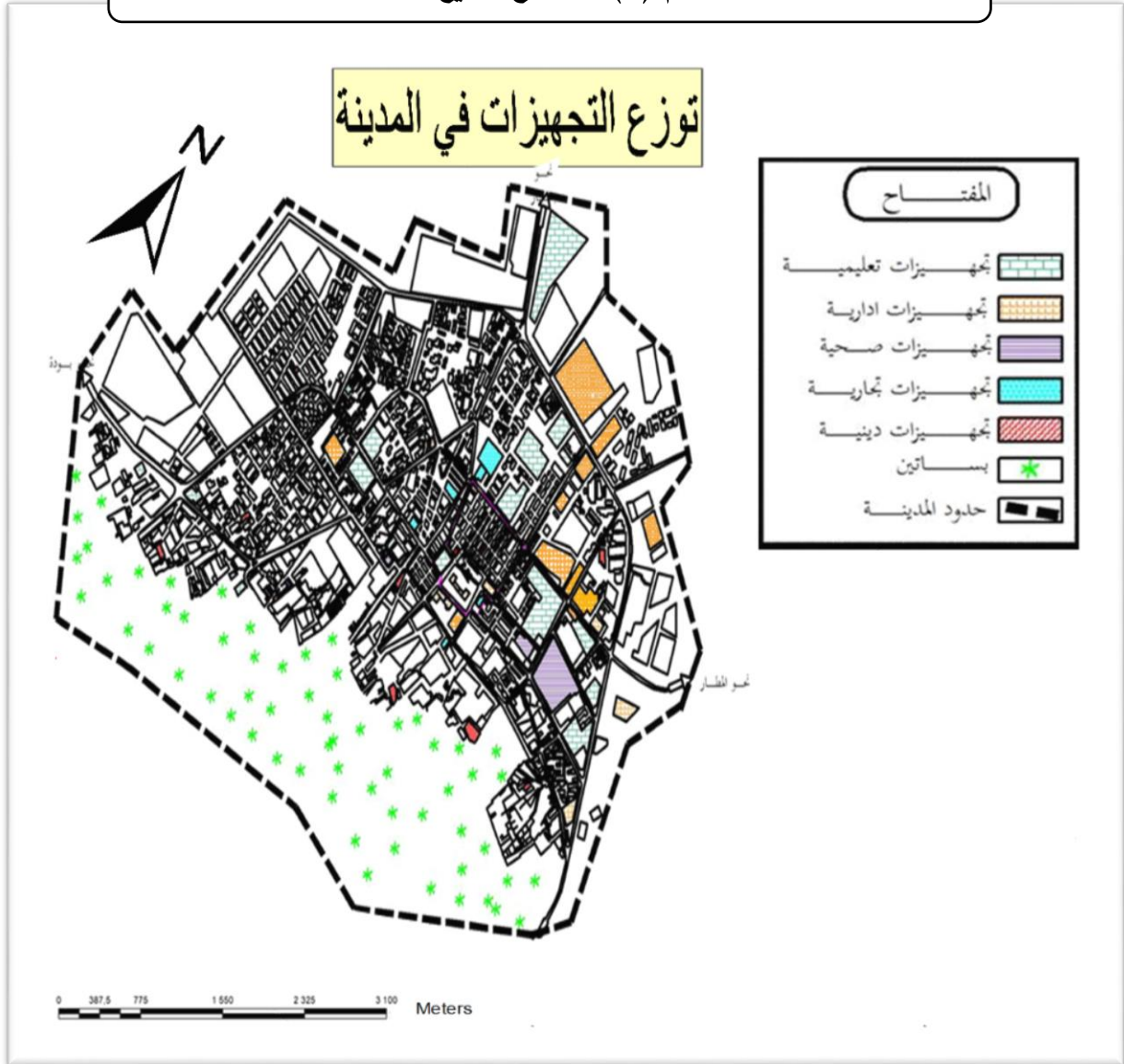
الصورة رقم (8) : تجهيز تعليمي



الصورة رقم (7) : تجهيز ديني



مخطط رقم (3) : يوضح توزيع التجهيزات



المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة + معالجة الطالب

## 9-الطرق:

تعتبر شبكة الطرق في مدينة أدرار العنصر الأساسي و الذي يشمل حيزا كبيرا من المدينة ، و هي التي تربط بين مختلف القطاعات والمحيط المجاور ويمكن تصنيفها إلى ثلاث أصناف وهي:

### • الطرق الرئيسية :

وهي عبارة عن حزام للمدينة وتتمثل في الطريق الوطني رقم 6 القادم من بشار و المتجه نحو رقان من الجهة الشرقية ، حيث يعرف حركة مرورية كثيفة ، والطريق المتجه نحو بودة من الجهة الغربية .

### • الطرق الثانوية :

وهي تشكل شبكة للمدينة تربط بين مختلف الأحياء وبعض التجهيزات ، فهي التي توزع الحركة داخل المدينة ،وبها حركة مرورية أقل من الطرق الرئيسية .

### • الطرق الثالثية :

وهي المتواجدة داخل الأحياء و بها كثافة مرورية ضعيفة .

صورة رقم (12): طريق ثالثي

مؤدي للمستشفى الكبير



المصدر : الطالب 2017

صورة رقم (11): طريق ثانوي

المار بسوق بودة

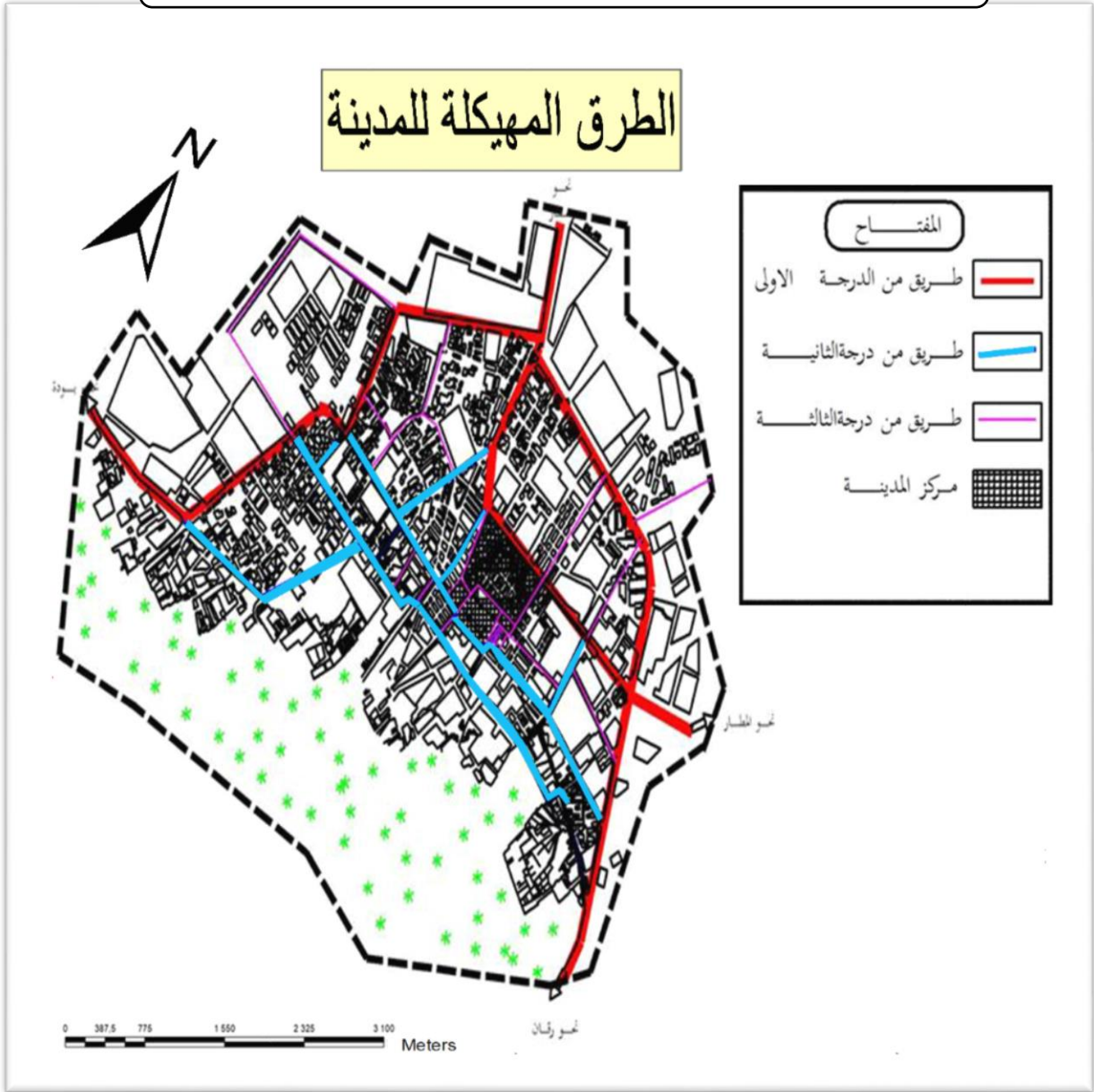


صورة رقم (10): طريق أولي

مؤدي لمراقن



مخطط رقم (04) : يوضح الطرق المهيكلة



المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة + معالجة الطالب

## خلاصة:

من خلال تحليلي لمدينة ادرار و بتطريقي للدراسة : الطبيعية ، السكانية ، التجهيزات ومراحل التوسع

تمكنت من الخروج بجملته من النتائج أهمها:

- ✓ الموقع الهام لمدينة ادرار حيث يعتبر ملائما من الناحية الجيومرفولوجية للاستخدام الحضري ؛
- حيث لا توجد أي عوائق للتوسع العمراني ، ماعدا واحات النخيل في جنوب المدينة والتي تعتبر كعائق طبيعي
- ✓ التطور الحضري السريع في فترة زمنية قصيرة من خلال المناطق الحضرية السكنية الجديدة ، وتحولها من مجال ريفي إلى مجال حضري.
- ✓ النمو الديموغرافي المتزايد الذي عرفته مدينة ادرار خاصة بعد ارتقائها إلى مركز ولاية أين تضاعف عدد السكان بأربع مرات ، مما يتطلب توفير مختلف التجهيزات والمرافق العمومية
- ✓ تنوع التجهيزات بمدينة أدرار من صحية ، رياضية ، تعليمية ، دينية و إدارية ، وتوزعها الغير عادل بسبب اتجاه التوسع الذي تتحكم في اتجاهه مختلف العوائق الطبيعية كالأراضي الفلاحية
- ✓ التوسع العمراني لمدينة ادرار مس كل الاتجاهات مما أدى إلى ظهور حي عشوائي أطلق عليه " بني وسكت" و هو محور دراستي.

# الفصل الثالث : الدراسة التحليلية

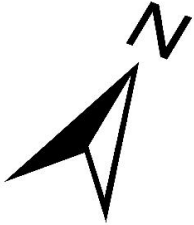


## 1-الدراسة التحليلية لمجال الدراسة :

1-1 تقديم منطقة الدراسة: يقع حي "بني وسكت" في الجنوب الغربي لمدينة ادرار يتربع على مساحة قدرها 71.21 هكتار ويحده من الجهة الشمالية حي الغربي و 5 جويلية ومن الجهة الجنوبية قصر أوقديم وبربع ومن الجهة الشرقية قصر أدغا ومن الجهة الغربية حي محمد بن عبد لكريم المغيلي مقسم الى 5 أحياء المستقبل، الامل ، الأفاق الاستقلال ، 60 مسكن .

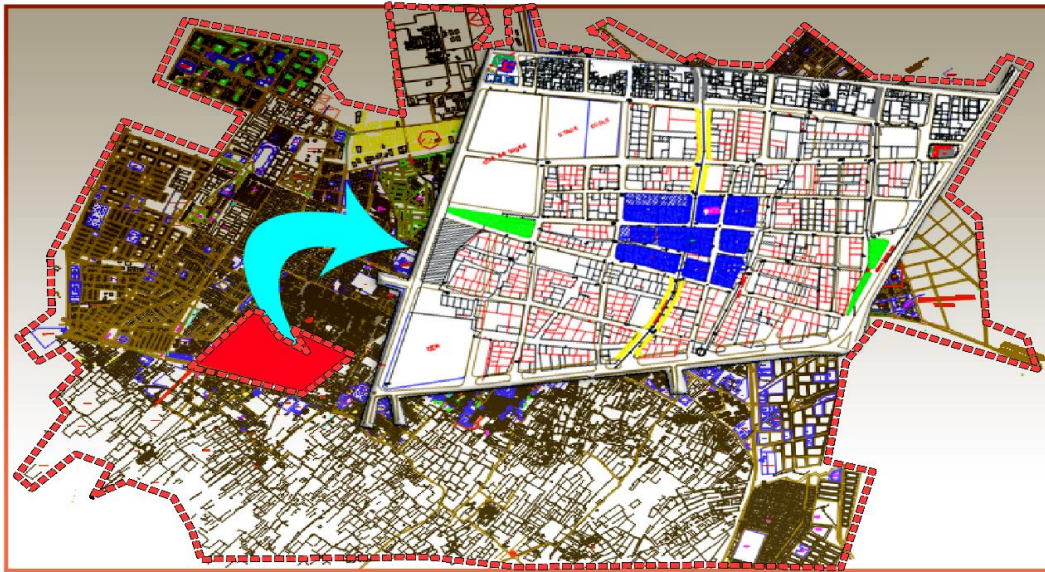
مخطط رقم (05) : موقع الحي بالنسبة لمدينة ادرار

### تحديد منطقة الدراسة



#### المفتاح

- حدود المدينة
- حي (بني وسكت)



0 62,5125 250 375 500 Meters

" يقع حي "بني وسكت"  
في الجنوب الغربي  
لمدينة ادرار يتربع على  
مساحة قدرها 71.12 هكتار

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة ولتعمير + معالجة الطالب

جدول رقم (11) : يمثل بطاقة تعريفية لمنطقة الدراسة .

ملاحظة	السكان (ن )	المساحة (هـ)	الحدود	
تعتبر منطقة الدراسة من مخططات شغل الأرض المعمرة بالمدينة ، تحتوي على 5 أحياء هي المستقبل ، الأفاق ، الأمل ، 60مسكن	6177	71.21	شمالا	جويلية 5حي الغربي و
			جنوبا	قصر اوقديم وبربع
			شرقا	قصر ادغا
			غربا	حي محمد بن عبد الكريم المغيلي

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير+معالجة الطالب

الصورة(14): توضح 5 أحياء لبني وسكت



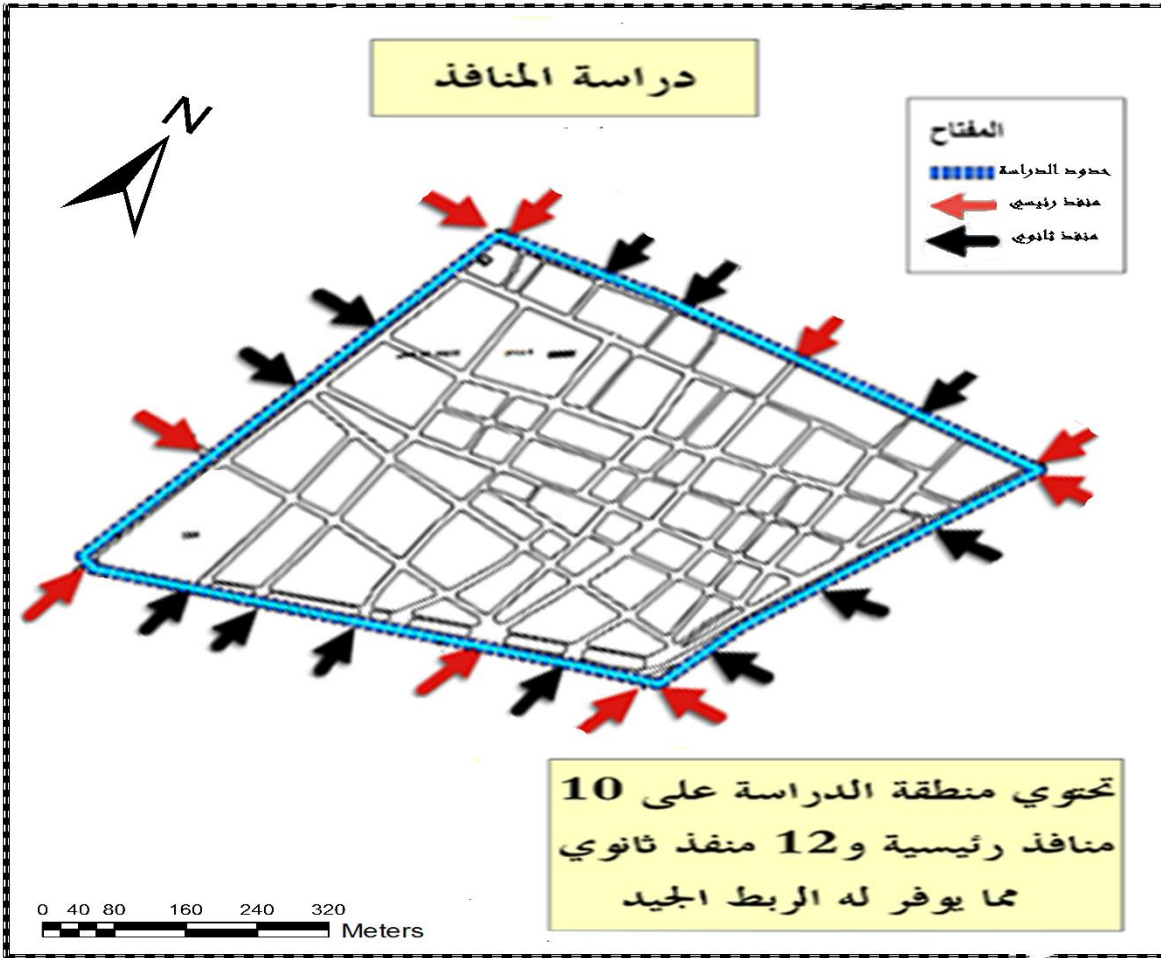
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير+معالجة الطالب

الصورة(13) عبر الأقمار الصناعية للحي



**1-2 المنافذ** : إن الموقع المناسب للحي حيث القرب من مركز المدينة ، جعله همزة وصل بينه وبين الأحياء المجاورة ، حيث يحتوي على 10 منافذ رئيسية و 12 منفذ ثانوي مما يوفر له الربط الجيد مع المحيط المجاور ( أنظر مخطط المنافذ )

مخطط رقم (6) : يوضح المنافذ الموجودة في الحي



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

الصورة (16) : منفذ ثانوي



المصدر: الطالب 2017

الصورة (15) : منفذ رئيسي



1-3 الدراسة السكانية: تزايد عدد سكان منطقة الدراسة وتبع ذلك تغير في معدل النمو كما في الجدول:

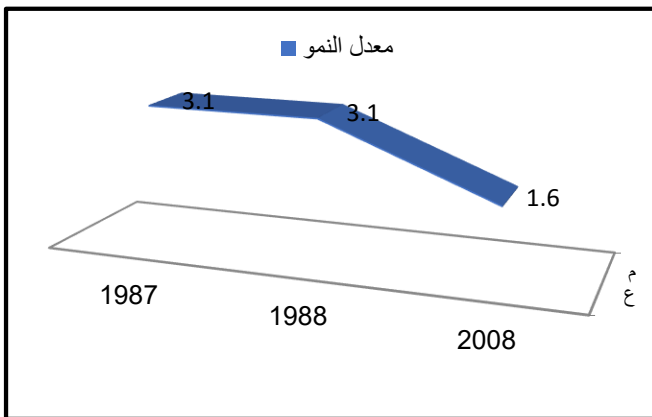
جدول رقم (12) : يوضح نمو السكان لحي بني وسكت

السنوات	1987	1987	2008
عدد السكان	5160	7284	6177
معدل النمو	3.1	3.1	1.6
عدد المساكن	798	1229	1283
معدل شغل المسكن	6.47	5.93	4.81

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات مديرية التخطيط لولاية ادرار

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل نمو السكان بمنطقة الدراسة متفاوت بعدما كان 3.1 في سنتي 1987 و 1998 أصبح 1.6 في سنة 2008 مما أدى إلى اختلاف الزيادة للسكن مع عدد السكان والذي نتج عنه معدل شغل المسكن في منطقة الدراسة متنازل 6.47 إلى 4.81 فرد في المسكن وهو دون المعدل الوطني المقدر ب6 أفراد في المسكن مما يوضح أن منطقة الدراسة لا تعاني نقصا في المساكن هذا راجع إلى أن بعض سكان الحي استغلوا المساحات الشاغرة في الحي كما ان البعض استفادوا من سكنات خارج الحي.

تمثيل بياني رقم (05) : يوضح تطور معدل نمو السكان بمنطقة الدراسة



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات مديرية التخطيط لولاية

يوضح التمثيل البياني : أن

معدل النمو في انخفاض متواصل على مستوى السنوات مما يوضح أن منطقة الدراسة لاتعاني من المساكن لستغلالهم للمساحات الشاغرة .

## 2- الدراسة العمرانية:

1-2 الإطار المبني و غير المبني : منطقة الدراسة تتربع على مساحة تقدر بـ 71.21 هكتار منها ما هو مبني (سكنات ، تجهيزات ) ، وما هو غير مبني ( الساحات ، الطرقات ، المساحات الخضراء ، وأراضي شاغرة).

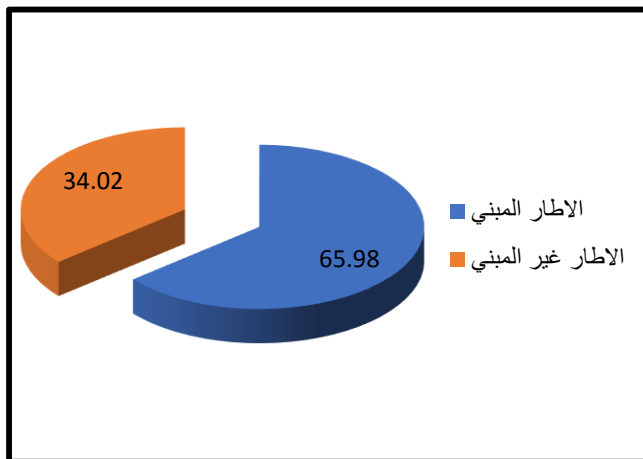
جدول رقم (13) : يوضح الإطار المبني و غير المبني في منطقة الدراسة .

النسبة بـ %	المساحة بـ (هـ)	الإطار
65.98	46.99	الإطار المبني
34.02	24.22	الإطار غير مبني
100	71.21	الإطار الإجمالي

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

**ملاحظة:** من خلال الجدول نجد ان منطقة الدراسة تتكون من إطار مبني، المتمثل في المباني والتجهيزات، وتقدر بنسبة 65.98%. بمساحة 46.99 هكتار، أما الإطار غير المبني المتمثل في الساحات والطرقات والمساحات خضراء تقدر مساحته بـ 24.22 هكتار بنسبة 34.02%.

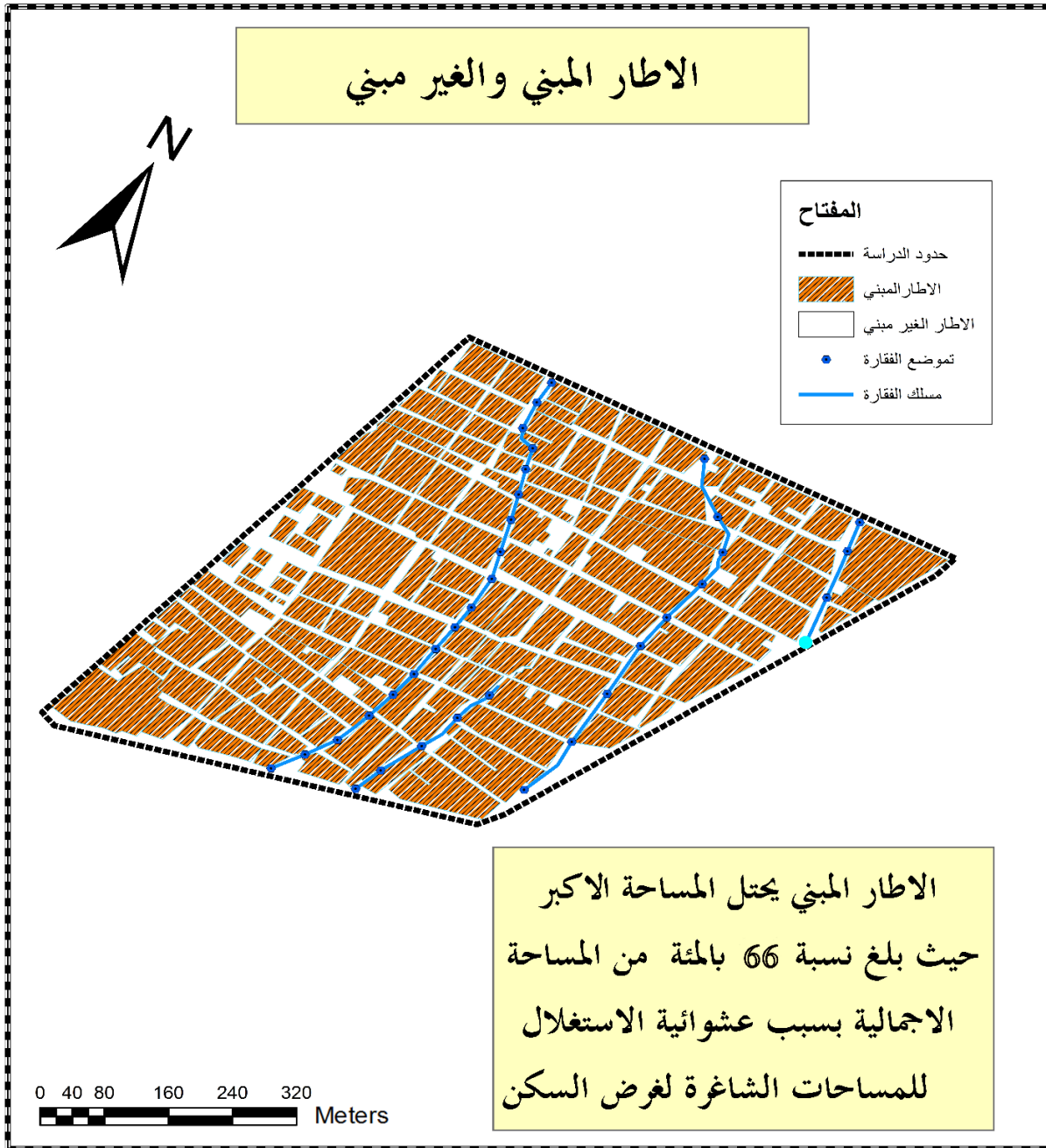
تمثيل بياني رقم (06) : يوضح نسبة الإطار المبني والغير مبني



التمثيل البياني : يوضح أن جل منطقة الدراسة اطار مبني وهذا راجع الى الاستغلال العشوائي للمساحات الشاغرة .

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

مخطط رقم (7) : توضح الاطار المبني والغير مبني في منطقة الدراسة



المصدر: معالجة الطالب 2017 + مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

2-2 إستخدامات الإطار المبني : إن الإطار المبني يتم استغلاله حسب الإستعمال :

- السكن - تجهيزات - البساتين - فناء - في طور الإنجاز كما هو موضح في الجدول :

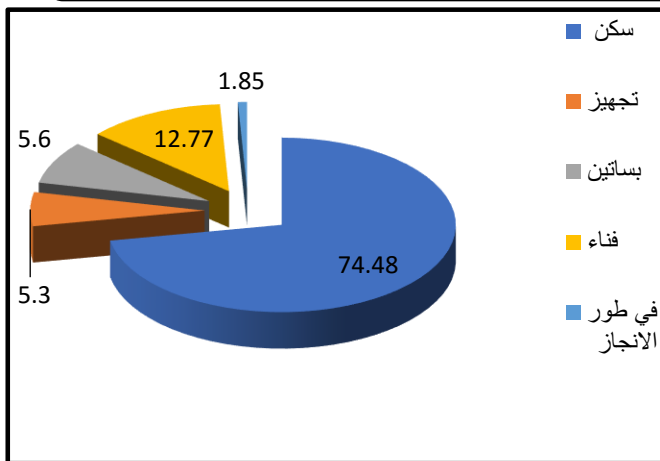
جدول رقم (13) : يوضح طبيعة استخدام الإطار المبني في منطقة الدراسة .

المجموع	في طور الانجاز	فناء	بساتين	تجهيز	سكن	طبيعة الاطار المبني
1397	8	55	18	10	1306	العدد
46.99	0.36	5.49	3.43	2.71	35	المساحة ( هـ )
100	1.85	12.77	5.60	5.30	74.48	النسبة %

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

نلاحظ أن المساحة الأكبر يحتلها السكن في الإطار المبني حيث تقدر بـ 35 هكتار مايعادل 74.48% تتبعه الفناءات بـ 5.49 هكتار بنسبة 12.77% من الاطار المبني ، ثم البساتين بـ 3.43 هكتار بنسبة 5.60% من الاطار المبني ، ثم التجهيز بـ 2.71 هكتار بنسبة 5.30% ، وأخيرا في طور الإنجاز بـ 0.36 هكتار بنسبة 1.84% من الاطار المبني ، وهذا مايفسر استغلال الفضاءات لسكن.

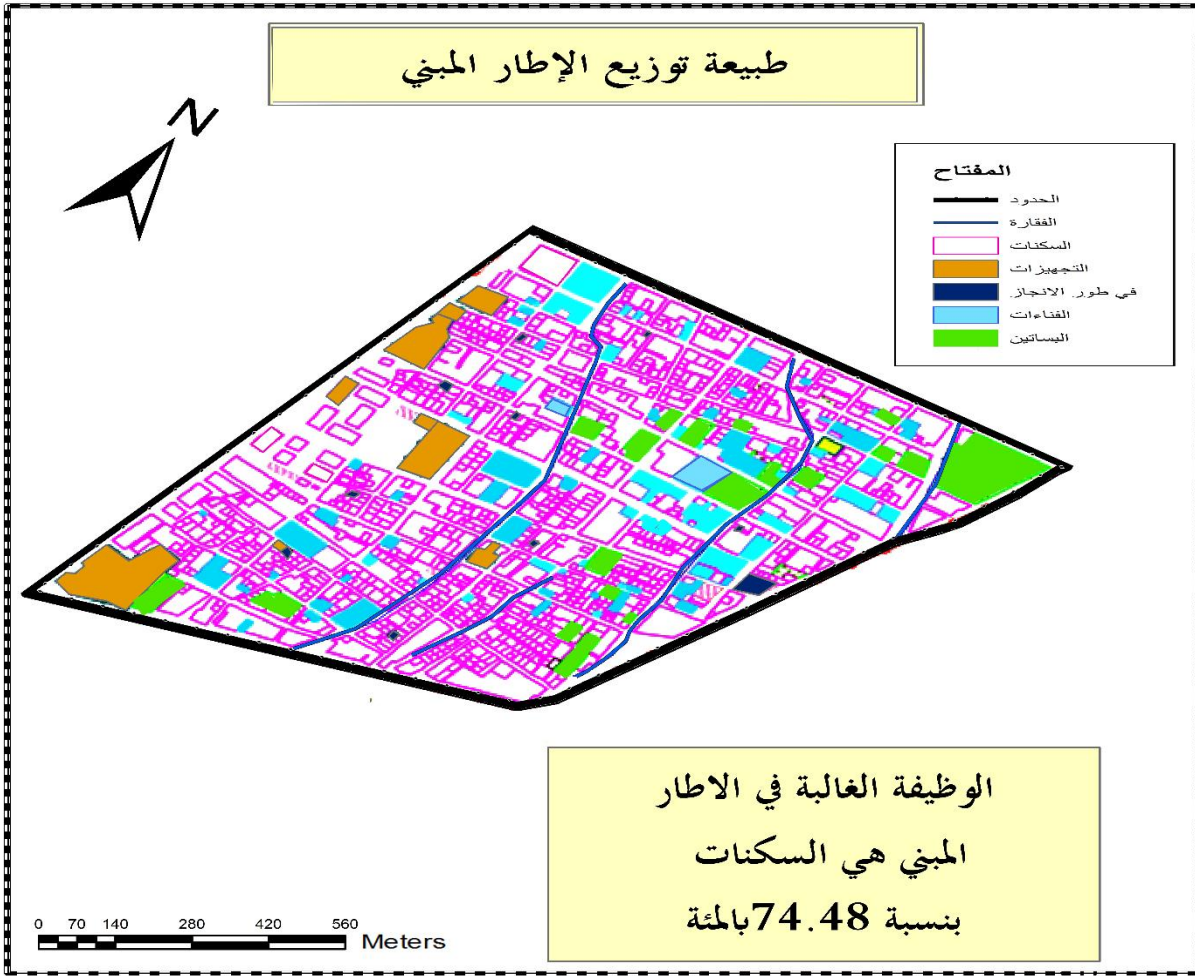
تمثيل بياني رقم (07) : يوضح طبيعة توزيع الاطار المبني



التمثيل البياني : يوضح تنوع في الاطار المبني حيث نجد (سكن، تجهيزات ، بساتين، فناء وفي طور الانجاز) والنسبة الأكبر لسكنات بـ 74.48%

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

مخطط (8) : يوضح طبيعة توزيع الاطار المبني في منطقة الدراسة



المصدر: معالجة الطالب 2017 + مخطط التوجيهي للتهيئة

2-3-3 : السكنات

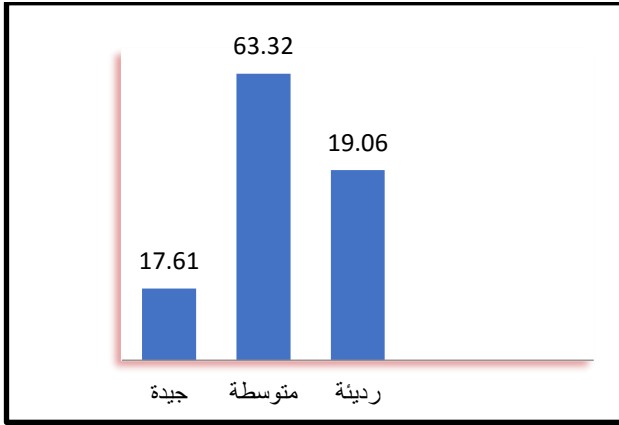
2-3-1 حالة السكنات : حالة السكنات في منطقة الدراسة تنقسم إلى 3 أصناف كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (15) : يوضح حالة السكنات في منطقة الدراسة.

المجموع	الهشة	متوسطة	جيدة	الحالة
1306	249	827	230	العدد
100	19.06	63.32	17.61	النسبة %

المصدر: معالجة الطالب 2017 + مخطط التوجيهي للتهيئة

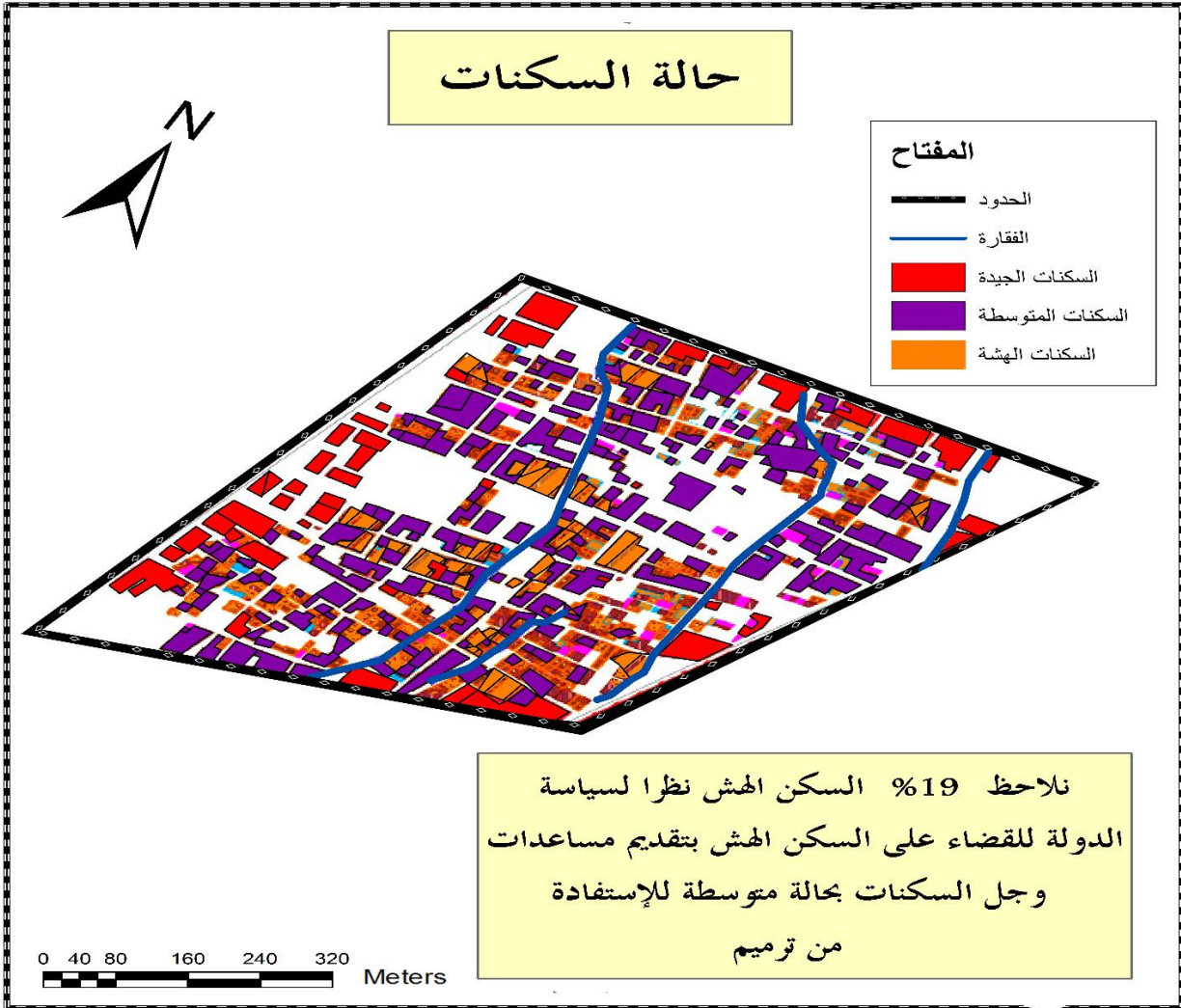
تمثيل بياني رقم (08) : يوضح حالة السكنات بمطقة الدراسة



يوضح التمثيل البياني تنوع حالات السكنات حيث نجد في الحي السكنات الرديئة ، الجيدة والمتوسطة وهذه الأخيرة تكثر في الحي بسبب عملية الترميم السكنات من طرف الدولة

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

مخطط (9) : توضح حالة السكنات بمنطقة الدراسة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

صورة (17): السكن الجيد



المصدر: الطالب 2017

أ- الحالة الجيدة : يتم الاعتماد في هذه الحالة على حالة الجدران من تلبس وطلاء و مظهرها الخارجي الجيد، وتقدر نسبة هذه الحالة بـ 17.61% من مجموع السكنات في المنطقة و تتركز في كافة أحياء بني وسكت (الاستقلال - الآفاق - الأمل - المستقبل) وتكثر في 60 مسكن وعلى حواف الحي .

صورة (18): السكن المتوسط



المصدر: الطالب 2017

ب- الحالة المتوسطة : تمثل هذه الحالة بـ 63.32% من مجموع السكنات في المنطقة وهي الغالبة في منطقة الدراسة ، بسبب ترميمها من طرف الدولة .

صورة (19): السكن رديئ



المصدر: الطالب 2017

ت- الحالة رديئة: تمثل هذه الحالة بـ 19.06% من مجموع السكنات في منطقة الدراسة و تتركز في كافة أحياء بني وسكت ما عدا 60 مسكن

2-3-2 ارتفاع السكنات : ارتفاع السكنات في منطقة الدراسة ينقسم إلى ثلاث مستويات ( مستوى أرضي / مستوى أرضي +1 / مستوى أرضي +2 ) كما هو موضح في الجدول أدناه :

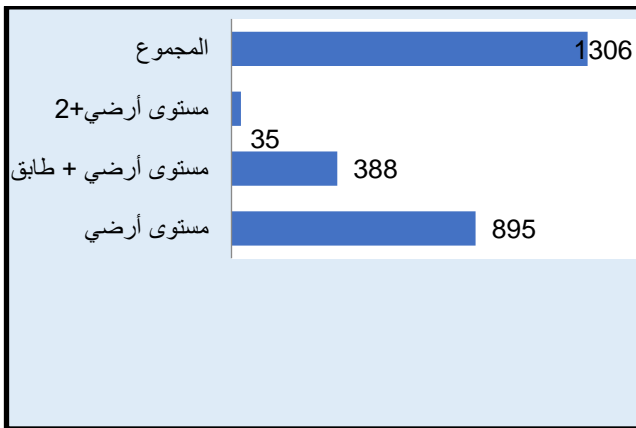
جدول رقم (16) : يوضح مستوى ارتفاع المباني في منطقة الدراسة.

الارتفاع	مستوى أرضي	مستوى أرضي + طابق	مستوى أرضي +2	المجموع
العدد	883	388	35	1306
النسبة %	67.61	29.71	2.67	100

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

من خلال دراسة لارتفاعات المباني في منطقة الدراسة نجد أن أغلبية المساكن الموجودة في منطقة الدراسة هي مساكن ذات طابق أرضي حيث تقدر نسبتها بـ 69.76% من مجموع المساكن الموجودة بمنطقة الدراسة بينما بلغت نسبة المباني ذات المستوى الأرضي زائد طابق واحد 30.24% . وسجل نقص كبير للمساكن ذات طابق أرضي +2 حيث نسبتها 2.67% بسبب ضعف التجارة والدخل الفردي بالحي .

تمثيل بياني رقم (09) : ارتفاع السكنات في الحي



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

التمثيل البياني : يوضح أن أغلبية السكنات ذات مستوى أرضي ، تليه السكنات مستوى أرضي + طابق ثم سكنات ذات طابقين وهي القليلة في الحي .

صورة (20): سكنات مستوى أرضي



المصدر: الطالب 2017

أ- المستوى الأرضي: يمثل نسبة 67.61% من مجموع السكنات في منطقة الدراسة و تتركز في وسط الحي ، وهي الغالبة في منطقة الدراسة.

صورة (21): سكنات مستوى أرضي+1



المصدر: الطالب 2017

ب- المستوى الأرضي+طابق : يمثل نسبة 29.71% من مجموع السكنات في منطقة الدراسة و هو العلو المسموح به .

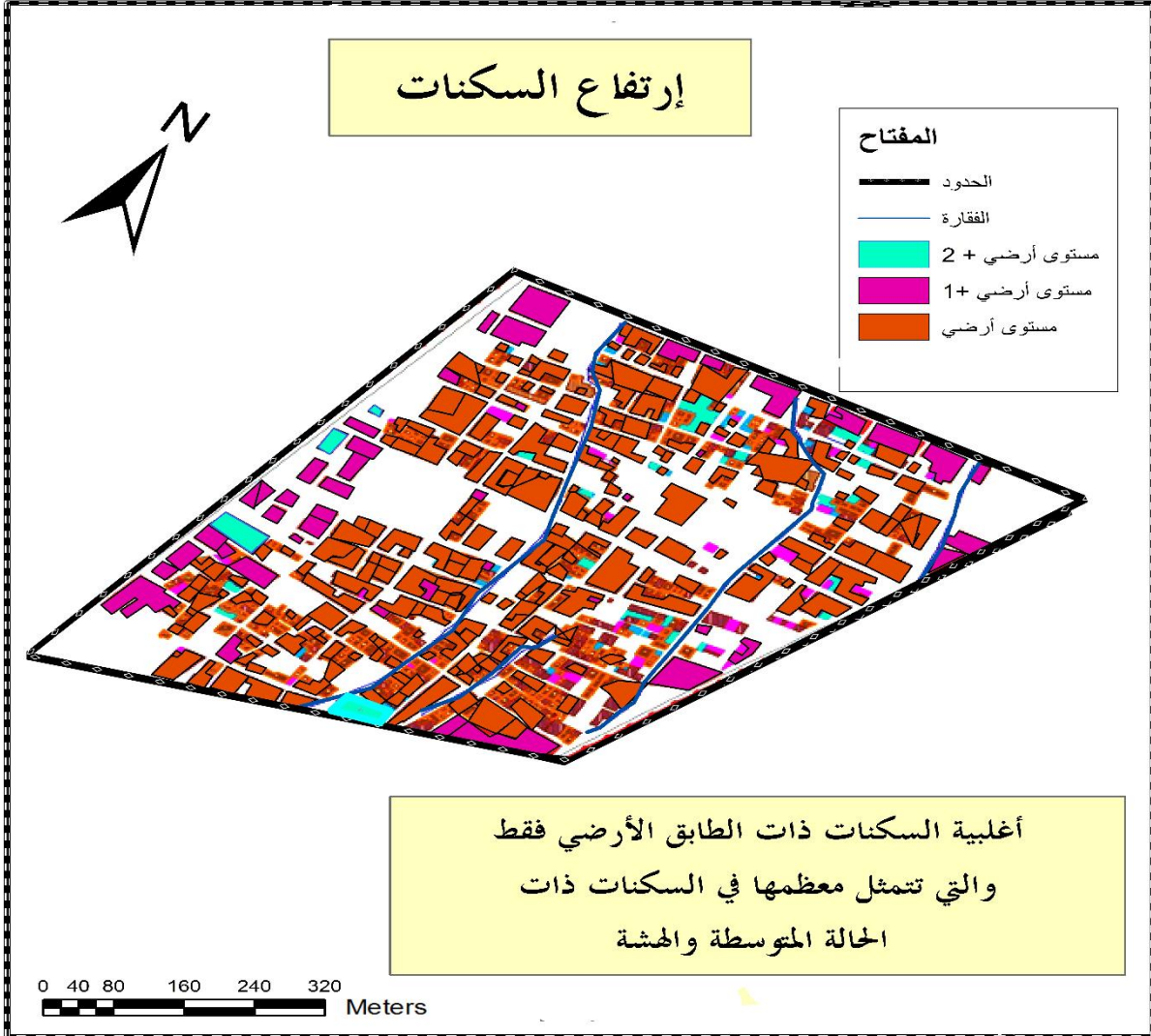
صورة (22): سكنات مستوى أرضي+2



المصدر: الطالب 2017

ت- المستوى الأرضي+2 : يمثل نسبة 2.67% من مجموع السكنات في منطقة الدراسة

مخطط رقم (10) : توضح ارتفاع السكنات بمنطقة الدراسة



المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

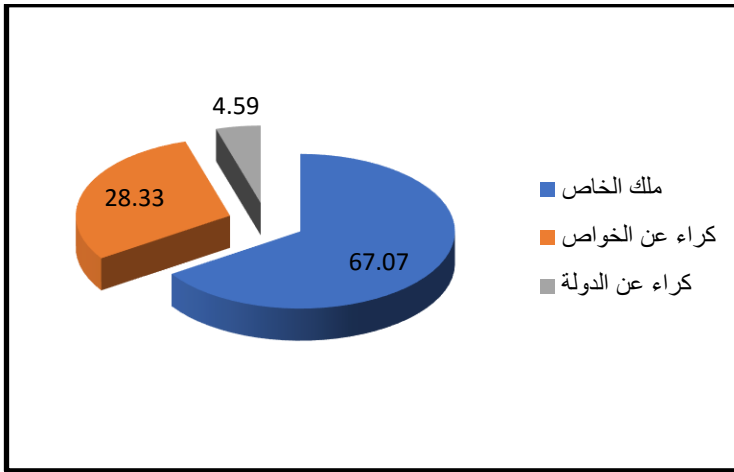
2-3-3 الطبيعة القانونية للعقار : من خلال مخطط شغل الأرض نجد أن معظم السكنات ذات ملكية خاصة حيث بلغت : 67.07% ، نظرا للخضوع المنطقة الى التسوية العقارية 15 / 08 ، وجل السكنات الأخرى ذات كراء عن الخواص بلغ 28.33% أما الكراء عن الدولة بلغ : 4.59% و سكناته حي 60 مسكن .

جدول رقم (17) : يوضح الملكية العقارية في منطقة الدراسة.

المجموع	كراء عن الدولة	كراء عن الخواص	ملك خاص	الملكية
1306	60	370	876	العدد
100	4.59	28.33	67.07	النسبة %

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

تمثيل بياني رقم (10) : يوضح نسبة طبيعة العقار في منطقة الدراسة



التمثيل البياني: يوضح أن السكنات ذات ملك خاص هي الأغلب ما يصعب من تدخل على الحي.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

2-3-4 وظيفة المسكن : هناك نوعان من الوظائف للمسكن ، إما سكن فقط أو سكن زائد نشاط معين.

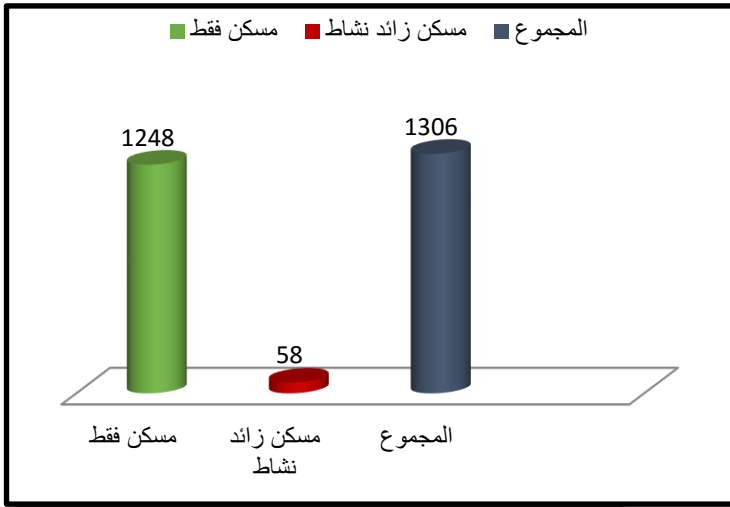
جدول رقم (18). يوضح وظيفة المسكن في منطقة الدراسة

المجموع	مسكن زائد نشاط				مسكن فقط	المسكن
	المجموع	نشاط حرفي	نشاط خدماتي	نشاط تجاري		
1306	58	15	9	34	1248	العدد
100	4.44				95.56	النسبة %

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

من خلال الجدول نجد أن منطقة الدراسة تحتوي على وظيفتين للمسكن ، مسكن فقط يقدر نسبه 95.56% وعددها 1248 مسكن ، أما مسكن زائد نشاط تقدر نسبه بـ 4.44% وعددها 58 مسكن . حيث يتميز الحي بعدم التجانس في توزيع هذه الأنشطة حيث يتركز أغلبها على حواف الحي بينما داخله نجد ضعف كبير إن لم أقل منعدم في كثير من الأجزاء، وفي مجملها عبارة عن بعض المحلات التجارية للمواد الغذائية الضرورية.

تمثيل بياني رقم (11) : يوضح وظيفة المباني بمنطقة الدراسة



من خلال التمثيل البياني نجد أن السكن هو الوظيفة الغالبة هذا يعني قلة الأنشطة التجارية و الخدماتية في الحي .

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

صورة (23): توضح المباني ذات نشاط تجاري



الصورة: تبين نموذج عن سكن ذات نشاط معظمها تنتشر على حواف الطرقات الرئيسية المحيطة بالحي

المصدر: الطالب 2017

2-3-5 التجهيزات : يتواجد بمنطقة الدراسة تجهيزات إدارية و صحية ، دينية ، تعليمية و المساحة المشغولة للمرافق هي: 2.71 هكتار .

جدول رقم (19). يوضح التجهيزات الموجودة في منطقة الدراسة

النسبة	المساحة	العدد	نوع التجهيزات	
13.28	00	00	خاصة	التجهيزات الصحية
	0.36	01	عامة(المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية)	
00	00	00	التجهيزات الرياضية	
59.78	0.5	01	الابتدائيات	التجهيزات التعليمية
	1.12	01	المتوسطات	
8.49	0.23	04	التجهيزات الدينية	
16.60	0.2	01	مديرية النشاط الاجتماعي	التجهيزات الإدارية
	0.15	01	مركز الأمن الحضري	
	0.1	01	بلدية	
1.85	0.05	01	قاعة متعددة النشاطات	التجهيزات الترفيهية
100	2.71	10	المجموع	

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

أ- **التجهيزات الإدارية** : تمثلت في مديرية النشاط الاجتماعي و مركز الأمن الحضري، وبلدية .

صورة (26): فرع بلدي



المصدر: الطالب 2017

صورة (25): مركز الأمن



صورة (24): نشاط اجتماعي



ب- **التجهيزات الدينية** : يلعب هذا النوع من التجهيزات دورا هاما في التوعية و التربية، فيوجد بحي "بني واسكت" ثلاث مساجد، مسجد الحسن بن علي ومسجد عبد الله بن العباس تقام بهم صلاة الجمعة، ومسجد آخر عمر بن الخطاب تقام فيه الصلوات الخمس ، إضافة إلى تواجد بعض الكتاتيب غير المدعومة من طرف السلطات المحلية.

صورة (29): معبد الله إبن العباس



المصدر: الطالب 2017

صورة (28): مسجد عمر بن خ



صورة (27): مسجد لحسن ع



ت- **التجهيزات التعليمية** :تتمثل في المؤسسات التعليمية بمختلف الأطوار حيث تتوفر المنطقة على مؤسستين تعليميتين فقط هما ابتدائية عبيدة عامر بن الجراح ومتوسطة الشهيد العقيد عميروش ،هاتين المؤسستين لا تكفي لاستيعاب كل التلاميذ ، مع العلم أن المتوسطة تضم تلاميذ من "بني واسكت"

و الأحياء المجاورة مثل اوقديم وبريع، بينما ابتدائية أبي عبيدة عامر بن الجراح تعاني من الاكتظاظ هذا ما أدى بالمعلمين إلى العمل وفق نظام الدوامية، وكلا المؤسسات في حالة متوسطة. إن التلاميذ المتمدرسين في المؤسسات التعليميتين لا يمثل العدد الحقيقي للمتمدرسين لأن البقية موزعين على المؤسسات التعليمية بالأحياء المجاورة .

صورة (31): متوسطة الشهيد



المصدر: الطالب 2017

صورة (30): ابتدائية عبيدة عامر



المصدر: الطالب 2017

ث- **التجهيزات الصحية:** رغم الكثافة السكانية التي يعرفها حي "بني واسكت" إلا أن ليس به اي

تجهيز صحي ماعدا المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية .

ج- **التجهيزات الترفيهية :** تمثلت في القاعة المتعددة النشاطات حيث تم فتحها 2013 لكانها مغلقة الى

اليوم.

صورة (33): قاعة النشاطات



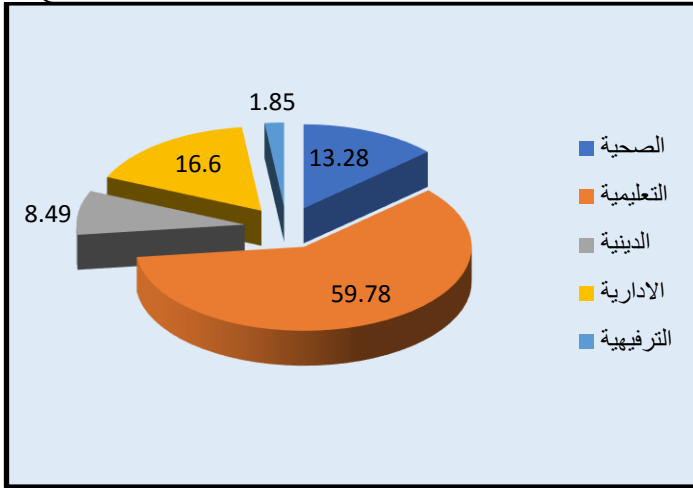
المصدر: الطالب 2017

صورة (32): مؤسسة الامراض العقلية



المصدر: الطالب 2017

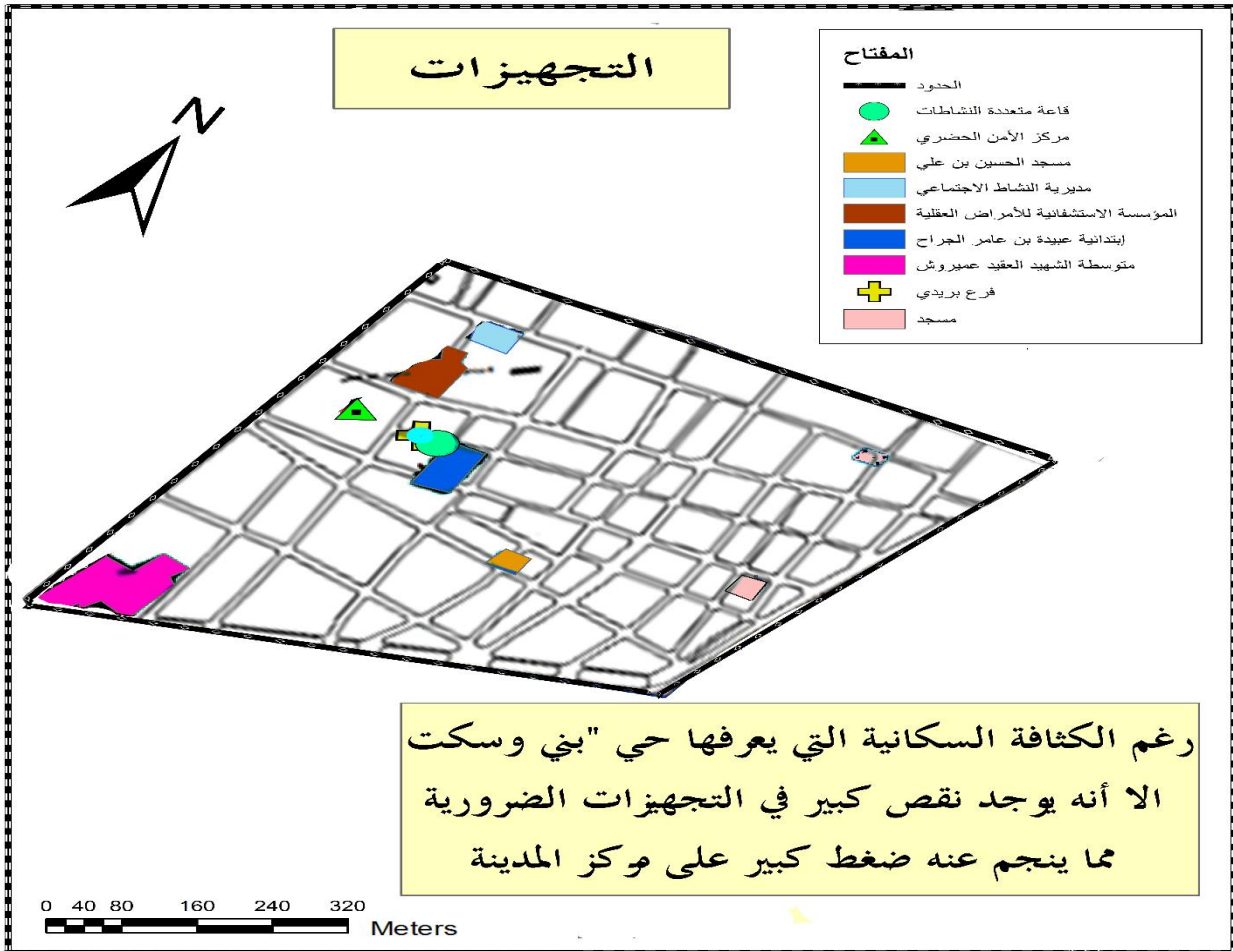
تمثيل بياني رقم (12) : يوضح نسبة التجهيزات بمنطقة الدراسة



**التمثيل البياني:** يوضح أن المساحة التي تحتلها التجهيزات التعليمية هي الأكبر مقارنة بالتجهيزات الأخرى رغم نقصها في الحي وغير كافية لاستيعاب كافة المتدرسين .

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

مخطط رقم (11) : يوضح توزيع التجهيزات بمنطقة الدراسة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

2-3-6 البساتين : يتواجد بمنطقة الدراسة عدة بساتين ، تتربع على مساحة 3.43 هكتار بنسبة 7.98 % من الإطار المبني وتصنف من حيث حالة السور الذي يحيط بها إلى نوعين كما هو موضح في الجدول :

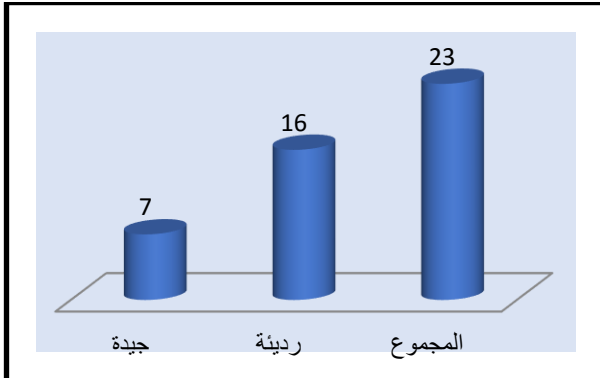
جدول رقم (20). يوضح حالة أسوار البساتين في منطقة الدراسة

النسبة %	المساحة	العدد	حالة السور
53.35	1.83	7	جيدة
46.65	1.60	16	رديئة
100	3.43	23	المجموع

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

من خلال التحقيق الميداني نجد أن عدد أسوار البساتين الرديئة والتي تقدر ب 16 سور أكثر من الاسوار الجيدة والتي تقدر ب 7 وهذا راجع إلى عدم الاهتمام بالمنظر الخارجي لأسوار البساتين مما يؤثر على الناحية الجمالية

تمثيل بياني رقم (13) : يوضح نسبة اسوار البساتين بمنطقة الدراسة



من خلال التمثيل البياني: نجد أن عدد أسوار البساتين الرديئة تمثل النسبة الأكبر وهذا بسبب الإهمال من طرف السكان .

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

الصورة (35) : تبين الأسوار الجيدة



المصدر: الطالب 2017

الصورة (34) : تبين الأسوار الرديئة



المصدر: الطالب 2017

**2-3-7 الفناءات:** يتواجد بمنطقة الدراسة عدة فناءات ، تتربع على مساحة 5.49 هكتار بنسبة 12.77% من الاطار المبني وتصنف الى نوعين حسب حالة السور الذي يحيط بها ونوع الاستعمال أ- حسب حالة السور :

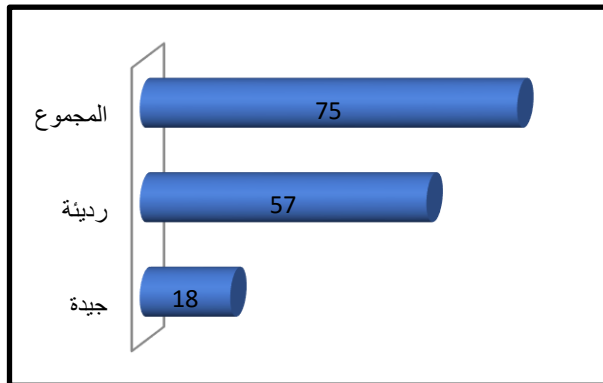
جدول رقم (21). يوضح حالة أسوار الفناءات في منطقة الدراسة

النسبة %	المساحة	العدد	حالة السور
29.51	1.62	18	جيدة
70.49	3.87	57	رديئة
100	5.49	75	المجموع

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

من خلال التحقيق الميداني أجد أن عدد أسوار الفناءات الرديئة والتي تقدر بـ 57 سور أكثر من الأسوار الجيدة و التي تقدر بـ 18 سور، وهذا راجع إلى عدم الاهتمام بالمنظر الخارجي والإهمال من طرف السكان لأسوار الفناءات مما يشوه واجهة الحي ويرجع كذلك لنقص التجارة .

تمثيل بياني رقم (14) : يوضح نسبة أسوار الفناءات بمنطقة الدراسة



من خلال التمثيل البياني: نجد أن عدد أسوار الفناءات الرديئة تمثل النسبة الأكبر بنسبة 70.49 %

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

## ب- حسب نوع الاستعمال : يصنف الجدول التالي الفئات

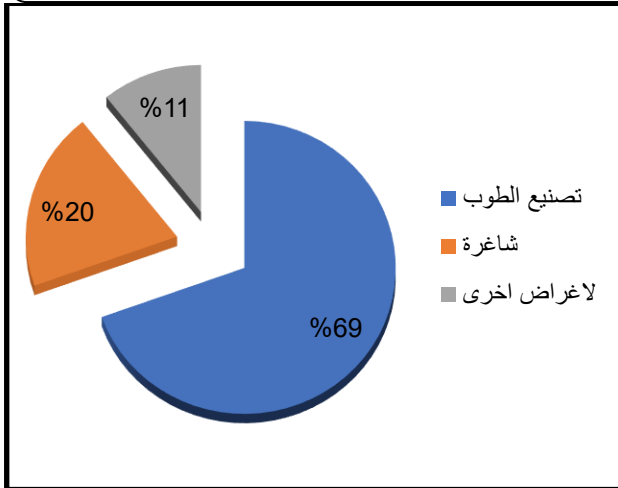
جدول رقم (22). يوضح نوع استعمال الفئات في منطقة الدراسة

المجموع	للاغراض اخرى	شاغرة	تصنيع الطوب	نوع الاستعمال
75	13	26	36	العدد
5.49	0.59	1.08	3.82	المساحة
100	10.75	19.67	69.58	النسبة%

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

من الملاحظ أن المساحة المخصصة لتصنيع الطوب والمقدرة بـ 3.82 هكتار اي ما يعادل 69.58% من المساحة الإجمالية للفئات تليها الفئات الشاغرة بـ 1.08 هكتار بنسبة 19.67% من المساحة الإجمالية للفئات ، ثم المستعملة لأغراض أخرى كتربية المواشي وبيع خردوات السيارات بـ 0.59 هكتار بنسبة 10.75% من المساحة الإجمالية للفئات.

تمثيل بياني رقم (15) : يوضح نوع استعمال الفئات بمنطقة الدراسة

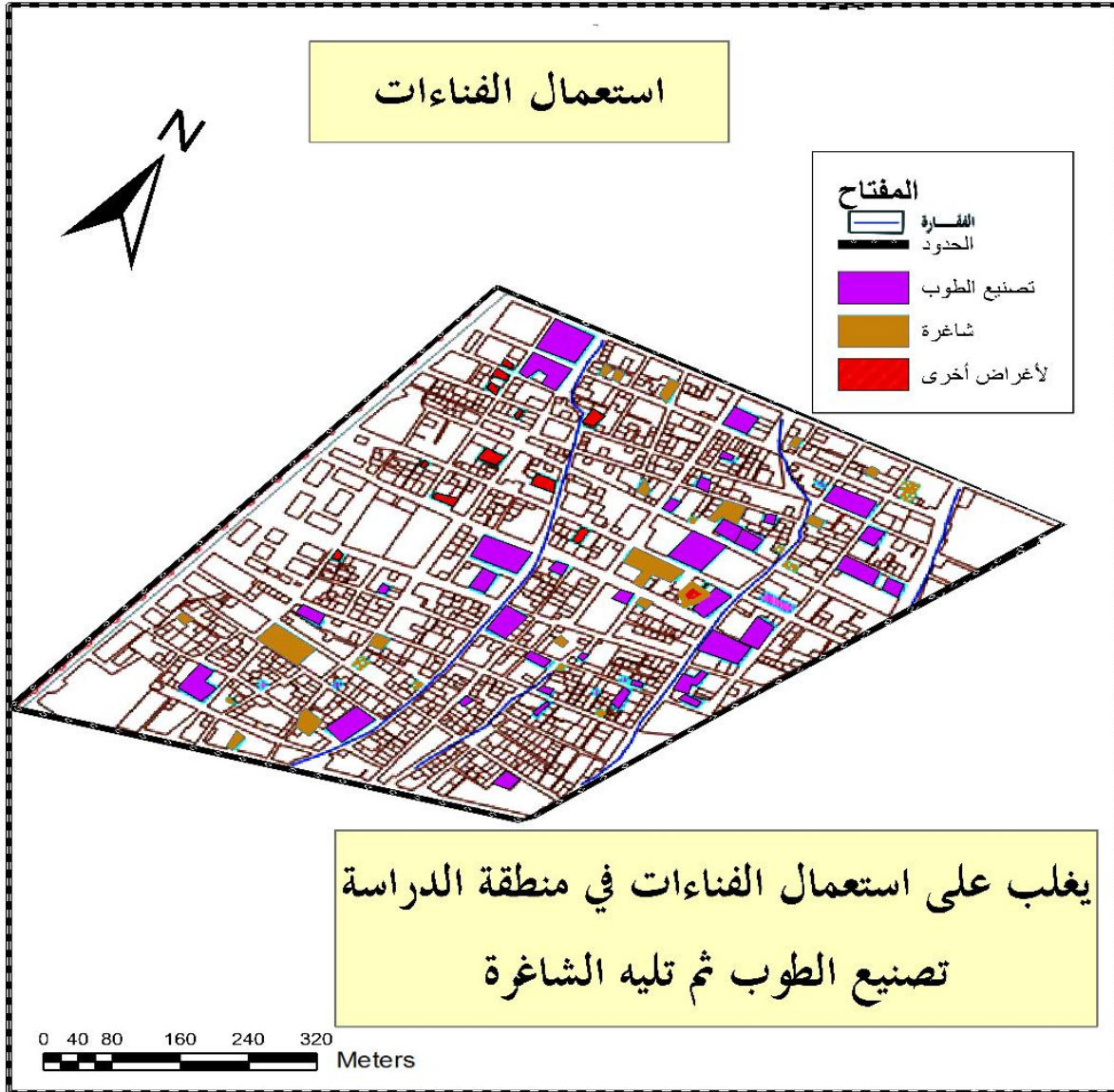


المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

## التمثيل البياني: يوضح تنوع

استعمال الفئات والتي يغلب عليها تصنيع الطوب مما يؤدي الى انتشار الضجيج في الحي وازعاج السكان خصوصا في فصل الصيف .

مخطط رقم (12): يوضح استعمالات الفناءات بمنطقة الدراسة



المصدر: إعداد الطالب + المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

## 4-2 دراسة الإطار الغير المبني :

تبلغ مساحة منطقة الدراسة ب 71.21 هـ منها ما هو غير مبني ( ساحات ، طرقات ، مساحات خضراء ، أزقة ) تقدر مساحته ب 24.22 هـ بنسبة 36.04 % من المساحة الاجمالية

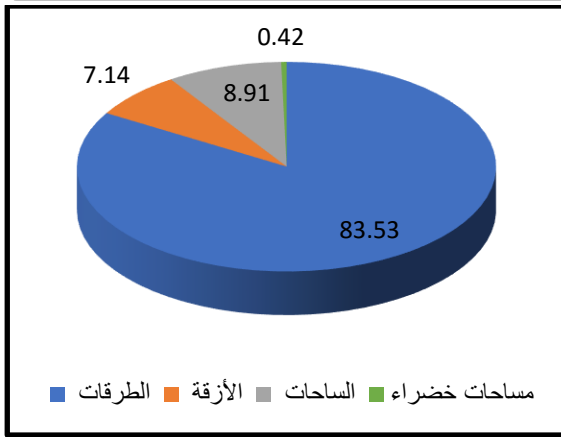
جدول رقم (23): يوضح الإطار غير المبني في منطقة الدراسة

المجموع	أزقة	مساحة خضراء	ساحات	طرق	
24.22	1.73	0.1	2.16	20.23	المساحة بـ ( هـ )
100	7.14	0.42	8.91	83.53	النسبة بـ (%)

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

نجد من الجدول أن الإطار الغير مبني يتكون من أربع اقسام هي الطرق فتبلغ مساحتها 20.23 هـ وتمثل نسبة 83.53 % أما بالنسبة للساحات فتبلغ مساحتها 2.16 هـ بنسبة 8.91 % ، أما المساحات الخضراء فمساحتها 0.1 هـ بنسبة 0.42 % ، والأزقة فمساحتها 1.73 هـ بنسبة 7.14 % من نسبة الإطار الغير مبني .

تمثيل بياني رقم (16) : تقسيم الإطار غير المبني في منطقة الدراسة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

التمثيل البياني: يوضح أن نسبة الطرق من الإطار الغير مبني تمثل حصة أكبر مقارنة بالساحات و الأزقة والمساحات الخضراء تكاد تكون منعدمة .

**2-4-1 الساحات** : تتربع الساحات على مساحة تقدر بـ 2.12 هـ أي ما يعادل 8.75 % من الإطار الغير المبني موزعة ما بين الساحات : الحرة- اللعب - ذات ملك خاص-

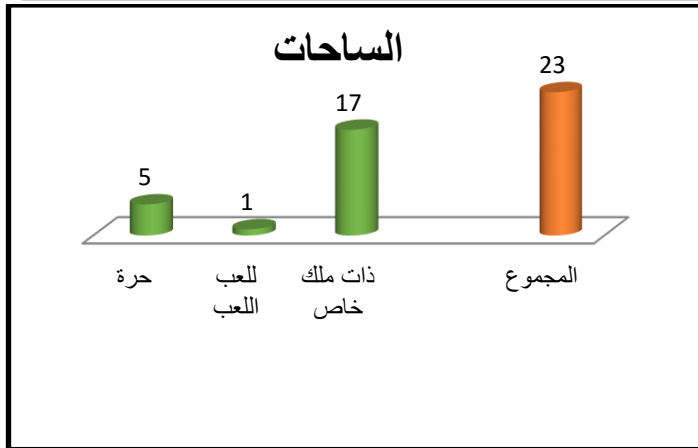
جدول رقم (24): يوضح الساحات الموجودة في منطقة الدراسة

الساحات	ساحات حرة	ساحات لعب	ساحات ذات ملك خاص	المجموع
العدد	05	01	17	23
المساحة هـ	0.58	0.55	1.03	2.16
%النسبة	26.85	25.47	47.68	100

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

من خلال تحقيق الميداني نجد وجود أربع ساحات حرة تتربع على مساحة 0.58 هكتار متواجدة فقط في حي 60 مسكن أما الساحات ذات ملك خاص فعددها سبعة عشرة تتربع على مساحة 1.03 هكتار و تتركز في كافة أحياء بني وسكت ما عدا 60 مسكن كما لاحظنا وجود ساحة لعب وحيدة جزء منها مهياً يتقاسمه تلاميذ الابتدائية وأطفال الحي مساحتها 0.55 هكتار أي ما يعادل 25.47% من مساحة الإجمالية للساحات.

تمثيل بياني رقم (17) : تنوع الساحات بمنطقة الدراسة



من خلال التمثيل البياني نجد ان الساحات رغم تنوعها قليلة و أغلبيتها ذات ملك خاص بينما تتعدم المساحات الخضراء بها

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب 2017

الصورة (36): تبين ساحة حرة



المصدر: الطالب 2017

الصورة تبين نموذج عن الساحات الحرة القليلة جدا العرضة للإهمال وعرضة لرمي القمامة وتربية المواشي .

2-4-2 الطرقات : تأخذ الطرقات مساحة قدرها 20.23 هكتار أي ما يعادل 83.53 % من المساحة الإجمالية للإطار الغير مبني

أ- أنواع الطرقات : تصنف الطرقات بمنطقة الدراسة حسب الكثافة المرورية إلى ثلاثة أنواع من الطرق: طرق رئيسية ، طرق ثانوية ، طرق ثالثية كما هو موضح في الجدول التالي

جدول رقم (25): يوضح انواع الطرقات في منطقة الدراسة.

المجموع	طرق رئيسية	طرق ثانوية	طرق ثالثية	بنية الطرقات
24.62	3.93	5.39	15.3	المساحة ب (هـ)
100	17.83	20.02	62.15	النسبة %

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

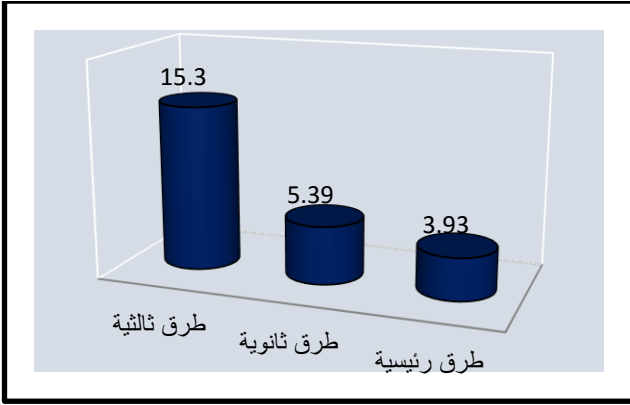
ملاحظة : نسبة الطرق الثالثية اكبر بثلاث اضعاف من الطرق ثانوية ورئيسية ومعظمها في حالة رديئة .

طرق رئيسية : وهي الطرق المحيطة بالحي وتقدر مساحتها ب 3.93 هـ .

طرق ثانوية : وهي الطرق التي تربط بين الطرق الرئيسية وتقدر مساحتها ب 5.39 هـ .

طرق ثالثية : وهي الطرق التي تربط بين مختلف السكنات الموجودة في منطقة الدراسة وتقدر مساحتها ب 15.3 هـ .

تمثيل بياني رقم (18) يوضح نسبة أنواع الطرقات بمنطقة الدراسة

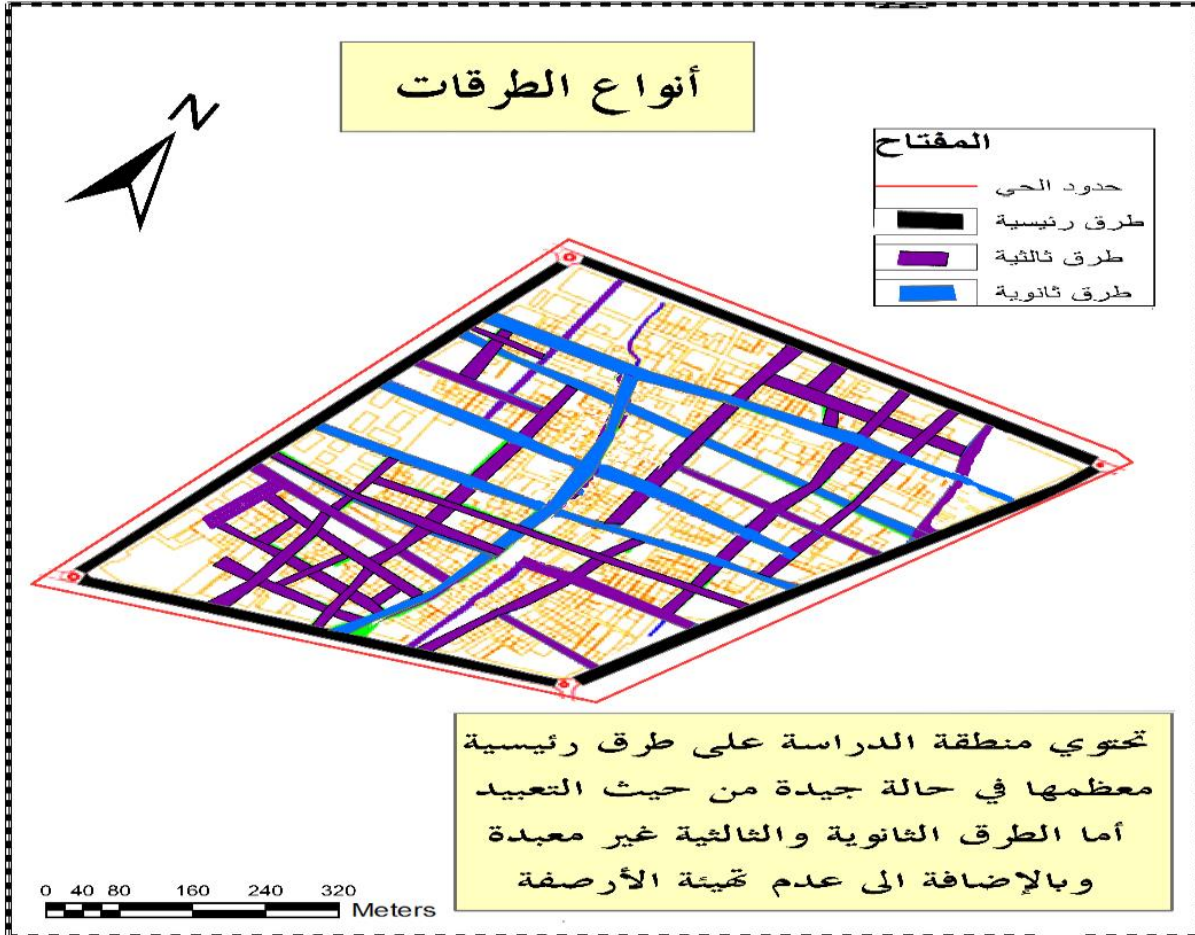


من خلال التمثيل البياني:

نجد الطرق الرئيسية تحيط بالحي ، بينما الطرق الثالثة تكثر بالحي تليها الطرق الثانوية وهما في حالة سيئة من حيث التعميد وعدم تهئية الأرصفة .

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

مخطط رقم (13) : يوضح أنواع الطرقات



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

ب- حالة الطرقات : تصنف حسب حالتها إلى :- جيدة -متوسطة - رديئة ،كما هو موضح في الجدول

جدول رقم (26): يوضح حالة الطرقات في منطقة الدراسة

المجموع	حالة جيدة	حالة متوسطة	حالة سيئة	حالة الطرقات
20.23	0.94	1.51	17.78	المساحة ب (هـ)
100	4.66	7.46	87.88	النسبة %

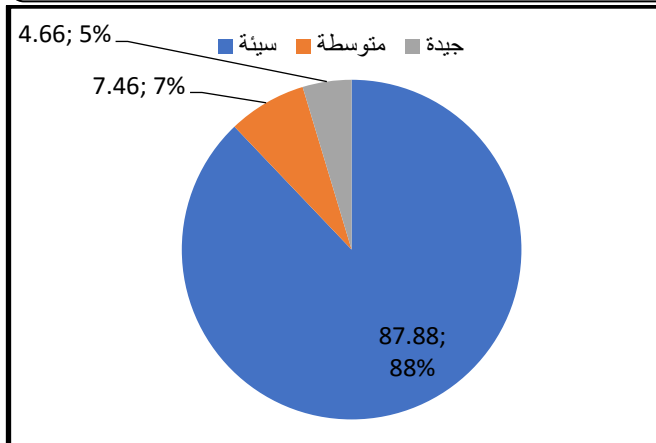
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

❖ **طرق في حالة جيدة:** يوجد بمنطقة الدراسة طريقتين في حالة جيدة يمران في منتصف الحي تبلغ مساحتهما 0.94 هـ أي 4.66 % من مساحة الطرق ، تم الاعتماد على تصنيف هذه الحالة على وجود مادة الزفت و الأرصفة .

❖ **طرق في حالة متوسطة:** توجد بمنطقة الدراسة طرق في حالة متوسطة حيث توجد مادة الزفت بدون أرصفة تقدر مساحتها ب 1.51 هـ أي بنسبة 7.46% من مساحات الطرق.

❖ **طرق في حالة سيئة:** هي الحالة الغالبة على معظم طرق منطقة الدراسة عبارة عن طرق ترابية لا توجد بها أرصفة حيث تقدر مساحتها ب 17.78 هـ أي ما يعادل 87.88% من المساحة الإجمالية للطرق

تمثيل بياني رقم (19) يوضح نسبة حالة الطرقات بمنطقة الدراسة



من خلال التمثيل البياني وزيارة الميدانية ، اتضح أن أغلبية الطرق رديئة غير معبدة ولا تحتوي على أرصفة وتتمثل في الطرق الثانوية والثالثية

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

الصورة (37): طريق رديئ



المصدر: الطالب 2017

الصورة تبين نموذج عن الطرقات في حالة رديئة وترابية مما يجعلها عرضة لتطاير الأتربة والغبار وخاصة عند هبوب الرياح

الصورة (38): طريق متوسط



المصدر: الطالب 2017

الصورة تبين نموذج عن الطرقات في حالة متوسطة ومعبدة تفتقد للأرصفة والطريق لا يخضع لادنى المعايير

الصورة (39): طريق جيد



المصدر: الطالب 2017

الصورة تبين نموذج عن الطرقات في حالة جيدة وواسعة وهو الطريق الوحيد الجيد الموجود في الحي لكن تم اهماله من طرف السلطات والسكان الحي .

## 2-4-3 الأزرقة :

تأخذ الأزرقة مساحة قدرها 1.83 هكتار أي ما يعادل 7.56 % من المساحة الإجمالية للإطار الغير مبني وتصنف حسب النفاذية إلى مفتوحة مسدودة كما هو موضح في الجدول التالي:

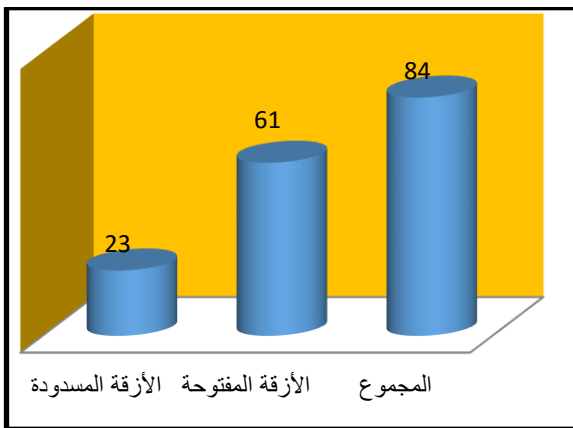
جدول رقم (27): يوضح نفاذية الأزرقة في منطقة الدراسة

الأزرقة	العدد	المساحة ب (هـ)	النسبة %
مسدودة	23	1.26	68.85
مفتوحة	61	0.57	31.15
المجموع	84	1.83	100

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

الأزرقة المسدودة تبلغ مساحتها 0.57 هكتار أي ما يعادل 31.15 % بينما المفتوحة تأخذ مساحة تقدر ب 1.26 هكتار أي ما يعادل 68.85 % من المساحة الإجمالية للأزرقة

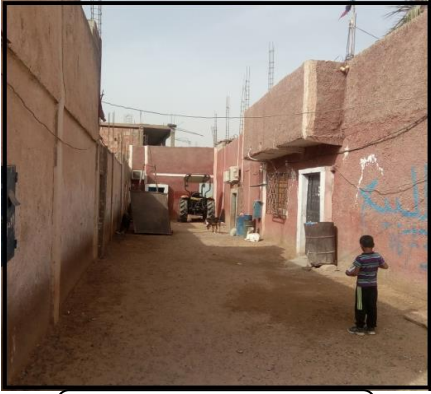
تمثيل بياني رقم ( 20 ) :يوضح أنواع الأزرقة بمنطقة الدراسة



من خلال التمثيل البياني نجد ان عدد الأزرقة المفتوحة أكبر من الأزرقة المسدودة مما يسهل الحركة بالحي.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

الصورة (41): الأزقة المسدودة



المصدر: الطالب 2017

الصورة (40): الأزقة المفتوحة



المصدر: الطالب 2017

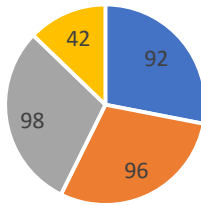
2-5 الشبكات : الحي مربوط بمختلف الشبكات (مياه صالحة للشرب - الصرف الصحي - الكهرباء - الغاز الطبيعي) كما هو موضح في الجدول :

جدول رقم (28): يوضح تغطية مختلف الشبكات لمنطقة الدراسة

شبكات	شبكة المياه الصالحة للشرب	شبكة الصرف الصحي	شبكة الكهرباء	شبكة الغاز الطبيعي
النسبة ب %	92%	%96	%98	%42

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

تمثيل بياني رقم ( 21 ) :يوضح مختلف الشبكات في الحي



■ مياه صالحة لشرب 92  
■ الصرف الصحي 96  
■ شبكة الكهرباء 98  
■ غاز طبيعي 42

من خلال الدائرة النسبية : نجد نقص من حيث الربط بشبكة الغاز الطبيعي وبعض الأنابيب لشبكة المياه الصالحة لشرب مهترئة ، يجب ترميمها ، وفي منطقة الدراسة لاتحترم الارتفاقات الخاصة بمختلف الشبكات .

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب

الصورة (42): الماء الشروب



أ ( شبكة المياه الصالحة للشرب : معظم المساكن الموجودة بمنطقة الدراسة مربوطة بشبكة المياه الصالحة للشرب قطرها: 110مم بنسبة قدرها 92 % من إجمالي المساكن .

الصورة (43): شبكة الكهرباء



ب) شبكة الكهرباء : معظم السكنات في منطقة الدراسة مستفيدة من شبكة الكهرباء بنسبة 98% ، أما المتبقية فتأخذ الكهرباء من المساكن المجاورة، غير أنها في بعض الأماكن غير منظمة ولا تستوفي شروط السلامة والارتفاع .

الصورة (44): الغاز الطبيعي



ت) شبكة الغاز الطبيعي: تغطي شبكة الغاز الطبيعي الحي بنسبة 42 % من المساكن الإجمالية ، لكن تستعمل في حي 60 فقط

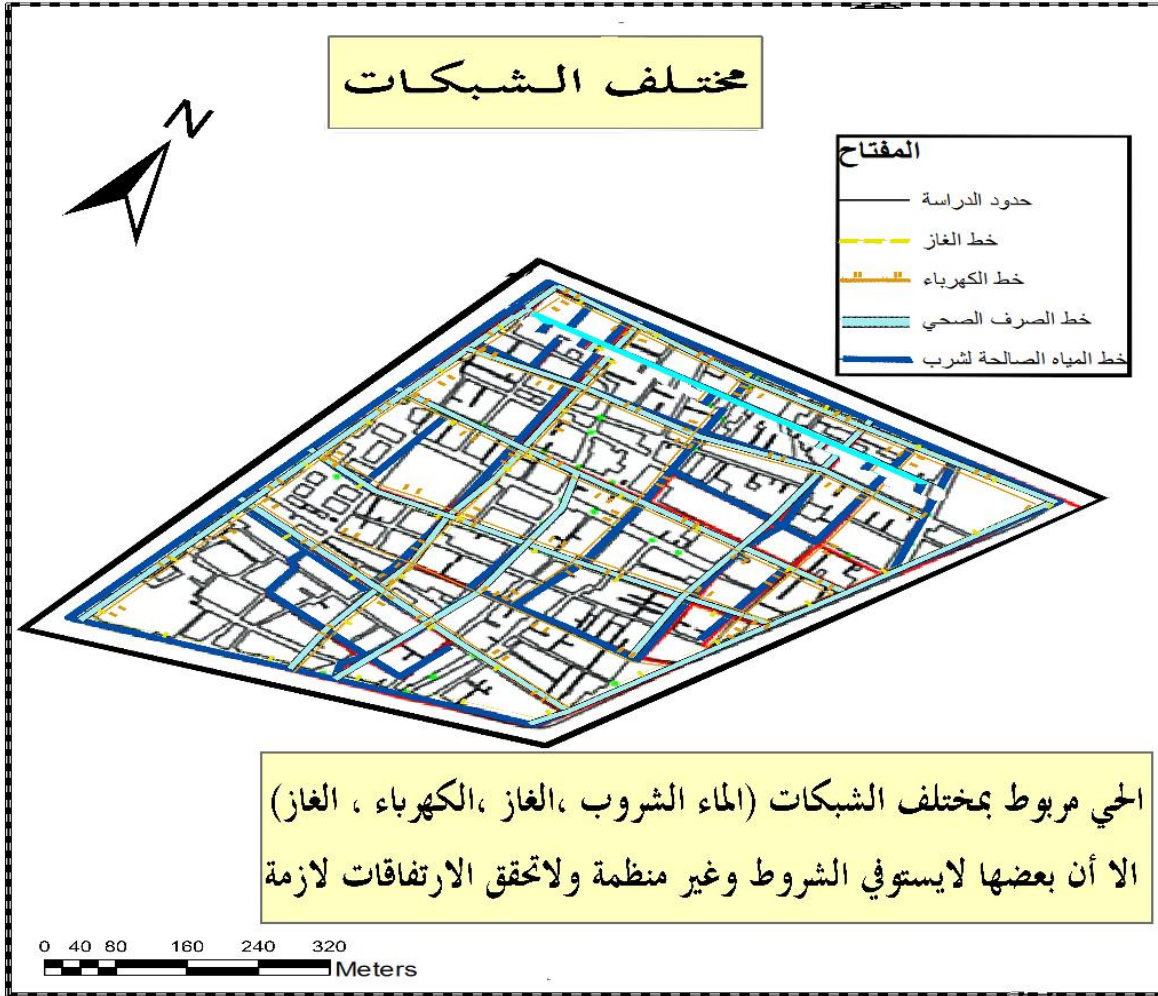
الصورة (45): الصرف الصحي



ج) شبكة الصرف الصحي : تتواجد بمنطقة الدراسة شبكة الصرف الصحي بأقطار مختلفة -300 ملم 400 ملم وهي حديثة الانجاز ، بلغت نسبة المساكن المربوطة بها 96 % ، أما المساكن المتبقية إما تستعمل الآبار

المصدر: الطالب 2017

مخطط رقم (14) : يوضح مختلف الشبكات منطقة الدراسة



**2-6 الفقرة:** هي عبارة عن سلسلة من الآبار المرتبطة بعضها ببعض وتنحدر مياهها من مستوى ارضي عال إلى مستوى منخفض يشرف على تربة صالحة للزراعة فيجري عليها منسوب ماء الفقرة ، وتدفق الماء في الساقية على مستوى سطح الأرض عند واحات النخيل.  
تمر بمنطقة الدراسة أربعة فقاير و هي :

- فقرة دهاهار : يبلغ منسوب المياه بها 09 ل/ثا
- فقرة ايخلف : يبلغ منسوب المياه بها 1.3 ل / ثا
- فقرة تطس : يبلغ منسوب المياه بها 1.8 ل/ثا
- فقرة ماسيني : يبلغ منسوب المياه بها 16 ل/ثا

وبسبب الإهمال الذي تعرضت له الفقارة فان منسوب المياه بها استمر في النقصان إلى أن بلغت بعضا منها حد الجفاف ( فقارة ميتة ) بسبب تقصير المواطن بقيام بردمها دون حماية هذا الموروث من التلاشي .

الصورة (47): فقارة حية



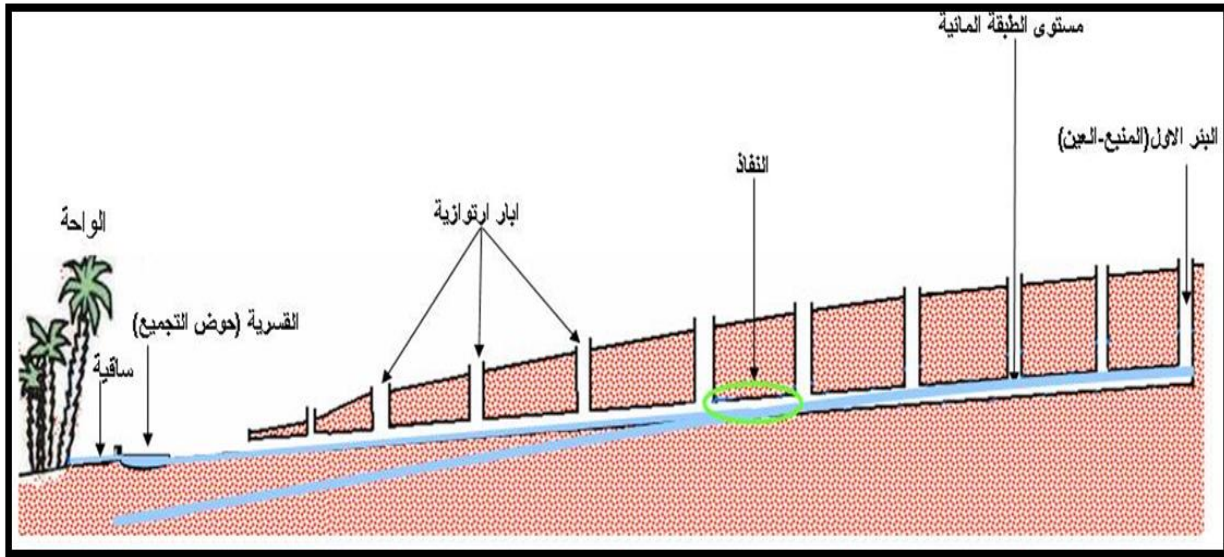
المصدر: الطالب 2017

الصورة (46): فقارة ميتة



المصدر: الطالب 2017

شكل رقم (04) : يوضح مجرى الماء



المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

## 7-2 دراسة الجانب البيئي :

تم الإعتماد في دراسة الجانب البيئي على الأماكن المخصصة لرمي القمامة وتربية المواشي في الحي وأثره على صحة الساكن .

## 2-7-1 أماكن رمي القمامة وتربية الماعز :

من خلال التحقيق الميداني نجد ان القمامة تنتشر في معظم أرجاء الحي ماساهم في ذلك نقص شديد في الأماكن المخصصة لها حيث نجدها بجوار المساكن و الطرقات و الساحات ما يساهم في انتشار الحشرات، الروائح الكريهة والأمراض التي تضر بصحة المواطن والأطفال بالدرجة الأولى، وهذا راجع الى عدم اهتمام السلطات المحلية والسكان ومما أثر سلبا بهذا الجانب هو تربية الماعز في الشوارع دون تخصيص مكان لتربيتها خارج التجمعات الحضرية ، ونقص عمال النظافة، و شاحنات النفايات للبلدية لا تقوم بعملها كما ينبغي مما دفع بشباب الحي بالقيام بحملات نظافة كل يوم جمعة وتنظيف المساجد في إطار جمعية الإرشاد والإصلاح وإنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان (من أجل "بني وسكت " أحسن ) ، لترسيخ ثقافة جمع القمامة لدى السكان والأطفال لتكوين مجتمع واعي يدرك أهمية النظافة ويغار على وسطه البيئي .

الصورة 48 49 50 : توضح أماكن رمي القمامة وأماكن تربية الماعز في الحي



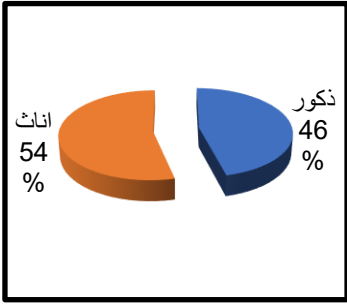
الصورة (51): توضح مختلف المبادرات الشبانية لتنظيف الحي و واسم الصفحة على الفيسبوك



### 3- تحليل الإستمارة

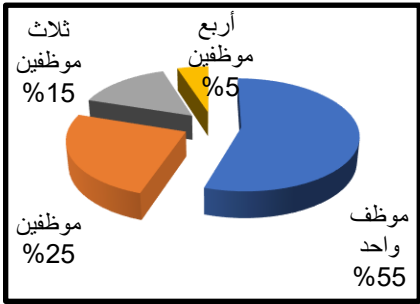
#### - معلومات شاملة

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال الأول:

س01: كم عدد أفراد العائلة ؟				
الإجابة	العدد	النسبة المئوية	التمثيل النسبي	الملاحظة
ذكور	46	46%	 <p>ذكور 46% اناث 54%</p>	<p>تبين أن عدد الاناث اكبر من عدد الذكور حيث تقدر نسبة الاناث 54 % ونسبة الذكور 46 % وهذا يجب أخذه بعين الاعتبار عند تخطيط المشاريع داخل الحي .</p>
اناث	54	54%		
المجموع	100	100%		

المصدر: الطالب 2017

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال الثاني:

س02: كم عدد الموظفين في العائلة ؟				
الإجابة	العدد	النسبة المئوية	التمثيل النسبي	الملاحظة
موظف واحد	11	55%	 <p>موظف واحد 55% موظفين 25% ثلاث موظفين 15% أربع موظفين 5%</p>	<p>جل العائلات تقريبا بها موظف واحد مع العلم أن عدد أفراد العائلة الواحدة يفوق 6 أفراد وهذا غير كافي</p>
موظفين	05	25%		
ثلاث موظفين	3	15%		
أربع موظفين	1	5%		
المجموع	20	100%		

المصدر: الطالب 2017

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال الثالث:

س03: كم عدد المتدرسين ؟				
الإجابة	العدد	النسبة المئوية	التمثيل النسبي	الملاحظة
التحضير	6	13.33		<p>أغلب المتدرسين في الحي من الطور الابتدائي والمتوسط أي من سن 06 إلى 15 مما ينجم عنه ضغط على الإبتدائية الوحيدة والمتوسطة الواقعة في المحيط المجاور مما يتطلب توفير مدارس.</p>
الابتدائي	20	44.44		
المتوسط	10	22.23		
الثانوي	7	15.55		
الجامعي	2	4.44		
المجموع	45	100		

المصدر: الطالب 2017

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال الرابع:

س04: ماهي حالة الراتب الشهري ؟				
الإجابة	العدد	النسبة المئوية	التمثيل النسبي	الملاحظة
جيد	3	6.66		<p>حسب العينة التي أخذتها فإن الدخل الفردي ضعيف جدا حيث 3 عائلات لها دخل جيد مقارنة مع 11 عائلة لا يوجد لديها دخل ، وهذا مايفسر عدم اكتمال المساكن والواجهات في الحي وهذا يعود لقلّة الدخل الفردي .</p>
متوسط	10	22.22		
ضعيف	21	46.66		
لا يوجد راتب	11	24.44		
المجموع	45	100		

المصدر: الطالب 2017

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال الخامس:

س05: ما هو سبب انتقالك لهذا الحي ؟				
الملاحظة	التمثيل النسبي	النسبة المئوية	العدد	الإجابة
سبب الرئيسي للإنتقال للحي هو الحصول على مسكن	<p>أسباب أخرى %0 الأمن العمل 13 %7 السكن 80 %</p>	80	36	السكن
		13.34	06	العمل
		6.66	03	الأمن
		00	00	أسباب أخرى
		100	45	المجموع

المصدر: الطالب 2017

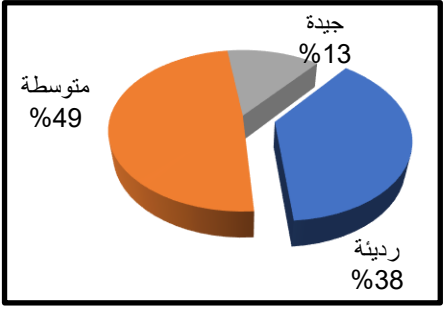
- معلومات خاصة بالمسكن :

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال السادس :

س06: ما هي الطبيعة القانونية لمسكنكم ؟				
الملاحظة	التمثيل النسبي	النسبة المئوية	العدد	الإجابة
صرح ما مقداره 80% من أفراد العينة أنهم يملكون مسكنهم بينما صرح ما نسبته 20% أنهم مستأجرين ولم يصرح أحد من أفراد العينة أن مسكنه إرث.	<p>إرث %0 مستأجر %20 ملك %80</p>	0	00	إرث
		80	36	ملك
		20	09	مستأجر
		100	45	المجموع

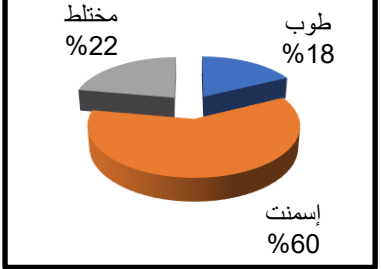
المصدر: الطالب 2017

- جدول رقم يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال السابع :

س07:كيف هي حالة المسكن ؟				
الملاحظة	التمثيل النسبي	النسبة المئوية	العدد	الإجابة
<p>صرح معظم أفراد العينة أن مساكنهم في حالة متوسطة بنسبة 48.88 % وهذا بسبب الدعم المقدم من طرف الدولة ثم تليها المساكن الرديئة بنسبة 37.77 % ونسجل نقص كبير في المساكن الجيدة التي تنتشر في حي 60 مسكن .</p>	 <p>جيدة %13 متوسطة %49 رديئة %38</p>	37.77	17	رديئة
		48.88	22	متوسطة
		13.33	06	جيدة
		100	45	المجموع

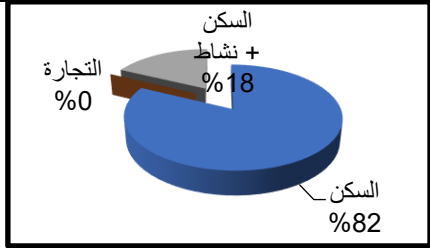
المصدر: الطالب 2017

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال الثامن:

س08:ما هي طبيعة مادة البناء ؟				
الملاحظة	التمثيل النسبي	النسبة المئوية	العدد	الإجابة
<p>أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة صرحوا بأن طبيعة مادة بناء مساكنهم إسمنت بنسبة 22.22 % أما طبيعة مادة البناء طوب فقط كانت النسبة المساكن 17.77 % وطبيعة مادة البناء مختلط 22.22 % من أفراد العينة .</p>	 <p>طوب %18 مختلط %22 إسمنت %60</p>	17.77	08	طوب
		60	27	إسمنت
		22.22	10	مختلط
		100	45	المجموع

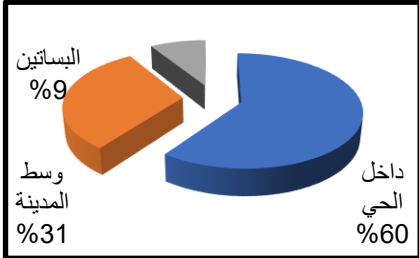
المصدر: الطالب 2017

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال التاسع :

س09: ما هي طبيعة استعمال المسكن ؟				
الملاحظة	التمثيل النسبي	النسبة المئوية	العدد	الإجابة
النسبة الكبيرة (ما مقداره 82% ) من أفراد العينة يستعملون مسكنهم للسكن و 18% للسكن زائد نشاط	 <p>السكن %82 السكن + نشاط %18 التجارة %0</p>	82.22	37	السكن
		0	00	التجارة
		17.77	08	السكن+نشاط
		100	45	المجموع

المصدر: الطالب 2017

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال العاشر :

س10: أين يتم قضاء أيام العطلة ؟				
الملاحظة	التمثيل النسبي	النسبة المئوية	العدد	الإجابة
معظم السكان يقضون اوقاتهم داخل الحي ، لذا يجب تهيئة ساحة عمومية لتتنزه داخل الحي	 <p>داخل الحي %60 وسط المدينة %31 البيساتين %9</p>	60	27	داخل الحي
		31.11	14	وسط المدينة
		8.88	04	البيساتين
		100	45	المجموع

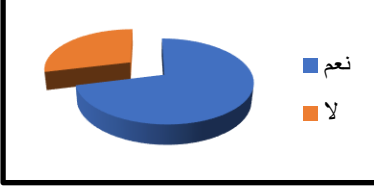
المصدر: الطالب 2017

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال الحادي عشر:

ملاحظة	س11: ماهي الاحتياجات و المرافق الناقصة مرتبة حسب الاحتياج ؟		
الإجابة عن الأسئلة عبارة عن اقتراحات من أجل أخذها بعين الاعتبار في عمليات التدخل .	- قاعة متعددة الرياضات	- ساحات لعب - مركز بريد	- مدرسة ابتدائية - قاعة علاج - سوق
	شبكة الصرف الصحي والمياه	الانارة العمومية شبكة الغاز	بعض التجهيزات تهيئة الطرق والأرصنة

المصدر: الطالب 2017

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال رقم الثاني عشر:

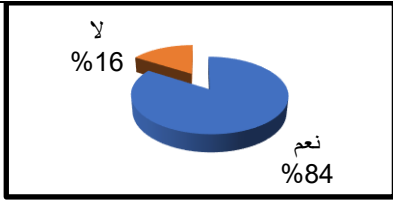
س12: هل تملك قطعان ماشية ؟				
الملاحظة	التمثيل النسبي	النسبة المئوية	العدد	الإجابة
صرح 71 % من أفراد عينة البحث بأنهم يملكون قطعان ماشية بينما 29 % لا يملكونها		71.11	32	نعم
		28.88	13	لا
		100	45	المجموع

المصدر: الطالب 2017

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال رقم الثالث عشر:

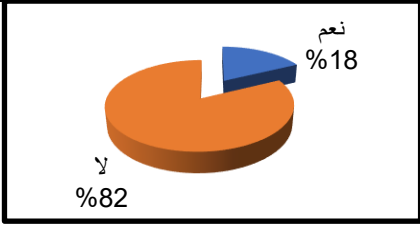
س13: إذا كنتم تملكون قطعان ماشية فأين تربونها ؟
- في النهار تترك في الشارع وفي الليل يتم إدخالها في المنزل - في جانب من المنزل خاص بها - على سطح البيت ويتم إخراجها في النهار - في زريبة مخصصة لها

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال رقم أربعة عشر:

س14: هل هناك في الحي أماكن لتربية الحيوانات تتبع منها روائح كريهة ؟				
الإجابة	العدد	النسبة المئوية	التمثيل النسبي	الملاحظة
نعم	38	84		<p>صرح 84 % من أفراد عينة البحث بوجود أماكن لتربية الحيوانات تتبع منها روائح كريهة</p>
لا	07	16		
المجموع	45	100		

المصدر: الطالب 2017

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال رقم خمسة عشر:

س15: يحتوي الحي على حاويات القمامة ؟				
الإجابة	العدد	النسبة المئوية	التمثيل النسبي	الملاحظة
نعم	08	17.77		<p>يجمع أفراد عينة البحث بنسبة 82 % بأن الحي لا توجد به حاويات القمامة</p>
لا	37	82.22		
المجموع	45	100		

المصدر: الطالب 2017

- جدول يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال رقم السادس عشر:

س16: في حالة عدم وجود حاويات القمامة فأين تضعون القمامة في أغلب الأحيان ؟	
-	في الأماكن الشاغرة
-	في أماكن غير المخصصة لها
-	في براميل وقود قديمة
-	ترمى في الشارع
-	تجمع في البيت ثم تنقل

**3-1 خلاصة الاستمارة:**

- من خلال تحليلي للاستمارة التي قدمت لأصحاب الحي تمكنت من الخروج بجملته من النتائج أهمها:
- أغلب المتدربين داخل الحي من الطور الابتدائي ووجود ابتدائية وحيدة ومتوسطة بعيدة في المحيط المجاور تستقطب مختلف الأحياء.
  - معظم راتب الأسرة ضعيف وهذا يفسر عدم اكتمال المساكن وسوء الواجهات .
  - أغلب النازحين للحي من أجل السكن ومعظم الحالات لسكنات متوسطة .
  - قلة المساكن التي بها نشاط تجاري أو حرفي في الحي ..
  - من المرافق الناقصة والضرورية مدرسة ابتدائية وقاعة علاج
  - شبه انعدام للأماكن المخصصة للعب الأطفال .
  - الشبكات الأقل ربطا بالمباني هي شبكة الغاز الطبيعي .
  - يتم تربية المواشي في جانب من المنزل خاص بها أو على أسطح البيوت ويتم إخراجها في النهار أو في زريبة مخصصة لها مما يبعث روائح كريهة .
  - نقص حاويات القمامة بالحي بنسبة 80 % مما جعل السكان يضعونها في أغلب الأحيان في الأماكن الشاغرة أو في أماكن غير المخصصة لها أو في براميل وقود قديمة.

**4- خلاصة الدراسة التحليلية :**

- من خلال الدراسة التحليلية ، الحي له موقع هام القرب من وسط المدينة ومن أقدم الأحياء ، إلا أن به عدة سلبيات و المتمثلة في ما يلي :
1. منطقة الدراسة تشكلت نتيجة التوسع السريع لمدينة ادرار سنة 1974 والحي يعتبر ثاني حي بالمدينة من حيث المساحة .
  2. نقص النشاط التجاري والحرفي داخل الحي.

3. نقص التجهيزات الضرورية ومعظم المتدربين يدرسون خارج الحي .
4. وجود قطيعة بين النسيج القديم و النسيج الجديد بمنطقة الدراسة.
5. عدم تناسق وتجانس أشكال الواجهات وألوانها.
6. شبه انعدام للمساحات الحرة بسبب الاستغلال العشوائي وعدم تهيئة الموجودة
7. شبكة المياه الصالحة لشرب تعاني من عدة تشوهات نظرا لقدمها و عدم ربط جميع المباني بشبكة الغاز الا في حي 60 مسكن.
8. انعدام المفرغات العمومية المراقبة ما أدى بالسكان الى عدم الأخذ بعين الاعتبار مكان رمي قماماتهم، بحيث يقوم الساكن برمي الأوساخ أمام منزله أو في الطريق دون أن يهتم بما تعود عليه من ضرر .
9. انعدام تام للمساحات الخضراء باعتبارها تضيف على المنطقة نوع من الجمالية التي تساهم في الراحة النفسية للفرد.
10. تلوث الجو من خلال الروائح الكريهة المنبعثة من بعض المساكن والشوارع التي يمارس أصحابها تربية المواشي.
11. كثرة الأتربة والغبار خصوصا بعد هبوب الرياح بحيث تصعب الرؤية هذا بسبب غياب الطرق المعبدة والأرصفة والمساحات الخضراء .
12. منطقة الدراسة تعاني من عدم التبليط للأرصفة ومعظم الطرق غير معبدة .
13. من خلال الزيارة الميدانية و باعتباري من سكان الحي أجد أنه يعاني من عدم اهتمام البلدية وانعدام المشاريع التنموية وحتى المشاريع المقدمة لم تدرس الجانب الاجتماعي والاقتصادي والبيئي ولا يتم اشراك السكان حسب متطلبات التنمية المستدامة .
14. انعدام الحس المدني وعدم احترام الارتفاق، وعدم مبالاة السكان رغم أنهم الضحية الأولى لتدهور البيئة والمحيط.

5- مقارنة نتائج الدراسة التحليلية للحي مع متطلبات الحي حسب التشريع الجزائري

متطلبات الحي حسب التشريع الجزائري	نتيجة الدراسة التحليلية للحي
<p>1- يجب أن لاتبعد المدرسة عن الطفل 500 م - ضرورة توفير المدارس في التجمعات السكانية الكبيرة</p> <p>يجب توفير قاعة علاج وسوق اذا بلغ عدد السكان من 7000 - 3500 ساكن.ومشروع رئيس الحكومة لإنجاز أسواق مصغرة داخل كل حي الذي تم تطبيقه.</p> <p>2- سياسة الدولة للقضاء على السكن الهش</p> <p>3- معايير المساحات الخضراء ينص على أربعة أنماط:.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• خاصة بالسكنات 6.8م<sup>2</sup> تقسم لثلاثة :</li> <li>-المغروسة 1.8م<sup>2</sup> لكل ساكن</li> <li>-مساحات اللعب تنقسم الى :</li> <li>أقل من 4 سنوات الأطفال 0.2م<sup>2</sup> لكل ساكن .</li> <li>أكبر من 4 وأقل من 10 نجد 0.8م<sup>2</sup> لكل ساكن .</li> <li>المساحات المرملة 0.50 م<sup>2</sup> لكل ساكن للإلتقاء 0.5 م<sup>2</sup> لكل ساكن</li> <li>• مابين الأحياء حدائق عمومية 4م<sup>2</sup>لساكن</li> </ul>	<p>1- نقص شديد في التجهيزات الضرورية - مدرسة ابتدائية وحيدة ومعظم المتدريسية يدرسون خارج الحي علما ان الحي يتكون من 5 أحياء .</p> <p>- عدم وجود التجهيزات الضرورية كالسوق وقاعة علاج</p> <p>2- معظم سكنات الحي في حالة متوسطة للإستفادة من ترميم .</p> <p>3- انعدام المساحات الخضراء في الحي</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- شبه انعدام مساحات اللعب</li> <li>- ملعب وحيد حكر على الحي</li> <li>- نقص شديد في الأرصفة</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• أشجار تصفيفية خارج المجمعات 10م بين كل شجرة</li> <li>• المساحات الخضراء الخاصة المحيطة بالتجهيز وهي 10م<sup>2</sup> لكل سكن</li> <li>4 ترميم الطرقات وتهيئتها مسؤولية الدولة في مختلف الأحياء .</li> <li>5- توفير موقف لكل مسكنين بالنسبة لتجهيزات كل 50م<sup>2</sup> موقف</li> <li>6 القيام بعملية التجديد والترميم لمختلف الشبكات تقع عاتق الدولة ، وتجنيد مختلف المصالح لتغطية كافة الأحياء بمختلف الشبكات والجزائر من الدول الغنية بالغاز.</li> <li>7 تجنيد عمال النظافة من طرف البلدية وتعاقد مع الخواص لجمع القمامة عبر كامل الأحياء وتوفير مختلف المعدات اللازمة لذلك .</li> <li>8 تشجيع التجارة والأعمال الحرفية وتقديم الدعم للشباب من طرف الدولة .</li> <li>9- تمكين السكان من المشاركة في المشاريع والمشاركة في إدارة الحي وحثهم على التعاون والتاخي وتحفيز السكان بمد يد العون .</li> </ul>	<p>4 معظم الطرقات غير معبدة وفي حالة سيئة بنسبة</p> <p>5- انعدام مواقف السيارات</p> <p>6 معظم شبكات الماء الصالح للشرب مهترئة ومشوهة نظرا لقدمها وعدم ربط الحي بشبكة الغاز -قلة أعمدة الإنارة وماهو موجود لا يؤدي وظيفته .</p> <p>7 انعدام المفرغات العمومية المراقبة ونقص شديد في حاويات القمامة بنسبة 82 %</p> <p>8 قلة النشاطات التجارية والحرفية داخل الحي</p> <p>9- عدم استفادة سكان من المشاريع التتموية واهمال الحي من طرف السلطات المعنية .</p>
--	---

6- حساب مساحة وعدد المتطلبات : تمت حسب المعايير كما هو موضح في الجدول :

الجدول رقم (29) : البرمجة العمرانية لمتطلبات الحي

متطلبات الحي من خلال الاستمارة و مقارنة الحي مع متطلبات الحي حسب التشريع الجزائري			
العدد	المساحة الاجمالية	المعيار	متطلبات الحي
2	2205 م <sup>2</sup>	1.40 م <sup>2</sup> / لكل ساكن	- ابتدائية
2	617.4 م <sup>2</sup>	0.07 م <sup>2</sup> / لكل ساكن	- قاعة علاج
2	4674.6 م <sup>2</sup>	0.53 م <sup>2</sup> / لكل ساكن	- ملعب جوارى
55 محل	2215 م <sup>2</sup>	0.25 م <sup>2</sup> / لكل ساكن	- تجارة أولية
/	21.42 هكتار	15 % من المساحة الاجمالية	ترميم الطرقات مع تبليط
522 موقف	13060 م	- موقف لكل مسكنين	مواقف السيارات
/	5.9 هكتار	التجهيزات كل 50 م <sup>2</sup> موقف	/
		6.8 م <sup>2</sup> / لكل ساكن	مساحات خضراء

المصدر: معالجة الطالب 2017

7- المؤشرات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة :

ولكي يحقق الحي الاستدامة يجب أن تتجسد فيه المؤشرات التالية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كما يوضح الجدول أدناه :

يمثل الجدول (30) يبين المؤشرات المختلفة لقياس الاستدامة

القضية	الاستدامة الاقتصادية	الاستدامة الاجتماعية	الاستدامة البيئية
المياه	ضمان إمداد كاف ورفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية	تأمين الحصول على مياه النظيفة الكافية للاستعمال المنزلي والزراعة الصغيرة للأغلبية الفقيرة	ضمان الحماية الكافية للمستجمعات المائية والمياه الجوفية وموارد المياه العذبة وأنظمتها الإيكولوجية .
الغذاء	رفع الإنتاجية الزراعية والإنتاج من أجل تحقيق الأمن الغذائي الوطني والإقليمي والتصدير	تحسين الإنتاجية وأرباح الزراعة الصغيرة وضمان الأمن الغذائي المنزلي	ضمان الاستخدام المستدام والحفاظ على الأراضي والغابات والمياه والحياة البرية والأسماك وموارد المياه.
الصحة	زيادة الإنتاج من خلال الرعاية الصحية والوقاية وتحسين الصحة والأمان في موقع العمل	فرض معايير للهواء والمياه والضوضاء لحماية صحة البشر وضمان الرعاية الصحية الأولية للأغلبية الفقيرة	ضمان الحماية الكافية للموارد لبيولوجية والأنظمة الأيكولوجية والأنظمة الداعمة للحياة
المأوى والخدمات	ضمان الامداد الكافي والاستعمال الكفئ لموارد البناء ونظم المواصلات	ضمان الحصول الاستخدام المستدام أو المثالي للأراضي والغابات والطاقة والموارد المعدنية	ضمان الاستخدام المثالي للأراضي والغابات والطاقة والموارد المعدنية
الطاقة	ضمان الامداد الكافي والاستعمال الكفء للطاقة في مجال التنمية الصناعية والمواصلات والاستعمال المنزلي	ضمان الحصول على الطاقة الكافية للأغلبية الفقيرة خاصة بدائل الوقود الخشبي	خفض الأثار البيئية للوقود الحفري على نطاق المحلي والإقليمي والعالمي والتوسع في التنمية واستعمال الغابات والبدايل المتجددة الأخرى
التعليم	ضمان وفرة المتدربين لكل القطاعات الاقتصادية الأساسية	ضمان الاتاحة الكافية للتعليم للجميع من أجل حياة صحية ومنتجة	إدخال البيئة في المعلومات العامة والبرامج التعليمية
الدخل	زيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل في القطاع الرسمي	دعم المشاريع الصغيرة وخلق الوظائف للأغلبية الفقيرة في القطاع غير الرسمي	ضمان الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي في القطاعات الرسمي وغير الرسمية

المصدر: باتر محمد علي وردم ، العالم ليس للبيع : مخاطر العولمة على التنمية المستدامة ، دار الأهلية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى 2003 ، عمان ، الأردن ، ص 194 .

## 8- مدى تحقيق الجزائر للتنمية المستدامة

## وفق البعد الاقتصادي

إن النمو الاقتصادي العالمي المصاحب بالثورة التكنولوجية أعطى دفعا لأنماط الإنتاج والاستهلاك في الدول الغنية ، أما الدول الفقيرة كالجزائر فقد كانت وماتزال تدفع ثمن باهظا نتيجة هذا التطور بدءا من فقدان مواردها الطبيعية التي تعتمد عليها في الحياة اليومية والتراجع المستمر في مستوى أداء صناعاتها وزراعتها وخدماتها مع ما لذلك من انعكاسات سلبية على الجوانب الاجتماعية كالبطالة والتدني في المستوى المعيشي لفئات واسعة من مواطني هذه الدولة

## وفق الأبعاد البشرية

تعني التنمية المستدامة بالأبعاد البشرية ، لأن النمو السريع يحدث ضغطا حادة على الموارد الطبيعية وعلى قدرة الحكومات على توفير الخدمات ، كما ان النمو السريع للسكان في بلد او منطقة ما يحد من التنمية ، ويقلص من قاعدة الموارد المتاحة لاعالة كل ساكن .

## وفق الأبعاد البيئية

في ظل انتشار الواسع لمختلف الأنشطة في بعض القطاعات كالبتترول واستخراج المعادن وامتداد العمران وانشاء الصناعات تبرز الاثار المدمرة للبيئة نظرا لما تسبب هذه الأنشطة من التلوث للجو والمياه والتربة والقضاء على الغابات وارتفاع درجة الحرارة الأرض وحدوث التصحر ، كل هذه العوامل تعيق بشكل أو اخر التنمية المستدامة ومنها:

-اتلاف التربة ، استعمال المبيدات ، تدمير الغطاء النباتي والمصايد .

## وفق الأبعاد التكنولوجية

تعني التنمية المستدامة هنا التحول الى تكنولوجيات انظف وكفأ وتقلص من استهلاك الطاقة وغيرها من الموارد الطبيعية الى ادنى حد ، وينبغي أن يتمثل الهدف في عمليات او نظم تكنولوجية تتسبب في النفايات أو ملوثات اقل في المقام الأول ، وتعيد تدوير النفايات داخليا ، وتعمل مع النظم الطبيعية أو تساندها ، واستخدام مواد بناء صديقة للبيئة وهو العكس في الجزائر

ونجد في الجزائر ان التنمية الاقتصادية تمت على حساب البيئة ، وهذا بالرغم من وجود جملة من النصوص القانونية التي تؤكد ضرورة مراعاة البيئة وضرورة المحافظة عليها .

وفي الجزائر يصعب تحقيق الاستدامة بسبب العشرية السوداء التي مرت بها الجزائر والاعتماد في الإقتصاد على البترول لما له من سلبيات كما هو الحال في حاسي مسعود من تشويهه لصورة الأرض وانتشار مختلف أنواع التلوث وإهمال لطاقت المتجددة كطاقة الرياح والشمس التي تحافظ على البيئة ومتطلبات الأجيال وإهمال الزراعة ، مما جعل الجزائر تبحث عن حلول مثل الغاز الصخري الذي يعتبر مادة غير مستديمة وتأثر سلبا على السكان ، ولاننسى الأزمة الحالية التي تمر بها بسبب انخفاض أسعار البترول الذي أدى الى إيقاف جميع المشاريع السكنية ورفع الأسعار الذي زاد في انتشار الفقر وتدني فرص العمل وانخفاض الدخل الفردي وزيادة في عدد السكان يصاحبه زيادة في الطلب وانتشار البطالة والنفايات واستخدام في البناء مواد غير صديقة للبيئة ، كل هذه المشاكل وغيرها تعتبر عائق من عوائق التنمية المستدامة ولكن يمكن وضع اقتراحات وتوصيات لتنظيم وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في الحي .

## 9- الاقتراحات والتوصيات

ومن أجل التدخل على الحي لرفع مستوى الحياة السكان وذلك عن طريق تحسين الأطار الفيزيائي لحياة السكان وتقوية الروابط الاجتماعية ، وتحقيق القدر المعقول من المساحات بالعمل على محورين:

- الحفاظ على ماهو قائم وحمايته من التحول الى استعمالات أخرى أو من التدهور الذي يقضي على فائدته

- تحسين ورفع كفاءة الفضاءات العمومية لتوسيع قاعدة المستفيدين منها .

يجب تحديد عملية التدخل : بعد معرفة السلبيات الموجودة في الحي من خلال الدراسة التحليلية والاستمارة أقتراح أن يكون التدخل على الحي عبارة عن عملية تنظيم ، من أجل تطبيق مبادئ الاستدامة وإعطاء طابع عمراني جديد والمقصود بعملية التنظيم هي عملية تهتم بتحسين ، لدمج الحي عمرانيا وفك العزلة والتهميش وتحسين الظروف المعيشية وهذا هو الهدف الرئيسي .

ولتحقيق الأهداف الثانوية لابد من التكامل والتنظيم المنسجم للمجال العمراني وفق جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية :

\*الجانب الاجتماعي : تقوية العلاقات الاجتماعية والروابط والحفاظ على العادات والتقاليد المحلية مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات السكان وتفكيرهم وثقافتهم .

\*الجانب الاقتصادي : الاستعمال العقلاني للعقار والتسيير المحكم للمياه الصالحة لشرب المستعملة والتسيير المحكم للنفايات من حيث تخصيص أماكن خارج التجمعات السكنية لردم التقني وإعادة تدويرها والاستفادة منها واختيار مواد البناء المحلية والأكثر اقتصاداً.

\*الجانب العمراني : توزيع التجهيزات حسب الحاجة وتجنب لامركزية واستغلال الفضاءات الخارجية حسب متطلبات السكان . تركيز على الجانب الجمالي والمتناسق للواجهات ، وإخراج الحركة الميكانيكية خارج الأحياء وتنظيم حركة المشاة وتصميم شبكة الطرقات والمواقف .

\*الجانب البيئي : استخدام مواد بناء محافظة على البيئة والاستفادة من الطاقات المتجددة الغير ملوثة وتشجير على طول الشوارع .

**وتتمثل مبادئ الاستدامة المطبقة في عملية التنظيم :**

- مبدأ العدالة الاجتماعية والاقتصادية : تقوية العلاقات الاجتماعية وصيانة القيم وتوفير الامن وتحقيق التكامل والانسجام في مختلف أجزاء النسيج العمراني وتوفير الخدمات للسكان مع دمج الاستعمالات الأرضية في العلاقة المتبادلة لخلق التفاعل والتماسك الاجتماعي وتقوية العلاقات الاجتماعية .

- مبدأ الحيطة والحفظ : إعطاء الأولوية لإزالة الضرر او الخطر القائم والقيام بمختلف الوقايات لمنع حدوثه والحكمة في اتخاذ القرار .

- مبدأ المشاركة : مشاركة المواطنين وتشجيع الكفاءة وإنتاجية تحفز على إيصال الخدمات بإشراك السكان ذوي الدخل المنخفض في تحسين أحيائهم بأنفسهم مع ضرورة مشاركة المجتمع المحلي لوضع الميزانية والخدمات الأساسية .

و أبعاد التنمية المستدامة في التدخل : قد تكون في المدى القريب أو البعيد وهي

- البعد البيئي : حل المشكلات البيئية بطريقة مستدامة وتقليل الاستهلاك للمجال والحد من ظاهرة التلوث بمختلف أنواعه والتقليل من السلوك المؤدية لتوليد النفايات .

- **البعد الاجتماعي** : تساوي في فرص الحياة الأمنة ، الصحية والادماج الاجتماعي والشمولية ومعالجة حالة الفئة المهمشة مع مراعات مشاركة السكان .
- **البعد الاقتصادي** : إقامة مشاريع تعود بالربح وأكثر اقتصاد لطاقة .
- ولا ننسى مبادئ تصميم المسكن** : لأن المسكن الذي يصمم وفق معايير الاستدامة يكون نابعا من بيئة ومتوافقا معها مستقيدا من إمكانياتها ومحافظة على موارد الأجيال القادمة .
- المبادئ التي اعتمد عليها المسكن . انطلاقا من تخطيط الأرضية وكيفية التصميم ، واختيار مواد البناء ونظم الانشاء الملائمة وصولا للتفاصيل المعمارية والحلول البيئية المتوافقة مع طبيعة المناخ الحار ، نابعا من حاجات المجتمع مواكب للعادات والتقاليد موازنا بين الموارد والاستهلاك معتمد في البناء على مواد محلية . لأنها قابلة للتدوير وإعادة الاستخدام إضافة الى المبادئ التالية :
- **الفناء (الحوش)** : لا يمكن الاستغناء عنه بل هو جزء من الفراغ العام ، يقوم بتوجيه الفراغات الى الداخل وجعل هذا الفناء بيئة طبيعية واجتماعية داخلية محقق أهداف : بيئية، نفعية ، اجتماعية .
- **التنظيم الفراغي** : يتجلى مظهر الاستدامة في اقتصاديات الحيز ، حيث يستعمل ذات الفراغ في وظائف متعددة.
- **المعالجة البيئية** : تمكين المساكن من تحقيق التدفئة والتهوية والتبريد الطبيعية وفقا للحلول استغنت تماما عن مصادر الطاقة وهو مبدأ مهم من مبادئ الاستدامة .
- **تقنيات مواد البناء** : الاعتماد على مواد محلية مثل الحجر والطين والطوب والأخشاب المحلية طبقا لتقنيات ومهارات محلية تماما وهي مواد متجردة ومقتصدة فهي مستدامة .
- **الحفاظ على الطاقة** : تركز مفاهيم الاستدامة على استغلال الطاقة الذاتية أو السلبية وتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة المعروفة لأسباب اقتصادية وبيئية وصحية واللجوء إلى مصادر الطاقة جديدة ومتجددة ، ويتم ذلك من خلال استغلال مكونات البيئة الطبيعية للحصول على الطاقة اللازمة وتوفير بيئة مريحة للسكان مع حماية البيئة والحفاظ على خصائصها الطبيعية .

ويعتبر المسكن في الصحراء مثالا بارزا للتصميم البيئي من حيث المبدأ التصميمي ومواد البناء والمعالجة البيئية والتي اعتمدت على أساس استغلال مصادر الطاقة الطبيعية وصولا لتوفير بيئة داخلية مريحة ، رغم أنه هناك اليوم الكثير من التقنيات الحديثة والمتطورة والتي يمكن اخذها بعين الاعتبار مثال : أساليب العزل الحراري ، ترشيد استخدام المياه وإعادة استخدامها ، الاعتماد على مصادر طبيعية لتوليد الطاقة ، و للحصول على عمران مستدام يجب :

- اشراك المواطنين والسكان في التصميم والانجاز
- محاولة استعمال مواد البناء الطبيعية ومحلية
- استعمال مكثف للمساحات الخضراء بين التجهيزات والسكنات وعبر الطرقات
- استخدام الطاقات المتجددة واستخدام مواد غير ملوثة صديقة للبيئة .
- رفض وسائل النقل الملوثة وتشجيع استخدام الدراجات والمشى على الأقدام
- إيجاد حلول لتدوير النفايات والاستفادة منها في توليد الطاقة
- استخدام تقنيات البناء مضادة للكوارث الطبيعية كالزلازل .
- ويجب لاقتداء بنماذج ناجحة لتحقيق مبادئ الاستدامة والاعتماد على المواد المحلية
- إقامة حملات تحسيسية وحملات نظافة وتشجير والمداومة عليها كما هو مطبق حاليا في الحي
- تقديم عروض ومبالغ مالية من أجل ازدهار التجارة في الحي
- ربط كل انحاء الحي بشبكة الطرق لتسهيل عملية التنقل
- القضاء على مشكل النفايات والتلوث بأنواعه مع توفير حاويات لوضع القمامة
- تكاثف الجهود بين الجمعيات ورأساء الأحياء والسلطات المعنية لرفع من مستوى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .
- القضاء على ممارسات الفلاحية داخل التجمعات الحضرية كتربية الماعز وتشجيع وترسيخ النظافة لتكوين جيل يغار على حيه ويسعى لتحسين صورة المحيط والمحافظة على حيه .

# المراجع

الغلاف  
الحق

خاتمة

خاتمة

## الخاتمة

إن تحقيق التنمية المستدامة في الحي يبقى رهان مطروح لأن المدينة تفتقر الى العديد من معايير الاستدامة، فالتوسعات الحالية نجد استهلاك مفرط للأراضي مثل حي " بني وسكت " بسبب انتشار الفقر وغياب السكن والتجهيزات والشبكات ، اذ أصبحت الأحياء السكنية في الوقت الراهن تعاني من عدة مشاكل من الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي فهذه الأحياء العشوائية الغير منظمة أصبحت حكر وبصمة عار على المدينة لنعدام مختلف ضوابط الحياة وهذا يآثر على المدينة ككل ، لانتشار الأوبئة والأمية وعشوائية البناء وغياب الأبعاد الاجتماعية والثقافية والبيئية أثناء التخطيط ، وعدم كفاءة المجالات الخارجية وتدهورها وقلّة المساحات الخضراء وانتشار نفايات مثل ماتبين نتائج الدراسة التحليلية للحي، والاستخدام المفرط للخرسانة التي تعتبر مادة غير مستديمة ، فمن خلال دراسة حي " بني وسكت " نجد أن الحي يحتل موقع ستراتيحي القرب من وسط المدينة ومن اكبر واقدم الأحياء ، الا أن به جميع معيقات التنمية المستدامة كمشكلة الفقر التي تزداد حدة مع الأمية ، وارتفاع عدد السكان والبطالة ونعدام الخدمات وشبكاتهما المهترئة الغير صالحة والتلوث الشديد للبيئة وأساليب البناء الرديئة والغير منظمة ، الا أن من خلال الاستمارة المقدمة لسكان الحي نجدهم رغم قلة وعيهم وعدم احساسهم بالمسؤولية الا انهم يفكرون في الوصول الى مستوى أنظف وخير دليل المبادرات الشبانية لتنظيف الحي كل يوم جمعة وتنظيف المساجد ، ويطمحون لحياة أفضل من حيث القضاء على الفوارق الاجتماعية وتحسين الظروف المعيشية وهذا ماتسعى له مبادئ التنمية المستدامة داخل الأحياء السكنية من خلال تنظيم السكن والسكان ، ولتحقيق الاستدامة يجب استخدام القروض كحافز لقرارات توظيف الأموال لزهارة التجارة و البحث المستمر لإيجاد الحلول الكفيلة للحد من الاستهلاك غير المبرر وغير المرشد للموارد الاقتصادية والحد من العوامل الملوثة ، وإيجاد فرص العمل وتوفير الغذاء والتعليم والرعاية الصحية للجميع بما في ذلك توفير الطاقة والماء والطاقات المتجددة لتحسين الظروف المعيشية .

## مراجع باللغة العربية:

- حسن فتحي البناء مع الشعب العدد 3 السنة 1993
- حيدر صلاح يعقوب : التخطيط والتصميم الحضري ص 193
- م. محسن إبراهيم" العمارة المستدامة" العمارة والعمران والعمران في إطار التنمية، مصر، 2003،
- عثمان محمد غنيم / التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب التخطيط وأدوات قياس ، دار الصفاء عمان ، الأردن ، 2006، ص41
- جمال حمداني - جرافية المدن ، الطبعة الثانية ، القاهرة " عالم الكتب
- فتحي أبوا عيانة ، جغرافية العمران ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية مصر ، 1998 ، ص 59 .
- باتر محمد علي وردم ، العالم ليس للبيع : مخاطر العولمة على التنمية المستدامة ، دار الأهلية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى 2003 ، عمان ، الأردن ، ص 194 .
- دوقلاس موسشت ، مبادئ التنمية المستدامة ، ترجمة بهاء شاهين ، الدار الدولية للإستثمار مصر ، ص17
- مجد عمر ارديخ " سياسات التخطيط المستدام في مدينة تابلس ، جامعة النجاح الوطنية ، 2005م ص 36
- بونعامه الهواري وزملائه المساحات الخضراء والتنمية المستدامة دراسة حالة ادرار مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير مدينة جامعة المسيلة 2011 ص 17
- صفرون وزملاؤه ، دراسة ميدانية لإزالة الأحياء القصديرية لمدينة سكيكدة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، معهد علوم الأرض ، قسنطينة . ص12 دفعة 2007
- مذكرة ماجستير الاستاذ فاتح اودينة ، التوافق بين العوامل البيئية وتصميم المخططات العمرانية سنة 2008/2009 ص 15.
- سعودي هجيرة ، التنمية المستدامة من خلال المبادئ العمرانية للمدن العتيقة حالة مدينة بوسعادة ، شهادة الماجستير ، 2006 ، ص 03
- د./خلف لله بوجمعة ، دور المشاركة السكنية في تحسين البيئة العمرانية ، مجلة العمران العدد4 سبتمبر 2008 مخبر البيئة ، الجزائر ص37
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، قانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 م يتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة " الجريدة الرسمية ، العدد (43)
- مكتب دراسات صحراوي احميدة . دليل مدينة أدرار . 1999

- قانون رقم 01-19 المؤرخ 12 ديسمبر 2001 والمتعلق بتسيير النفايات ، الجريدة الرسمية العدد 7
- وزارة الطاقة والمناجم ، مديرية الطاقة الجديدة والمتجددة " دليل الطاقات المتجددة " الجزائر ، 2007
- الديوان الوطني للإحصائيات مديرية التخطيط لولاية ادرار
- مصلحة الارصاد الجوية ادرار 2014
- مصلحة الاحصاء ادرار 2014 / بلدية أدرار
- مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

مراجع باللغة الأجنبية :

[www.for um-wei ngar t en – 2000.de](http://www.for um-wei ngar t en – 2000.de)

ZUCHELLI ALBERTO \*introduction ALUrbanisme operationnel et la composition  
Urban –volume 02 Alg 1983p59

[www.finance.algeria.org](http://www.finance.algeria.org).

A Zucchelli . INTRODUCTION A L'URBANISME OPERATIONAL ;P68

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

## استمارة استبيان

بصفتي طالب جامعة مسيلة معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم تسيير مدينة ، وبهدف إنجاز مذكرة تخرج بعنوان : تنظيم الأحياء العشوائية ورهان تطبيق مبادئ التنمية المستدامة دراسة حالة حي "بني وسكت" أدرار، تم توزيع الاستمارة على عينة من السكان .

وذلك من أجل تنظيم حيككم وفق تطبيق مبادئ التنمية المستدامة ، أرجوا من سيادتكم الموقرة الإجابة على هذه الأسئلة بكل جدية وشفافية .وكانت الأسئلة كالتالي :

س01: كم عدد أفراد العائلة ؟

ذكور  اناث

س02:كم عدد الموظفين في العائلة ؟

موظف واحد  موظفين  ثلاث موظفين  أربع موظفين

س03: كم عدد المتدربين ؟

التحضيري  الابتدائي  المتوسط  الثانوي  الجامعي

س04: ماهي حالة الراتب الشهري ؟

جيد  متوسط  ضعيف  لا يوجد راتب

س05: ما هو سبب انتقالك لهذا الحي ؟

السكن  العمل  الأمن  أسباب أخرى

- معلومات خاصة بالمسكن :

س06: ما هي الطبيعة القانونية لمسكنكم ؟

إرث  ملك  مستأجر

س07: كيف هي حالة المسكن ؟

رديئة  متوسطة  جيدة

س08: ما هي طبيعة مادة البناء ؟

طوب  إسمنت  مختلط

س09: ما هي طبيعة استعمال المسكن ؟

السكن  التجارة  السكن + نشاط

س10: أين يتم قضاء أيام العطلة ؟

داخل الحي  وسط المدينة  البساتين

س11: ماهي الاحتياجات و المرافق الناقصة رتب حسب الأولوية ؟

المساحات الخضراء  مدرسة ابتدائية   
 شبكة الصرف الصحي  قاعة علاج   
 الانارة العمومية  سوق   
 تهيئة الطرق والأرصفة  قاعة متعددة الرياضات   
 شبكة المياه الصالحة لشرب  متوسطة

س12: هل تملك قطعان ماشية ؟

نعم  لا

س13: إذا كنتم تملكون قطعان ماشية فأين تربونها ؟

س14: هل هناك في الحي أماكن لتربية الحيوانات تنبعث منها روائح كريهة ؟

نعم  لا

س15: يحتوي الحي على حاويات القمامة ؟

نعم  لا

س16: في حالة عدم وجود حاويات القمامة فأين تضعون القمامة في أغلب الأحيان ؟



بِسْمِ

بِحَمْدِ

اللَّهِ